



VISION
Creative Media Group
تصميم - طباعة - نشر 0739952763
للإعلان: info@thesdvoiceads.press



VOICE
of sudanese community

العدد ٥١ صوت السودانيين بدول المهجر - أسبوعية - شاملة - مستقلة ٢٩ صفحة

السبت ١٣ سبتمبر ٢٠٢٥ أرفع صوتك هيبة وجبرة Saturday 13 SEP 2025



إطلاق الموقع الإلكتروني لصحيفة «فويس»
تابعونا
بوحاسات .. فيديو .. تقارير .. آراء حرة

www.thesdvoice.press

2

«تأسيس» بزعامة الدعم السريع يتبنى هجمات بالمسيرات على «الخرطوم»



3

خطة ١٠٠ يوم تشعل شرارة التحول الرقمي في السودان



4

إعلان الطلاب السودانيين المرشحين لمنحة جامعة الأزهر



5

العثور على ١٦٠ مهاجراً داخل «حظائر ماشية» شرقي ليبيا



مجلس الأمن يمدد حظر الأسلحة على دارفور القوة المشتركة: تحرير بارا .. الطريق نحو الفاشر بات أكثر وضوحًا

كُتّاب فويس



د. محمد أحمد محبوب

الوجود الأجنبي بين السيادة والهشاشة

10



محبوب الخليفة

السودان وحاجته الملحة لجهاز قومي للنزاهة ومكافحة الفساد

11



م. معتصم تاج السر

سيدة الأشواق

11



حمدي عباس إبراهيم

العاصمة الإدارية الجديدة: مشروع غير مبرر في توقيت غير مناسب

13



أ.د. محمد فضل المولى

نحو ميلاد قوة إقليمية جديدة: مشروع تكتل القرن الإفريقي للتكامل والتنمية

13



د. عصام الدين مزمل

الناجون من الموت .. يهلكون بصمت!

17

الأصول وحظر السفر، وتستهدف ه اشخاص مرتبطين بالنزاع في دارفور. وقال ممثل الولايات المتحدة في المجلس، جون كيلسي، إن «الوضع في دارفور لا يزال خطيرًا، مع انتشار واسع للعنف، وتحديات إنسانية كبيرة، ونزوح جماعي». وأكد كيلسي أن التهديد «يوجه رسالة واضحة بأن المجتمع الدولي ملتزم بالحد من تدفق الأسلحة ومحاسبة المسؤولين عن زعزعة الاستقرار»، وكانت بعض الدول قد اقترحت توسيع نطاق الحظر ليشمل منطقة كردفان المجاورة، إلا أن روسيا المتعنتة بحق النقض (الفيتو) في المجلس عارضت بشدة هذا الاقتراح.

مدينة الفاشر"، مما يشير إلى أن العمليات العسكرية قد تتجه نحو مناطق أخرى في البلاد. واختتم البيان بتحية الشهداء والجرحى، وتأكيد على أن النصر حليف الشعب السوداني. مذّ مجلس الأمن الدولي، اليوم الجمعة، الحظر المفروض على إدخال الأسلحة إلى إقليم دارفور السوداني لعام إضافي، وذلك في ظل استمرار القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع. وجاء القرار بالإجماع، ليُبقى العقوبات المفروضة منذ عام ٢٠٠٥ سارية حتى ١٢ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٦، وتشمل حظر الأسلحة والعقوبات الفردية مثل تجميد

على تخوم المدينة. وأشار إلى أن القوات تمكنت من القضاء على المجموعة رقم (٤٤٩) التابعة لقوات الدعم السريع، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفها، بالإضافة إلى تدمير كميات كبيرة من العتاد. وأكدت القوة المشتركة أن هذا الانتصار هو جزء من سلسلة انتصارات متتالية "تؤكد أنه لا مكان للمليشيات في أرض السودان الطاهرة". كما حذر العقيد مصطفى ما تبقى من فلول المليشيات من الاستمرار في القتال، مؤكدا أن مصيرهم سيكون "الهزيمة والانتكاس". وأفاد البيان بأن الطريق بات الآن "أكثر وضوحًا نحو

○ بارا، نيويورك - «وكالات» أعلنت القوة المشتركة لحركات الكفاح المسلح، بالتعاون مع القوات المسلحة السودانية وقوات المقاومة الشعبية، الخميس (١١ سبتمبر ٢٠٢٥م) عن تحرير مدينة بارا بشكل كامل. يأتي هذا الإعلان بعد معارك عنيفة ضد قوات الدعم السريع، التي وصفتها القوة المشتركة بأنها "مليشيات إجرامية ومرترقة". ووفقا لبيان صادر عن العقيد أحمد حسين مصطفى، المتحدث الرسمي باسم القوة المشتركة، أن القوات تمكنت من "كسر شوكة العدو" خلال المعارك التي دارت

الصين تنفي علمها بمسيرات تستخدمها قوات الدعم السريع

○ الخرطوم - «رويترز»

● نفت وزارة الخارجية الصينية أمس الجمعة أي علم لها بمسيرات تحدثت تقارير إعلامية أن قوات الدعم السريع تستخدمها في حربها مع الجيش السوداني. وقال المتحدث باسم الوزارة «لطالما تبنت الصين نهجا حكيمًا ورشيدًا في صداراتها العسكرية وهي تنفذ بدقة ووضوح قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وتفي بالتزاماتها الدولية». وكانت وكالة رويترز نشرت تقريراً في وقت سابق اليوم يتحقق من صور ومعلومات تظهر ١٢ طائرة مسيرة انتحارية بعيدة المدى تم رصدها قرب قاعدة لقوات الدعم السريع في السودان في مايو/أيار الماضي، وهي نموذج يشبه ما تنتجه شركات صينية وروسية وإيرانية. ووفقا لتقرير رويترز، فإن الصور والتحليلات التي نشرها «مختبر بيل للأبحاث الإنسانية» تظهر ١٢ مسيرة من نوع «دلتا وينغ» إلى جانب ١٦ منصة إطلاق قرب مطار نبالا في دارفور غربي السودان في ٦ مايو/أيار الماضي، وهي فترة شهدت هجمات بالمسيرات على مدينة بورتسودان شرقي البلاد. وقد استهدفت الهجمات بالطائرات المسيرة مطار بورتسودان ومينائها وقاعدة عسكرية وخزانات وقود في المدينة على مدى عدة أيام في مايو/أيار الماضي. وفي ذلك الوقت، تكهن بعض المحللين بأن الهجمات على المدينة التي كانت بمثابة عاصمة مؤقتة للحكومة -والتي تبعد نحو ١٦٠٠ كيلومتر من نبالا- ربما انطلقت من مناطق في شرق السودان، لأنه لم يكن معروفا أن قوات الدعم السريع تمتلك مثل هذه القدرات. لكن أحدث التحليلات ترجع أن قوات الدعم السريع استخدمت مسيرات «دلتا وينغ» الانتحارية التي يبلغ مداها نحو ألفي كيلومتر وهي مصممة للانفجار عند الاصطدام بهدفها. وهذا المدى أبعد بكثير من أي أنواع أخرى كانت قوات الدعم السريع تملكها سابقا. ووفقا لتقييم «مختبر بيل للأبحاث الإنسانية» فإن هذا الطراز أحد طرازين صينيين محتملين، بينما قال خبيران لوكالة رويترز إنهما لا يستطيعان تأكيد الجهة المُصنعة، لكنهما اتفقا على المدى المحتمل.



المسيرات الانتحارية قرب مطار نبالا في دارفور (رويترز/ماكسار)

مصطفى تمبور: بيان الرباعية مرفوض ولا يؤثر في خطة الدولة لحسم المليشيا

○ بورتسودان - (وكالات)

● قال نائب حاكم إقليم دارفور، مصطفى تمبور: إن بيان الرباعية مرفوض ولايؤثر ابدا في خطة الدولة لحسم مليشيا الدعم السريع ويؤكد أن الرد العملي سيكون المزيد من الانتصارات. وكان بيان سعودي - إماراتي - أمريكي - مصري دعا أمس إلى أهمية تحقيق هدنة إنسانية في السودان تصل مدتها الزمنية إلى ٢ أشهر، مشددين على ضرورة حماية المدنيين، وإيصال المساعدات بصفة عاجلة للبلاد. في الوقت ذاته، أكد البيان الرباعي أهمية وقف الدعم العسكري الخارجي لإنهاء النزاع

الأمم المتحدة تصوت بأغلبية ساحقة على إعلان «حل الدولتين»

○ نيويورك - (وكالات)

● رَحَّب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجمعة باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة «إعلان نيويورك» الذي يهدف إلى إعطاء دفع جديد لحل الدولتين في النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي، واعتبره خطوة في «طريق لا رجعة فيه نحو السلام» وقال ماكرون على منصة «إكس»، «بقيادة فرنسا والمملكة العربية السعودية، اعتمد ١٤٢ بلدا (إعلان نيويورك) بشأن حل الدولتين». واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة النص قبل عشرة أيام من القمة التي سترأسها باريس والرياض يوم ٢٢ سبتمبر (أيلول) في الأمم المتحدة إذ تعهد إيمانويل ماكرون بالاعتراف بدولة فلسطين. ورفضت إسرائيل أمس الجمعة تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة على إقرار إعلان يحدد خطوات نحو حل الدولتين بين بينها وبين والفلسطينيين.

زيارة إلى مقر الصحف والأجهزة الإعلامية السودانية

26

عمك تنقو.. أسطورة الطفولة السودانية التي سرقت قلوب الملايين

19

محبوب عيدروس: هجرت كرة القدم في سبيل الثقافة والأدب

19

حوار مصطبة مع جمال محمد أحمد يعود للضوء مع صدور أعماله

9

بارا.. مفتاح الخرطوم ودارفور معا

بارا بين الأمن والسياسة

المدينة لم تُعرف فقط بدورها العسكري، بل شكلت تاريخيا مركزا تجاريا يربط طرق القوافل بين الشرق والغرب.

السيطرة عليها قد تمنح الجيش ورقة ضغط سياسية في أي مفاوضات قادمة، كونها تضيق الخناق على تحركات الميليشيات وتقطع خطوط إمدادها.

معركة تتجاوز حدود كردفان

المعركة في بارا لا تنفصل عن المشهد القومي للحرب السودانية؛ فهي ترسم ملامح صراع النفوذ، وتكشف عن أن السيطرة على المدن الصغيرة ظاهريا، قد تحمل أثقل الأبعاد الإستراتيجية التي تحدد مصير الخرطوم ودارفور معا.



الانتشار باتجاه دارفور، التي تمثل مسرحا متجددا للصراع، حيث تقاوت قوات الدعم السريع وحلفاؤها.

الصراع في المنطقة. سقوط أو انتصار.. دلالات تتجاوز الموقع سيطرة الجيش على بارا تحمل

شرطة المرور: إصابة 19 شخصا إثر حادث مروري بطريق الخرطوم - مدني



أعلنت الإدارة العامة للمرور، عن إصابة ١٩ شخصا ، إثر حادث مروري أدى إلى انقلاب باص سفري على طريق الخرطوم – د مدني. وعزت الشرطة الحادثة السرعة الزائدة والتخطي الخاطي ، مشيرة إلى تعرض ٨ أشخاص من بين المصابين للأذى الجسيم، كما أفادت بنقل المصابين بدورية قطاع الباقير إلى المستشفى لتلقي العلاج.

فريق الطيران المدني يتفقد مطار الخرطوم استعداداً لإعادة التشغيل

بالمطار، بما في ذلك أنظمة الملاحة الجوية والاتصالات، ومعدات الإضاءة والسلامة، للتأكد من مطابقتها للمعايير الدولية المعتمدة في مجال الطيران.

وتراس الفريق السيد أبوبكر الصديق محمد عبدالله، المدير العام لسلطة الطيران المدني، حيث يهدف العمل إلى التأكد من جاهزية الكاملة للمطار واستيفائه لكافة معايير السلامة والأمن الجوي الدولية، تمهيدا لإصدار نشرة التشغيل الآمن.

الخرطوم – فويس

وصل الأربعاء إلى مطار الخرطوم الدولي فريق وفد من مفتشي سلطة الطيران المدني السودانية، يضم عدداً من المختصين من مختلف الإدارات الفنية، وذلك في إطار الاستعدادات الجارية لإعادة تشغيل المطار بعد فترة توقف.

وقام الفريق بإجراء تدقيق شامل على جميع التجهيزات الفنية والتشغيلية

«تأسيس» بزعامة الدعم السريع يتبنى هجمات بالمسيرات على «الخرطوم»



سيدنا العسكرية ومصنع اليرموك، حسب قوله. وأشار إلى أن الهجوم جاء بناءً عن معلومات بإعادة تشغيل مصنع اليرموك التابع لمنظومة الصناعات الدفاعية للجيش عقب عامين من التوقف، إلى جانب تخفيف الضغط الميداني في كردفان.

وكان تحالف تأسيس أعلن لأول مرة عن تبنيه للهجمات التي استهدفت العاصمة الخرطوم، وقال المتحدث باسم التحالف علاء الدين نقد، في بيان إن سلاح الجو نفذ ضربات جوية على أهداف عسكرية ولوجيستية تخدم المجهود الحربي في الخرطوم، رداً ما وصفه باستهداف المستشفيات والمنشآت المدنية في دارفور وكردفان.

مقابعات – فويس

كشفت مصادر عسكرية أن المسيرات التي هاجمت ولاية الخرطوم يوم الثلاثاء، انطلقت من داخل مدينة نيالا وأصبحت أهدافا عسكرية حيوية، على حد وصفها. وأفاد مصدر عسكري مطلع أن سرب المسيرات انطلق من مطار نيالا الدولي يوم الثلاثاء عند الساعة ٣:٤٦ صباحا. مبينا أن عدد المسيرات التي هاجمت الخرطوم ١٨ مسيرة مابين انتحارية واستراتيجية، وأضاف أن دفاعات الجيش أسقطت ٧ مسيرات بينما الأخربات أصابت أهدافا حيوي بدقة للجيش، من بينها قاعدة وادي

تنجية

إلى أي حد نسمح؟

الناجي صالح *

● أكبر تحدٍ إنساني يواجه دارفور هو أزمة النزوح المزمعة. مخيمات النازحين، التي يفترض أن تكون ملاذا مؤقتا، تحولت إلى مدن من الصفيح والياس، مع غارات الأوباش وداعميهم. يعيش فيها جيل كامل لم يعرف غير خيمة ضيقة ووجبة غذائية غير متكاملة. هؤلاء لم يفقدوا منازلهم فحسب، بل فقدوا هويتهم المرتبطة بأرضهم وحرفهم وتقاليدهم. المرأة التي كانت تزرع الأرض في قرها، أصبحت تقف في طوابير طويلة تحت الشمس الحارقة لتأخذ كيسا من الدقيق لإطعام أطفالها، إن وجد. الطفل الذي كان يحلم بأن يصبح معلما أو طبيبا، أصبح يحلم بحفنة (أميزان). النزوح أصبح حالة مستمرة، حيث يجبر الناس على الفرار مرارا وتكرارا مع كل موجة عنف جديدة، مما يخلق إحساسا بعدم الاستقرار يجتاح النفس الجماعية لأهل الإقليم. الأمن الغذائي في دارفور هو مفهوم نظري بعيد المنال. القرى التي كانت سلالا غذاء للسودان أصبحت تعتمد على المساعدات الدولية التي غالبا ما تكون غير منتظمة للتعقيدات والظروف الأمنية وصعوبة العمل الإنساني. سوء التغذية الحاد بين الأطفال يقوض الأساس الجسدي والعقلي لجيل كامل. طفل يعاني من سوء التغذية لا يستطيع التركيز في التعليم، ولا يقوى على اللعب، ولا ينمو ليصبح بالغاً قويا قادراً على إعادة بناء مجتمعه. هذه هي الجريمة السامطة للصراع.. تدمير المستقبل قبل أن يولد. المستشفيات والمراكز الصحية في دارفور، إن وجدت، تعمل بأقل من طاقتها بكثير. نقص الأدوية، والمعدات الطبية، والكادر المؤهل بسبب العنف والنزوح، جعل من الأمراض البسيطة أحكاما بالموت. امرأة تموت أثناء الولادة لعدم وجود قابلة ماهرة أو عيادة مجهزة. طفل يموت بسبب الإسهال لأن محلول الجفاف غير متوفر. مريض السكري أو الضغط محكوم عليه بالتدهور البطيء لأن أدويته المنقذة للحياة لم تصل في القافلة الإنسانية الأخيرة. الصراع لا يقتل بالرصاص، بل يقتل بهذا الحرمان المنظم من الجنجويد من الحق الأساسي في الصحة. ماذا يعني أن يكون هناك جيل كامل محروم من التعليم؟ المدارس دمرت كثير منها، أو تحولت إلى ملاجئ للنازحين، أو أصبحت تكتنا للغاصبين. المعلمون هربوا أو نزحوا. الأطفال إما مشتبكون في مخيمات النزوح أو هائمون على وجوههم، أو يعملون لمساعدة أسرهم على البقاء، حرمان المجتمع من التعليم هو ضربة استباقية لمستقبله، تضمن تدميرا أعمق وأطول أمدا من تدمير المبانى، إنها عملية تجهيل منهجية وموروثة عند الميليشيا لتخلق فراغا ثقافيا وأخلاقيا يسهل استمرار دوامة العنف فيه. أخطر التحديات هي تلك التي لا تُرى. إنها الصدمات النفسية العميقة التي يعانيها الناجون من العنف. أطفال شاهدوا ذويهم يُقتلون أمام أعينهم. نساء تعرضن للعنف الجنسي الممنهج كأداة حرب لتخظيم نسج المجتمع. رجال عاجزون عن حماية أسرهم. هذه الصدمات الجماعية تورث عبر الأجيال، وتخلق دائرة من الخوف والكرامية والرغبة في الانتقام يصعب كسرها. برامج الدعم النفسي شبه معدومة في مواجهة هذه الجائحة الخفية من الألم.

على الرغم من كل هذا، فإن أثيل مظاهر الإنسانية تتجلى في دارفور. في امرأة تشارك جارتها رغيف الخبز الوحيد. في طبيب يتطوع ليعمل ٢٤ ساعة في عيادة مهدمة. في معلم يعطي درسا تحت شجرة لأطفال لم يعرفوا مدرسة. التحدي الإنساني في دارفور هو اختبار للضمير العالمي. إنه يسألنا سوْلاً بسيطاً ومروعاً: إلى أي درجة نحن على استعداد للسماع بانهار إنسانيتنا المشتركة؟ إن إنقاذ دارفور ليس مجرد تقديم مساعدات، بل هو إعادة الاعتبار لفكرة أن حياة كل إنسان فيها لها كرامة وقيمة.

* رئيس التحرير.

وزير العدل الأوغندي أبدى إعجابه بالجيش السوداني وبلاده تتعهد بعدم دعم أي فصيل مُناوئٍ للخرطوم السودان يطالب أوغندا بتعجيل إجراءات تسليم السيارات المنهوبة

كمبالا – (سونا)

● طالبت الحكومة السودانية نظيرتها الأوغندية بتعجيل إجراءات تسليم السيارات المنهوبة من السودان، بواسطة مليشيا الدعم السريع. والمحترجة من قبل السلطات الحكومية في أوغندا.

جاء ذلك خلال محادثات جمعت وزير العدل السوداني عبدالله درف مع نظيره الأوغندي نوربرت ماو ، في طكمبالا على هامش اجتماعات الدورة ٦٣ للمنظمة الاستئنابية القانونية الأفروآسيوية.

وقالت وكالة أنباء السودان إن وزير العدل أثنى على الدور الكبير الذي يطلع به الرئيس موسيفيني على أجل تحقيق السلام والاستقرار في السودان، مشيدا بمستوى التواصل بين قيادة البلدين خلال



هذه الفترة المهمة من تاريخ السودان. وأفادت بأن درف اطلع ماو على الانتهاكات والجرائم التي مارسها مليشيا الدعم السريع بحق السودانيين. وفي ختام اللقاء طلب الوزير من نظيره البوغندي تعجيل إجراءات تسليم السيارات المنهوبة من السودان والمحترجة بواسطة السلطات البوغندية والذي تتابعه السفارة في كمبالا منذ عدة شهور من جانبه ، رحب وزير العدل البوغندي بالوزير عبد الله درف مؤكدا وقوف بوغندا إلى جانب السودان في هذا المرحلة المهمة من تاريخه . مؤكدا استعداد الرئيس موسيفيني لإجراء حوار سوداني سوداني لتحقيق السلام والاستقرار ومنع التدخلات الخارجية في السودان وأفريقيا وعزل مليشيا الدعم السريع المتمردة. وقال أن بلاده تؤمن بأهمية السلام والاستقرار في السودان بإعتباره جسرا للتواصل بين الشرق الأوسط وأمنه من أمن الإقليم وأفريقيا.

وأعرب وزير العدل البوغندي عن إعجابه الشديد بالجيش السوداني في هزيمة الميليشيا المتمردة وطردتها من العاصمة وذلك رغم الإمكانيات الكبيرة واليدوي ونسجم الكبير بالسلاح واللوجستيات التي تتلقاها.

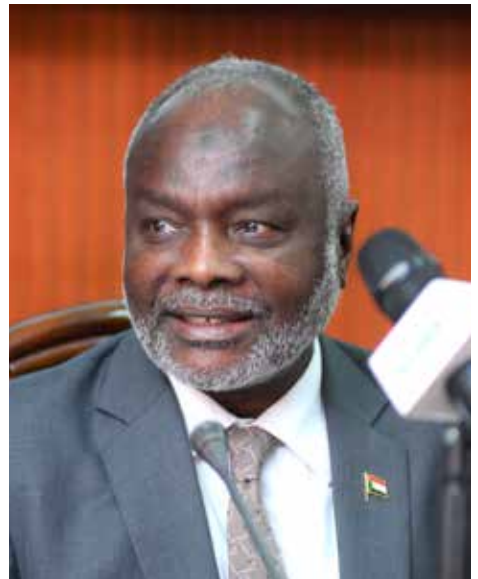
جبريل والبراء في قائمة عقوبات الخزانة الأمريكية

واشنطن – (وكالات)

● مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية اليوم عقوبات على فاعلين إسلاميين سودانيين، هما جبريل إبراهيم محمد فضيل وكتيبة البراء بن مالك، لتورطهما في الحرب الأهلية السودانية الوحشية وصلاتهما بإيران.

وقالت الخزانة الأمريكية في بيان اليوم الجمعة إن هذه العقوبات تهدف إلى الحد من النفوذ الإسلامي داخل السودان وكبح أنشطته إيران الإقليمية، التي ساهمت في زعزعة الاستقرار الإقليمي والصراع ومعاناة المدنيين.

وأكدت أن الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بالعمل مع شركائها الإقليميين لتحقيق السلام والاستقرار في السودان، وضمان ألا يصبح



السريع في أبريل ٢٠٢٣. ومنذ ذلك الحين، قُتل ما يُقدر بـ ١٥٠ ألف شخص، ونزح أكثر من ١٤ مليوناً، مما أدى إلى أسوأ أزمة إنسانية مستمرة في العالم. يواجه المسلمون السودانيون عرقلة الجهود المبذولة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار لإنهاء الحرب الحالية، وبينون علاقات مع الحكومة الإيرانية، بما في ذلك الحرس الثوري الإسلامي، ويتلقون الدعم الفني منها».

يذكر ان وزارة الخزانة الامريكية كانت قد فرضت في وقت سابق عقوبات على قياديين اسلاميين آخرين هم علي كرتي وصلاح قوش ومحمد عطا المولى عباس وجميعهم مسؤولون سابقون في عهد البشير، وازاحة الى قادة عسكريين رئيسيين من طرفي الصراع ابراهيم قائد الجيش عبد الفتاح البرهان وقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو «حيدتي»، وشركات مرتبطة بالطرفين.

البلاد ملاذاً آمناً لمن يهددون الأمريكيين والمصالح الوطنية للولايات المتحدة.

وقال وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية، جون ك. هيرلي: «لقد شكلت الجماعات الإسلامية السودانية تحالفات خطيرة مع النظام الإيراني. ولن نقف مكتوفي الأيدي ونسمح لهم بتهديد الأمن الإقليمي والعالمي».

وذكر بيان الوزارة أن الإسلاميين السودانيين لعبوا في الأونة الأخيرة، دوراً رئيسياً في عرقلة تقدم السودان نحو التحول الديمقراطي، بما في ذلك تقويض الحكومة الانتقالية السابقة بقيادة مدنية وعملية الاتفاق السياسي الإطاري.

وجاء في البيان «ساهم ذلك في اندلاع القتال بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم

رسوم النفقة الخاصة تثير جدلاً واسعاً في الجامعات السودانية



الجزيرة رسوماً أقل نسبياً، حيث بلغت تكلفة الدراسة في كلية الطب ٦ ملايين جنيه للسودانيين، و٨ آلاف دولار للأجانب، مع انخفاض ملحوظ في رسوم باقي التخصصات الطبية مقارنة بالجامعات الأخرى.

وتأتي هذه الرسوم في وقت يشهد فيه السودان أزمة اقتصادية خانقة، ما يثير تساؤلات حول قدرة الطلاب على تحمل تكاليف التعليم العالي، خاصة في التخصصات الطبية التي تعد من أكثر المجالات طلباً في سوق العمل المحلي والإقليمي.

القمة في كلية طب الأسنان، وتفاوتات طفيفة في باقي التخصصات الصحية. أما جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، فقد اعتمدت رسوماً متفاوتة حسب التخصص، حيث بلغت رسوم كلية الطب والجراحة ٥.٢ مليون جنيه، وكلية طب الأسنان ٤.٨ مليون جنيه، فيما تراوحت رسوم المختبرات والأشعة الطبية بين ٢.٨ و٢.٤ مليون جنيه. مع رسوم ثابتة للأجانب بلغت ٣٥٠٠ إلى ٤٠٠٠ دولار.

وفي المقابل، سجلت جامعة

١٢ ألف دولار للطلاب الأجانب. كما فرضت الجامعة رسوماً قدرها ٢٠ مليون جنيه في كلية طب الأسنان، و١٥ مليون جنيه في كلية الصيدلة، إلى جانب تفاوت لافت في رسوم علوم المختبرات الطبية التي وصلت إلى ٦٢٥٠ مليون جنيه للسودانيين، مقابل ٢٥٠٠ جنيه فقط للأجانب.

في المرتبة الثانية، جاءت جامعة أمدران الإسلامية برسوم أقل نسبياً، حيث بلغت تكلفة الدراسة في كلية الطب ٥ ملايين جنيه للسودانيين، و٦ آلاف دولار للأجانب، مع تكرار نفس

متابعات - فويس

● كشفت وثائق متداولة مؤخراً عن فرض رسوم دراسية مرتفعة على الطلاب المقبولين بنظام النفقة الخاصة في عدد من الجامعات السودانية، سواء من المواطنين أو الأجانب، وسط انتقادات متزايدة حول التفاوت الكبير في الرسوم بين المؤسسات التعليمية والتخصصات الطبية. وتصدرت جامعة الخرطوم قائمة الجامعات الأعلى تكلفة، حيث بلغت رسوم الدراسة في كلية الطب ٢٥ مليون جنيه سوداني للطلاب السودانيين،

خطة 100 يوم تُشعل شرارة التحول الرقمي في السودان



بورسودان - فويس

● أفادت مصادر مطلعة بأن وزارة التحول الرقمي والاتصالات في السودان أطلقت خطة ٢٠٢٣ العاجلة، في خطوة وُصفت بأنها الأكثر طموحاً منذ سنوات، تستهدف إعادة بناء العلاقة بين المواطن والدولة عبر مسار رقمي متكامل يمتد لـ ١٠٠ يوم فقط. السياحة في السودان

ووفق مصادر "تهدف الخطة إلى توحيد الجهود الوطنية بين الدولة والقطاع الخاص والمواطن من أجل تأسيس اقتصاد رقمي مستدام يعزز من كفاءة المؤسسات الحكومية ويخلق فرصاً استثمارية جديدة في السوق السوداني. السياحة في السودان الخطة تتضمن إطلاق المنصة القومية الموحدة "بلدنا"، والتي تجمع ١٩ جهة حكومية تحت مظلة إلكترونية واحدة، وتتيح أكثر من ٣٠ خدمة رقمية حيوية، في محاولة لتوفير بيئة رقمية آمنة تعزز الشفافية وتدعم رواد الأعمال والمبتكرين في الجانب الاقتصادي، تشمل الخطة نافذة موحدة لمصادر الذهب، بالإضافة إلى بوابة

رقمية لتسهيل حركة الصادرات والواردات عبر الموانئ، إلى جانب منصة خاصة بصادرات الثروة الحيوانية، وهو ما فسره محللون بأنه خطوة حاسمة نحو تحفيز الاقتصاد الرقمي وزيادة احتياطات النقد الأجنبي. وعلى المستوى المؤسسي، تعمل الوزارة حالياً على

إنشاء منصة لتبادل البيانات الحكومية، وجوسبة وزارة التجارة، إلى جانب إطلاق بريد حكومي موحد بين كافة المؤسسات الرسمية، بهدف تقليل الأزدواجية وتحقيق أعلى درجات التنسيق الداخلي. وفي تصريحه الصحفي، أوضح وزير التحول الرقمي،

مقدمة تُستخدم لأول مرة في السودان، ما يعكس جدية التحول الرقمي. السياحة في السودان

إنجاز طبي يعد الأول بالسودان.. فريق طبي يتمكن من إنقاذ حياة مريض بـ«متلازمة ليمير»

متابعات - فويس

● في إنجاز طبي يعد الأول من نوعه في السودان تمكن فريق الدكتور عوض وداعة استثنائي الجراحة العامة في مستشفى الأمير عثمان دقة المرجعي بورسودان من تشخيص وعلاج "متلازمة ليمير" (Lemierre's Syndrome) وهي من الحالات التي تهدد الحياة وتتطلب تدخلاً دقيقاً وسريعاً. الحالة كانت لمريض شاب في العشرينات من العمر وصل إلى المستشفى بحالة حرجة يعاني فيها من

التهاب حاد في الحلق تبعه تورم في الرقبة وارتفاع شديد في درجة الحرارة.

وقالت وزارة الصحة السودانية في تعميم صحفي إن هذا الإنجاز الطبي يعد دليلاً واضحاً على مواكبة و مقدرة الكادر الطبي السوداني لمواجهة أمراض نادرة ومعقدة في أصعب الظروف، كما يبرز الإمكانات العالية المتوفرة في مستشفى الأمير عثمان دقة، أحد أهم الصروح الصحية بولاية البحر الأحمر والتي ساعدت تقنياتها في تشخيص الحالة و توفير العلاج المناسب لها.



تدريب 124 طبيباً وتقني معامل وصيدلياً وممرضاً بالجزيرة

مدني - (سونا)

● ختمت قسم الخدمات الصيدلانية بالصندوق القومي للتأمين الصحي فرع ولاية الجزيرة صباح اليوم بمركز بركات النموذجي بمحلية جنوب الجزيرة برنامج الإرشاد الصحي لخفض وفيات الملاريا الذي يستهدف ١٢٤ الأطباء وتقني المعامل والصيدلة والممرضين وتم تنفيذه بالتنسيق مع إدارة الملاريا بوزارة الصحة الولائية .

حيث أعلنت الدكتورة ناهد عبد الباقي الشيخ رئيس قسم الخدمات الصيدلانية المكلف إن البرنامج يأتي ضمن الجهود المبذولة لتعزيز الدور الوقائي ورفع قدرات الكوادر الطبية العاملة بالمرافق المباشرة ولفتت لأهمية البرنامج في تحقيق الاستخدام الرشيد للدواء وتقليل

الوفيات الناجمة عن مضاعفات الملاريا . من جانبه أكد الأستاذ معاوية عبد القادر مدير إدارة الملاريا بالولاية أهمية الشراكة مع الصندوق في تنفيذ البرامج الصحية لتقلوية الجانب الوقائي والنويز بالبروتوكولات العلاجية .

هذا وقد أكدت الورش التدريبية التي تم تنفيذها في ٩ مرافق مباشرة على ضرورة إكمال الجرعات العلاجية واتخاذ التدابير الوقائية من مكافحة الطور الناقل بالرش والإلزام باستخدام الناموسيات المشبعة والجرعات الوقائية للحواصل وتناول الورشة سبل التعامل مع حالات الملاريا الوخيمة وأكدت على التقاير الدورية .

وتم تدريب الكوادر على خطوات فحص العينات وتأكيذ الفحص عبر المجهر والتدقيق في النتائج وموثوقيتها.



إذاعة القوات المسلحة السودانية تزور مكاتب المقاومة الشعبية - الحصاصيا

الحصاصيا - أفراح حسن علي

من بداية الحرب وكانت إسناداً حقيقياً وفعالاً للقوات المسلحة وقدمت مئات الشهداء من محلية الحصاصيا وحررت المحلية مع الجيش السوداني وأن جميع القوات بالمقاومة تعمل بالتنسيق التام مع كافة الأجلزة الأمنية الأخرى وكباتات إسناد القوات المسلحة.

وأعرب السيد قائد المقاومة الشعبية والاستنفار بحلية الحصاصيا سعادة اللواء ركن (م) أبوعركي علي عبدالله عن شكره وتقديره لإذاعة القوات المسلحة لتتشریفها وحضورها لمكاتب المقاومة بالمحلية ولدورها العظيم الذي تقوم به وتغطيها الإعلامية لعمل المقاومة ويخص بالشكر فريق العمل متمثلاً في الإعلاميان المميزان عمر البلولة وطارق الشاذلي، لتكبيهما المشاق في أداء واجبهم الإعلامي وزيارة المقاومة الشعبية محلية الحصاصيا.

شرفت إذاعة القوات المسلحة fm٩٧ عبر برنامج (بصمة سودانية) اليوم مكاتب المقاومة الشعبية والاستنفار - محلية الحصاصيا . وقد كان في إستقبال وفد الإذاعة السيد رئيس المقاومة سعادة اللواء ركن (م) أبوعركي علي عبدالله. وحوارت الإذاعة السيد رئيس المقاومة حول تكوين المقاومة ودورها ومحاور العمل التي تمت من قبل المقاومة في الحرب وما بعد التحرير للمحلية. وأفاد سعادة اللواء ركن (م) أبوعركي أن المقاومة هي الإبن الشرعي للجيش السوداني والتي تم تكوينها بواسطة السيد رئيس مجلس السيادة والقائد العام للجيش السوداني وتخضع وتعمل بقانون الجيش وتحت مظلته. وأن المقاومة مارست مهامها منذ تكوينها



أنباء عن تحديد إعلان نتيجة الشهادة السودانية 2024

متابعات - فويس

الامتحانات ودقة التصحيح قبل الإعلان الرسمي ودعت تلك المصادر جميع الطلاب وأولياء الأمور لمتابعة المنصات الرسمية الخاصة بها للحصول على النتائج فور صدورها، متمنية التوفيق والنجاح لجميع الطلبة. يأتي هذا الإعلان بعد انتهاء مرحلة التصحيح والمراجعة النهائية، حيث شرعت لجان مختصة في رصد النتائج ، قبل نشرها على نطاق واسع عبر الموقع الرسمي للوزارة.

● كشفت مصادر خاصة عن أن وزارة التربية والتعليم السودانية ستعلن نتيجة امتحانات الشهادة السودانية للعام ٢٠٢٤ الموقعة في يوم ٢٤ سبتمبر ٢٠٢٥ .

وأكدت المصادر أن لجنة إمتحانات السودان قد أكملت كافة الإجراءات المتعلقة بتدقيق النتائج ومراجعتها ، وأنها حرصت على ضمان نزاهة

انطلاق الرحلة رقم 11 لنقل اللاجئين الأجانب من الخرطوم إلى القضارف

الخرطوم - فويس

عدد (١٥) دفار لنقل الأمثلة وإثاثات اللاجئين. وكان في وداعهم اللواء شرطة م . إدريس عبد الله إدريس ليمان مساعد معتمد اللاجئين الخرطوم، ولومو توبايس نائب مدير مكتب الخرطوم (UNHCR) وعدد من موظفي المعتمدية والمفوضية ومنسوبي المخابرات العامة والإستخبارات العسكرية.

● شهدت مدينة الخرطوم الي تفويج الرحلة الحادية عشر لنقل اللاجئين من ولاية الخرطوم إلى ولاية القضايف وفق المكان المتفق عليه من أمام قسم الرياض لعدد (١١٧) فرد وعدد يمثلون ٧٨ أسرة، مؤرخين على عدد (٤) باص، بجانب



بمباني كلية التربية بأم درمان منتصف أكتوبر المقبل

بدء الدراسة لطلاب السنة الأولى بجميع كليات جامعة الخرطوم حضورياً

الخرطوم - (سونا)

● عقد مجلس عمداء جامعة الخرطوم إجتماعه الإسفيري الطارئ الأثنين الماضي برئاسة مدير الجامعة رئيس المجلس بروفيسير عماد الدين الأمين الطاهر عريب وحضور وكيل الجامعة دكتور محمود علي أحمد، امين الشؤون العلمية بروفيسير علي عبدالرحمن رباح وعبد شؤن الطلاب دكتور سليمان حماد ناصر وعمداء الكليات أعضاء المجلس. حيث قدم مدير الجامعة تقريراً مفصلاً حول جهود الإدارة خلال الفترة السابقة بغرض إعادة الاعمار وتهيئة البيئة الجامعية لعودة الاساتذة والطلاب وزيارات المسؤولين بالدولة للجامعة واستعدادهم لدعم الجامعة لمواصلة مسيرتها التعليمية.

كما تناول تقرير المدير زيارته لمجمعات الجامعة المختلفة والوقوف على عمليات النظافة التي شارك فيها عدد كبير من الطلاب من مختلف الكليات . وقد شكره لكل الذين تواصلوا مع إدارة الجامعة لتوفير الاحتياجات الضرورية وامتد شكره لمجلس السيادة ومجلس الوزراء والي الخرطوم ووزير التعليم العالي والبحث العلمي بروفيسير أحمد مضوي موسى علي زيارتهم للجامعة واستعدادهم للدعم والمساعدة.

كما تناول تقرير مدير الجامعة اجتماعاته مع قيادة الصندوق القومي لرعاية الطلاب بخصوص تهيئة الدالхийات لاستيعاب الطلاب في الفترة القادمة. وبعد نقاش أعضاء المجلس لما جاء في التقرير وعرض موقف كلياتهم وجهودهم المستمرة لسير العملية التعليمية قرر المجلس إستئناف الدراسة لطلاب السنة الأولى بكل الكليات بحضوريا بمباني كلية التربية بام درمان اعتبارا من منتصف أكتوبر القادم.

كما وجه مجلس العمداء عمداء الكليات ونوابهم ورؤساء الأقسام والمسجلين العودة إلى مقر كلياتهم في موعد أقصاه الأول من أكتوبر المقبل للوقوف علي وضع كلياتهم وترتيب أوضاعها بغرض مواصلة الدراسة علي أن يعود أعضاء هيئة التدريس تباعا. وتعهدت إدارة الجامعة بتوفير السكن والتزجيل لجميع العائدين من العمداء ورؤساء الأقسام من كلية التربية مقر السكن والي كلياتهم المختلفة..

وفيما يخص تدريب الطلاب والامتحانات فقد قرر مجلس العمداء إغلاق جميع مراكز التدريب والامتحانات بالداخل والخارج علي ان تتم عمليات التدريب الأكاديمية داخل ولاية الخرطوم كما أمن المجلس علي تنفيذ كل الرحلات العلمية للكليات المعنية داخل السودان بتمويل كامل من إدارة الجامعة. وأكد مدير الجامعة سعي

الإدارة لتوفير السكن لكل طلاب الجامعات بالتنسيق مع الصندوق القومي لرعاية الطلاب وتهيئة الدالхийات في مجمعات الجامعة المختلفة. كما أكد سعي الإدارة مع جهات الاختصاص في الدولة لتوفير جوازات سفر رسمية للعمداء والاساتذة أصحاب التفرعات البحثية لتسهيل حركة تنقلهم من السودان الي الجهات التي يرتبطون بها. وشكر مدير الجامعة أعضاء المجلس واعضاء هيئة التدريس والموظفين والعامل بالجامعة علي جهودهم المتواصل في إدارة الامتحانات للدورات الخمس الماضية ومشاركتهم الحالية في عمليات النظافة وتهيئة البيئة الجامعية لمواصلة للتدريس من داخل مقر الجامعة بالخرطوم وأن هذا العمل يتطلب تعاوناً كاملاً من كل أفراد الأسرة الجامعية للمحافظة علي مكانة وسمة الجامعة العلمية والأكاديمية والتي ظلت تحافظ علي مكانتها وألقها وبريقها رغم هذه الظروف بفضل الله وتعاون وجهد منسوبيها بكل قناتهم .

نشير إلي أن مجلس العمداء قد أرجأ النقاش حول تحديد موعد إنعقاد الدورة السادسة للامتحانات الي حين عودة العمداء ونوابهم ورؤساء الأقسام الي كلياتهم ومعرفة موقف الكليات وظروف الاساتذة والطلاب ومن ثم تحديد الموعد بالتنسيق مع امانة الشؤون العلمية بالجامعة.



بينهم ١٥ سودانياً احتُجزوا في ظروف تفتقر لأدنى مقومات الحياة الإنسانية

العثور على 160 مهاجراً داخل «حظائر ماشية» شرقي ليبيا



○ القاهرة - «الشرق الأوسط»

● تمكنت السلطات الأمنية في شرق ليبيا من تفكيك عصابة للاتجار بالبشر داخل مدينة أمساعد، وتحرير العشرات من المهاجرين غير النظاميين الذين كانوا محتجزين في حظائر للماشية.

وقال جهاز البحث الجنائي، فرع أمساعد، الخميس، إنه داهم وكراً كان يستخدم لإخفاء المهاجرين غير النظاميين، وتم ضبط ١٦٠ شخصاً في «ظروف غير إنسانية»، مشيراً إلى أن هذه

«الوحدة» هذه الخطوة ضمن ما يعرف بخطة تنظيم عمليات الترحيل الطوعي، والعودة الآمنة للمهاجرين» بما يسهم في تخفيف الأعباء الأمنية والإنسانية الناتجة عن هذه الظاهرة. ولا يزال ٧ آلاف مهاجر نيجيري عالقين في مراكز الاحتجاز في جميع أنحاء ليبيا، وفق ما ذكرت «اللجنة الوطنية للاجئين والمهاجرين والنازحين داخليا» في نيجيريا، ولقي ما لا يقل عن ٦٠ مهاجراً بينهم نساء وأطفال، حتفهم بعد غرق قاربين قبالة ساحل ليبيا في ١٨ يونيو (حزيران) الماضي. وفقاً للمنظمة الدولية للهجرة.

رئيس جهاز البحث الجنائي اللواء أحمد الشاخش، في السياق ذاته، قالت مديرية أمن أجدابيا، الخميس، إنها ضبطت سبعة سودانيين لا يحملون مستندات ثبوتية دخلوا البلاد بطريقة غير قانونية، مشيرة إلى أنه تم الاحتفاظ عليهم تمهيداً لإحالتهم إلى جهاز الهجرة غير المشروعة جهة الاختصاص

ومطلع الشهر الحالي، أعلنت السلطات في غرب ليبيا، ترحيل «عشرات» المهاجرين السريين من نيجيريا، عبر مطار معيتيقة الدولي بالعاصمة الليبية طرابلس. ودرجت وزارة الداخلية بحكومة

إطلاق سراحهم وتهريبهم خارج البلاد، وتبين بعد المداومة أنهم كانوا يعيشون في ظروف غير لائقة تمس كرامتهم وتخالف القوانين الإنسانية والأمنية. وأفاد الجهاز بأنه عقب المداومة تبين أن ١٤٥ مهاجراً يحملون الجنسية المصرية، و١٥ من السودان، ألقوا إلى أنه «جرى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم، تمهيداً لإحالتهم إلى جهات الاختصاص لمتابعة التحقيق والتصرف وفق القانون»، مؤكداً أنه يكثف من عمليات التحري ومكافحة كافة أشكال الجرائم، تنفيذاً لتعليمات

العملية تأتي «انطلاقاً من المهام الأمنية الرامية إلى حماية الأشخاص من الاستغلال، واستكمالاً لجهود تفكيك شبكات الاتجار بالبشر». وأوضح الجهاز أن العملية جاءت بعد تلقيه «معلومات دقيقة تفيد بوجود تجمع لمهاجرين غير نظاميين في موقع غير مخصص للسكن؛ وهو عبارة عن حظائر للماشية، تفتقر لأدنى مقومات الحياة الإنسانية». وكشفت التحريات، بحسب الجهاز، عن أن المهاجرين «كانوا يتعرضون لضغوط وإكراه شديد، بهدف إذلالهم وانتزاع ما بحوزتهم من أموال، مقابل

ليبيا تحقق في إطلاق خفر السواحل النار على سفينة تقل 80 سودانياً



بشرية. وأوضحت أن السفينة، كانت منخرطة في البحث عن قارب آخر في خطر». وأضافت: «في هذه الأثناء، من دون أي تحذير أو إنذار، فتح رجالاً كانا على متن زورق دورية، النار، ما أدى إلى تعرض السفينة وطاقمها، لإطلاق نار متواصل لمدة عشرين دقيقة على الأقل». ولم يصب أي من الركاب أو أفراد الطاقم بجروح، غير أن الرصاص «أطلق على مستوى الرأس، وتسبب تدمير العديد من الهواتف»، وتحطمت نوافذ، كما أصابت «العديد من الرصاصات واتلفت معدات إنقاذ، وفق المنظمة». وشددت المنظمة غير الحكومية على أن «هذا ليس عملاً معزولاً، مشيرة إلى تاريخ طويل من السلوك غير المسؤول... والتجاهل التام للقانون البحري الدولي» من قبل خفر السواحل الليبي.

كذلك، استنكرت دعم دول أوروبية، لخفر السواحل الليبي، وفي مقدمتها، إيطاليا، مؤكدة أن قارب الدورية الذي كان وراء الهجوم، تدرّعت به إيطاليا في العام ٢٠٢٣، في إطار برنامج دعم ليبيا. ونقل البيان عن المدير العامة لـإس أو إس ميدتراني، صوفي بو، قولها، «نطالب بإجراء تحقيق كامل، في الحادث، والوقوف القوي لكل أشكال التعاون الأوروبي مع ليبيا». وأبحرت «أوشن فايكنغ»، إلى سيراكيوز في صقلية (إيطاليا)، لإنزال ركابها الناجين وإجراء تصلبكات. ومن بين الأشخاص الـ ٨٧ على متن «أوشن فايكنغ»، هناك ٨٠ شخصاً من السودان وبين الركاب أيضاً ٢١ قاصراً غير مصحوبين بذويهم.

○ طرابلس - «القدس العربي»

● بعد الجدل الذي أثارته الحادثة على مدار أسابيع، أعلنت المفوضية الأوروبية أن السلطات الليبية تحقق بشأن تقارير حول إطلاق خفر السواحل الليبي النار على سفينة (أوشن فايكنغ) تديرها منظمة (إس أو إس ميديتيرانيه) غير الحكومية، وآخر شهر آب/ أغسطس الماضي.

وأشار المتحدث باسم الجهاز التنفيذي خلال مؤتمر صحفي، إلى أن السلطات الليبية أبلغت البعثة الأوروبية أنها تحقق الآن في الحادث المذكور، مضيفاً أنهم في انتظار نتائج هذا التحقيق لمزيد من التقييم. وكانت المنظمة الإنسانية قد اتهمت قوات خفر السواحل الليبي باستهداف طاقم السفينة في المياه الدولية في عصر يوم الأحد ٢٤ آب/أغسطس، وكان على متنها ٨٧ شخصاً، تم إنقاذهم في عمليات منفصلتين. كما وجه رئيس لجنة حقوق الإنسان في البرلمان الأوروبي، النائب الفرنسي منير سياتوري، انتقادات حادة لما وصفه بـ«تواطؤ جنائي»، من قبل الاتحاد الأوروبي وبعض دوله الأعضاء مع ليبيا، في سياق التعامل مع ملف الهجرة غير النظامية حيث لا يزال يثير هذا الملف الكثير من الجدل. ووفق بيان للمنظمة، فقد تم تسجيل أكثر من ١٠٠ أثر لطلقات نارية في هيكل السفينة، ما يؤكد أن الحادث لم يكن مجرد «إطلاق تحذيري» بل هجوم مباشر، رغم عدم وقوع إصابات

بريطانيا.. أكثر من 4 آلاف سوداني وصلوا بطرق غير شرعية

○ لندن - «فويس»

وأشارت الإحصاءات إلى أن السودان بات من الدول الأكثر تمثيلاً في موجات الهجرة غير الشرعية، إلى جانب جنسيات أخرى تنصدر القائمة، وسط تزايد المخاوف البريطانية بشأن ارتفاع أعداد المهاجرين القادمين عبر القنوات غير القانونية. وتأتي هذه الأرقام في ظل استمرار الأوضاع السياسية والاقتصادية المتأزمة في السودان، ما يدفع المزيد من مواطنيه للبحث عن طرق للوصول إلى أوروبا رغم المخاطر القانونية والإنسانية. السياحة في السودان

● أعلنت وزارة الداخلية البريطانية أن السودان جاء في المرتبة الرابعة بين أكثر الجنسيات وصولاً إلى المملكة المتحدة عبر طرق الهجرة غير الشرعية، خلال النصف الأول من العام الجاري وحتى نهاية يونيو الماضي. السياحة في السودان ووفق البيانات الرسمية التي نقلتها صحيفة الإندبندنت، فقد وصل ٤,٣١٨ مهاجراً سودانياً إلى بريطانيا بطرق غير نظامية، وهو ما يمثل ٨,٩٪ من إجمالي الوافدين في الفترة المذكورة.

رابطة أطباء السودان بقطر تنظم مخيماً طبياً بولاية الجزيرة



○ مدني - «فويس»

وسرطانات المثانة والحصاوي والبروستات، إلى جانب عيادات مجانية، في خطوة تهدف لاستعادة الخدمات المتوقفة وتخفيف أعباء العلاج.

وأشاد مدير الصحة بمبادرة رابطة الأطباء السودانيين بقطر، مؤكداً أن جهودها جاءت في وقت توقفت فيه العديد من العمليات الدقيقة بالمستشفى، مما يشكل إضافة حقيقية لاستقرار وتطوير النظام الصحي. كما دعا الفكي إلى تنظيم المخيم بصورة دورية كل ٢ أشهر.

● شهد د. أسامة عبد الرحمن أحمد الفكي، مدير عام وزارة الصحة بولاية الجزيرة انطلاق مخيم لجرارة المسالك البولية بمستشفى الجزيرة لأمراض وجراحة الكلى.

ويأتي المخيم بمبادرة من رابطة الأطباء السودانيين بدولة قطر وبالتعاون مع شركاء، مستهدفاً إجراء ١٠٠ عملية مجانية. وتشمل العمليات، أورام الكلى

يوم الخريج للجالية السودانية بلندن



● وسط حضور أسري انيق و ملئ بزغاريد الفرح ، اقامت الجالية السودانية و مركز المعلومات بلندن فى يوم الاحد ٧ سبتمبر ٢٠٢٥ ، فعالية يوم الخريج (قد ظلت تقيمها سنويا) احتفاء و احتفالا بنجاح بانثانا و ابائنا الخريجين من الجامعات البريطانية و الناجحين فى شهادتي GCSE و A-Level و قد بلغ عدد المحتفى فى الفعالية بهم ٤١ خريج وخريجة لهذا العام. تضمن البرنامج توزيع الشهادات التكريمية للمحتفى بهم وأسرههم، وأغاني وطنية وبرامج مسابقات وجوائز.



التقرير المقدم أمام مجلس حقوق الإنسان أظهر وقوع انتهاكات من قبل المليشيا أدت إلى مقتل وجرح آلاف السودانيين

تفاصيل أحدث تقرير عن انتهاكات الدعم السريع



○ الخرطوم – «فويس»

شهدت جلسة جلسة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، الثلاثاء، عرض أحدث تقرير ، يوثق للانتهاكات التي ارتكبتها قوات الدعم السريع منذ اندلاع الحرب في السودان يوم ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٢٣. وكشف التقرير، الذي قدمته خلال الجلسة مولانا انتصار أحمد عبد العال، النائبة العامة السودانية ورئيسة اللجنة الوطنية للتحقيق في جرائم وانتهاكات القانون الوطني والدولي الإنساني، أن انتهاكات مليشيا الدعم السريع أسفرت عن مقتل ٢٠ ألفا و٢٦٧ شخصاً، وإصابة ٤٣ ألفا و٥٧٥ آخرين.

الإفلات من العقاب

وقالت النائبة العامة، إن المليشيا الإرهابية نفذت انتهاكات واسعة النطاق، شملت القتل والتعذيب القسري والاعتصاب ونهب الممتلكات، لا سيما في ولايات الجزيرة وسنار وشمال وغرب كردفان والخرطوم وغرب دارفور.

وأضافت أن اللجنة الوطنية رصدت انتهاكات جسيمة ضد النساء والفتيات والأطفال، تضمنت أشكالاً متعددة من العنف الجنسي والتجنيد القسري والتعذيب القسري، إذ وفق تقرير وحدة مكافحة العنف ضد المرأة ١٨٦٦ حالة.

وكشفت النائبة العامة -في بيانها أمام المجلس- عن أن «المليشيا الإرهابية استخدمت حصار المدن كسلاح لتجويع وقتل المدنيين، مستهدفة من الفاشر وكادوقلي والدلنج، ومنعت دخول المساعدات الإنسانية والمواد الغذائية، كما اجتاحت معسكري زمزم وأبو شوك للنازحين».

وأكدت أن اللجنة أثبتت تورط جهات أجنبية في دعم المليشيا الإرهابية بالسلاح والعنار وتجنيد المرتزقة، مما أسهم في تفاقم الانتهاكات وتاجيح الحرب وتعميق الأزمة الإنسانية، إضافة إلى تدمير البنية التحتية الحيوية، مما سبب أضراراً اقتصادية تقدر بمليار ٧٧١ مليار دولار.

وطالب السودان - في تقريره المقدم أمام مجلس حقوق الإنسان بجنيف الثلاثاء - بإنهاء تفويض بعثة

تقصي الحقائق لانحرافها نحو تسييس عملها، وتفعيل مبدأ التكاملية لوجود أجهزة قضائية وطنية قادرة على تطبيق المسائلة ورابعة فيها.

ترحيل المرتزقة

كما طالب السودان بالضغوط على «الدول الداعمة للمليشيا الإرهابية لوقف دعمها، ودعا جميع الدول إلى منع تجنيد وترحيل المرتزقة إلى السودان». وأكدت النائبة العامة السودانية سريان القوانين الوطنية التي تكفل مبادئ المحاكمة العادلة، في ظل وجود قضاء وطني قادر ورأغب ومؤهل ونزيه ومستقل وأشارت إلى أن الدعاوى المقيمة بلغت ١٣١ ألفا و٧٠٦ دعاوى، منها ٣٦٦ دعوى ضد منسوبي قوات نظامية، وتم شطب ٦٤٧ دعوى في مرحلة التحريات، بينما اكتملت التحريات في ٩٨٥ دعوى أحيلت إلى المحاكم الوطنية، وتم الفصل في ١٩٨٨ منها. كما شهدت جلسة مجلس حقوق الإنسان في دورته ٦٠، التي انطلقت الاثنين، اتهامات من بعض المنظمات للسودان باستخدام أسلحة كيميائية، وأشارت النائبة العامة في مراجعتها إلى أن هذه المزاعم

باطلة ولا أساس لها من الصحة. وبيّنت أن هذه الاتهامات استندت إلى مصادر مجهولة، وتمثل تسييساً واضحاً لعمل المنظمات غير الحكومية، وخرقاً صارخاً للقرار ٣١/١٩٩٦ الذي ينظم عمل هذه المنظمات، وأكدت أن السودان سيبتخذ الإجراءات اللازمة عبر لجنة المنظمات غير الحكومية بالألم المتحدة ضد تلك الجهات. وشددت النائبة العامة على التزام السودان باتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، التي يعد طرفاً أساسياً فيها، مؤكدة أن هذا الالتزام لا مجال للشك فيه، إذ تعد الاتفاقية جزءاً من الإطار القانوني في السودان، وأوضحت أن السودان شكل لجنة وطنية تضم مختلف الوزارات والأجهزة والمؤسسات ذات الصلة للتحقيق في أي مزاعم من هذا النوع بمجرد ترويجها. واتهمت النائبة العامة المنظمات التي تتبنى مواقف داعمة لقوات الدعم السريع وتروج لمزاعم استخدام السودان أسلحة كيميائية دون دليل، بتسييس عملها وخدمة مصالح المليشيا المتمردة، مشددة على أن مجلس حقوق الإنسان ليس المنبر المناسب لإثارة هذه الادعاءات الكاذبة.

النائبة العامة لجمهورية السودان ترد على وفد الإمارات العدلي في جنيف:

«علماء السودان هم الذين أعدوا دستور بلادكم»!

وقرّحيل المرتزقة إلى السودان). وفي ختام الجلسة، ردت النائبة العامة على اتهامات باطلة حول استخدام السودان للأسلحة الكيميائية، مؤكدة التزام السودان باتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، واصفة هذه الادعاءات بأنها «تسييس مفضوح» من منظمات غير حكومية تعمل لصالح المليشيا. وأشارت إلى تشكيل لجنة وطنية للتحقيق في هذه المزاعم، مهددة باتخاذ إجراءات ضد المنظمات المروجة لها بموجب قرار الأمم المتحدة ٣١/١٩٩٦.

مليار دولار، وطالبت المجلس بالضغط على الإمارات وغيرها من الدول الداعمة لوقف هذا الدعم، ومنع تجنيد وترحيل المرتزقة إلى السودان.

مطالب السودان

كما دعت النائبة العامة إلى (إنهاء تفويض بعثة تقصي الحقائق لتسييس عملها، مع الاعتماد على الأجهزة القضائية الوطنية، والضغط على الإمارات استخدام السودان أسلحة كيميائية دون دليل، ومنع تجنيد والدول الداعمة للمليشيا لوقف دعمها، ومنع تجنيد

مجلس حقوق الإنسان، ملتزمٌ بتحقيق العدالة ومنع الإفلات من العقاب، مشيرة إلى كفاءة واستقلالية القضاء الوطني.

تورط الإمارات

كشفت النائبة العامة عن أدلة تثبت دعم الإمارات للمليشيا المتمردة بالسلاح والعنار وتجنيد المرتزقة، مما أدى إلى تصعيد الانتهاكات وتدمير البنية التحتية، بأضرار اقتصادية تقدر بمليار ٧٧١

ورداً على مداخلته وفد الإمارات بشأن حياد اللجنة الوطنية، دعت النائبة العامة إلى النظر في تاريخ الإمارات، مشيرة إلى أن «علماء السودان هم من أعدوا دستورها».

استهدلت النائبة العامة، ببيانها بالتاكيد على أن مشاركة وفد السودان في الجلسة لا تعني قبول قرارَي المجلس ٢/٥٤ و٢/٥٧، بل تهدف إلى عرض الإجراءات التي اتخذتها السلطات العلية السودانية. وأكدت أن السودان، بصفتها عضواً في

○ جنيف – «فويس»

قدمت النائبة العامة لجمهورية السودان مولانا انتصار أحمد عبد العال، رئيس اللجنة الوطنية للتحقيق في جرائم وانتهاكات القانون الوطني والدولي الإنساني، بياناً قوياً أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف، طالبت فيه بإدانة دولة الإمارات العربية المتحدة لدعمها مليشيا الدعم السريع المتمردة في السودان بالسلاح والمرتزقة، مؤكدة تورطها بأدلة دامغة.

توثيق استهداف الدعم السريع 19 منشأة حيوية في السودان

○ الخرطوم – «الجزيرة»

● شهد السودان منذ بداية العام استهدافاً مكثفاً من قوات الدعم السريع للمنشآت الحيوية والخدمات، ما أسفر عن تعطيل الخدمات الأساسية وزيادة الضغط على البنية التحتية المتبقية، وفاقم الأزمة الإنسانية في البلاد. وتوزعت الاستهدافات التي بلغ عددها ١٩، ونفذت بطائرات مسيرة، على عدد من الولايات، أبرزها: الخرطوم والولاية الشمالية وولاية البحر الأحمر. وحسب تحليل أجرته وكالة سندا للتحقق الإخباري بشبكة الجزيرة، تم إعداد خريطة تفصيلية توضح التوزيع الجغرافي لهذه الهجمات خلال الفترة بين ٩ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٥ حتى ٩ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٥. وأعدت الخريطة بعد جمع المعلومات وتحليل البيانات من المصادر المفتوحة والصفحات الرسمية للفرق، ومطابقتها مع صور أقمار صناعية لتوثيق الأضرار. وشملت المواقع المرسودة، استهدافات في ٧ ولايات مختلفة تحت سيطرة الجيش السوداني، ومحطات كهرباء وسدود، ومستودعات وقود، ومحطة مياه، ووقفت سندا الأضرار باستخدام صور الأقمار الصناعية، التي أظهرت دماراً في محطات كهرباء الشوك بولاية القضايف، ومحطة كهرباء سد مروي بالولاية الشمالية، بالإضافة إلى مستودعات الوقود في مدينة بورتسودان بولاية البحر



الأحمر شرقي البلاد. - محطات كهرباء الشوك: كشفت الصور عن أضرار جسيمة لحقت بالمحطات، مما يؤكد التقارير الواردة عن خروجها عن الخدمة وتأثير ذلك على إمدادات الكهرباء في المنطقة. - ومن أبرز تلك الهجمات استهداف محطة الكهرباء

”علقوها على الشجرة“.. قصة الفتاة قسمة تفجر غضبا شعبيا بالسودان

نيالا تودع قسمة.. أيقونة الألم والكرامة

○ متابعات – «فويس»

● في ظلال الحرب الضارية التي تعصف بمنطقة دارفور، تبرز قصة الفتاة “قسمة علي عمر” كمأساة تلامس أعماق الضمير الإنساني. إذ تعرضت هذه الفتاة البريئة لأبشع صنوف التعذيب، وفق ما نقل، على يد أحد عناصر قوات الدعم السريع، حيث وثق الجاني فعلته المروعة بتعليقها على شجرة مستخدماً حبلاً، لتنتهي حياة قسمة تحت وطأة الألم والعذاب.

هذا المشهد البشع أثار موجة غضب عارمة على منصات التواصل الاجتماعي، حيث غيّر ناشطون عن أسفهم العميق لـ ما لى إليه مصير قسمة، مؤكدين أنها فارقت الحياة مظلومة تحت تعذيب مليشيا الدعم السريع.

وكل ذلك فقط لأنها أرسلت رسالة صوتية بلغة قبيلتها الزغاوة لأحد أقربائها، فاتهموها زوراً بالتعاون مع جهات معادية، رغم براحتها وعدم تورطها في أي صراع أو علاقة بالحرب. وكتب آخرون “قسمة، ابنة مدينة نيالا وابنة قبيلة الزغاوة، دفعت ثمن لغتها وانتمائها،

اللواتي يتعرضن لانتهاكات جسيمة في ظل النزاعات، مؤكدين أن تعذيب النساء وتعليقهن في الأشجار - وهو ما حدث مع قسمة علي عمر- جريمة بشعة تجسد مستوى القسوة الذي تبلغه الحروب.

وفي مواجهة الاتهامات لقوات الدعم السريع، أصدرت الأخيرة بيانا عبر حسابها الرسمي على منصة تليغرام جاء فيه:

”في فبركة ساذجة تُضَاف إلى مسرحيات التضليل الرخيص، رُوِّجت غرف الإعلام التابعة للفلول وأبواق الحركة الإسلامية الإرهابية مقطع فيديو يظهر امرأة معلقة على شجرة بعد ربط أطرافها بحبل، في مشهد يراد منه تصوير تعرضها للتعذيب، مع ظهور شخص يرتدي الزي العسكري المميز لقواتنا“.

وأضاف البيان ”تؤكد نفي قواتنا جملة وتفصيلا لأي صلة لأفرادها بالمقطع المتداول، ونشدد على أن المشهد برمته ليس سوى فبركة إعلامية تهدف لتشويه صورة قواتنا وزرع اتهامات باطلة بارتكاب جرائم تعذيب، وهي اتهامات لا تمت إلى أخلاقنا بصلة، بل تعكس الارتباك والاحطاط لدى النظام الإرهابي وأبواقه الماجورة“.

9 جثث في بئر.. أسرار أبشع

جريمة للمليشيا في الخرطوم

الجرائم تزيد من حجم المعاناة وتعقّ جراح المجتمع.

السلطات تتحرك

أكدت السلطات المختصة أن الجثث ستخضع للفحص الجنائي والطب العدلي للتعرف على هويات الضحايا، تمهيداً لإبلاغ أسرهم وإجراءات الدفن الشرعي، كما تم فتح بلاغات رسمية بالحادثة للشروع في التحقيقات وكشف ملابسات الجريمة.

جرائم ممنهجة

تأتي هذه الجريمة بعد حوادث متكررة من قتل جماعي وإخفاء قسري في عدة مناطق من ولاية الخرطوم والولايات الأخرى، ما يعكس - وفق مراقبين - نهجاً ممنهجاً للمليشيا المتمردة في استهداف المدنيين ونبذ الرعب والفوضى.

مطالبات بالعدالة

دعا ناشطون ومنظمات حقوقية إلى توثيق الحادثة ومحاسبة الجناة وفق القانون الدولي باعتبارها جريمة ضد الإنسانية، وطالبوا بتكثيف الجهود لحماية المدنيين من انتهاكات مناصدة تهدد السلم والأمن المجتمعي

○ أم درمان – غازي سيد علي

● شهدت محلية أم درمان جريمة مروعة جديدة، حيث تمكن الفريق المشترك الذي يضم الطب العدلي والدفاع المدني والسلطات المحلية بولاية الخرطوم، من انتشال (٩) رفات بشرية من داخل بئر سايفون في مربع ١٩ بمنطقة أبو سعد، بعد أن أدمت المليشيا المتمردة على قتلهم وإلقاء جثثهم داخل البئر.

تفاصيل عملية الانتشال

بحسب مصادر محلية، تمت عملية الانتشال وسط إجراءات أمنية مشددة، وبمشاركة فرق متخصصة في عمليات الإنقاذ والطب الشرعي، وجرى استخراج الرفات في ظروف صعبة نتيجة عمق البئر وضيق مساحتها، مما استدعى الاستعانة بفرق الدفاع المدني المزودة بالمعدات الحديثة.

جريمة تهر الشارع السوداني

أشارت الحادثة حالة من الغضب والحزن العارم وسط المواطنين، الذين وصفوا الجريمة بأنها تضاف إلى سلسلة الانتهاكات الوحشية التي ترتكبها المليشيا المتمردة في حق الأبرياء، وأكد سكان المنطقة أن مثل هذه





أبرز التحديات

والمخاطر التي تواجه

السودان ومصر

بعد التدشين

الرسمي

لسد النهضة

الإثيوبي

القنبلة المائية

منبع الماء .. ومصب الأزمة

أكبر مشروع سد كهرومائي في أفريقيا

كيلو متر
عرض المشروع

1.8

أطلق عام
2011

متراً
ارتفاع السد

145

آلاف ميغاوات
من الكهرباء

5

مليار متر مكعب
سعته التخزينية

74

مليار دولار
إيرادات سنوية

1

مليارات دولار
ميزانية إنشاء السد

4

أولاً: السودان

مصالح السودان ليست مطابقة لمصر، فبينما تخشى القاهرة على حصتها المائية، يحتاج السودان بالدرجة الأولى لتنظيم التدفقات وتحسين قدراته في جانب الطاقة والتوسعة الزراعية

بعد التدشين الرسمي للسد، يرى مراقبون أن أمام السودان خيارين:

١/ الانخراط بفعالية في إدارة المرحلة الجديدة، عبر التعاون والمبادرات المشتركة

٢/ البقاء رهين ردود الفعل، وما يترتب على ذلك من خسائر محتملة.

أي اتفاق تبرمه الخرطوم مع أديس أبابا سيكون في صالح القاهرة أيضاً

- قد تغمر مياه السد ما يقرب من ٢٤ ألف كيلومتر مربع من الأراضي الزراعية على طول المساحة ما بين سد النهضة والسد العالي، وتدمر آلاف المنازل ويتسبب في خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات والثروة الحيوانية.

ثانياً: مصر

التأثير السلبي على إمدادات المياه المتدفقة لمصر، خاصة في فترة فيضان أقل من المتوسط.

المخاطر الجدية المترتبة على الخطوات الأحادية لملء وتشغيل السد الإثيوبي.

- الأخطار المتعلقة بأمان السد.
- التصريفات المائية غير المنضبطة.
- مواجهة حالات الجفاف.

وفي ضوء اجتياز فترات ملء السد -بأقل الخسائر وفق منظور مصري- فإن أبرز آثاره «السلبية» في مرحلة التشغيل، تتمثل في:

التأثير السلبي على إمدادات المياه المتدفقة لمصر، خاصة في فترة فيضان أقل من المتوسط. امتلاء بحيرة سد النهضة يعني استقطاع ١٥ مليار متر مكعب من حصة مصر والسودان سنوياً. في حالة انهيار السد ستغمر المياه بحيرة السد العالي (أقصى جنوبي مصر)؛ مما يستحيل التعامل معه في حالات التشغيل العالية أو حتى حالات الطوارئ.

- قامت مصر بتقديم خطاب اعتراض لمجلس الأمن بالتزامن مع الافتتاح الإثيوبي، باعتبار الخطوة مخالفة للاتفاقيات والأعراف الدولية المنظمة للأنهار العابرة للحدود، فضلاً عن اتفاق إعلان المبادئ الموقع بين الدول الثلاث عام ٢٠١٥ في الخرطوم.

امتلاء بحيرة سد النهضة يعني استقطاع ١٥ مليار متر مكعب من حصة مصر والسودان سنوياً.

في حالة انهيار السد ستغمر المياه بحيرة السد العالي (أقصى جنوبي مصر)؛ مما يستحيل التعامل معه في حالات التشغيل العالية أو حتى حالات الطوارئ.

مما يعتبر تهديداً مباشراً للأمن المائي والوجودي لمصر والسودان

التعنت الإثيوبي قد يضع البلدين أمام معادلة «الجفاف والعطش أو الفرق والفيضان»

يتمسك السودان ومصر بمبدأ التوافق والإخطار المسبق وعدم الإضرار

مطالبتهما باتفاق قانوني ملزم لملء وتشغيل السد

شرعت مصر في تنفيذ مشروعات قومية لترشيد استخدام المياه، منها الخطة القومية

للموارد المائية والري (الأمن المائي للجميع ٢٠٥٠) الدعوة إلى اتفاق يوازن بين القانون الدولي

ومصالح شعوب حوض لأن فترات الجفاف المقبلة قد تدفع نحو «مواجهات مباشرة»

وفقاً لمخرجات اجتماعات الجولة الثانية للآلية (٢+٢) التشاورية لوزراء الخارجية والري

في مصر والسودان، التي عقدت الأربعاء الماضي، تتمثل أبرز التحديات في:

التهديد المستمر لاستقرار الوضع في حوض النيل الشرقي.



ما مصير القطع الأثرية المنهوبة من متاحف السودان؟

○ الخرطوم - (آ ف ب)

● شامخا ومتفردا، يقف التمثال الضخم للملك تهارقا، الذي حكم مملكة كوش القديمة طوال أكثر من عقدين، وحيدا في فناء متحف السودان القومي بالخرطوم. لم يعد محاطا بزوار معجبين أو باحثين متاملين، بل بحطام تماثيل أخرى وزجاج صناديق عرض مهشمة، في مشهد يروي بصمت مأساة وطن بأكمله، فيبعد عامين من الإعلان الرسمي عن نهب المتحف، لا يزال البحث جاريا عن عشرات الآلاف من القطع الأثرية التي تبخرت في ظلام الحرب، والتي بدأ بعضها يظهر بشكل منقطع في دول مجاورة مثل مصر وتشاد وجنوب السودان.

تلخص روضة إدريس، ممثلة النيابة العامة السودانية في لجنة حماية المتاحف والمواقع الأثرية،

حجم الكارثة بعبارة موجزة: «لم ينح من آثار المتحف القومي سوى الآثار الكبيرة أو الثغيلة التي يصعب حملها».

عند مدخل المتحف، تحولت الحديقة التي كانت يوما ما تضم أشجارا نادرة ونموذجاً مصغراً لنهر النيل إلى ساحة قاحلة يملؤها العشب الجاف، تحرسها تماثيل آلهة الحرب الكوشية الصامتة، بينما يحمل السقف آثار قذائف غادرة. يصف حاتم النور، المدير السابق لهيئة الآثار والمتاحف، الإرث الذي ضاع بقوله لوكالة فرانس برس إن المتحف القومي كان «يضم أكثر من ٥٠٠ ألف قطعة تغطي مساحة زمنية كبيرة جدا شكلت التاريخ العميق للشخصية السودانية».

في مارس/آذار الماضي، وطأت أقدام موظفي قطاع الآثار أرض المتحف للمرة الأولى منذ عامين، بعد أن استعاد الجيش السيطرة على وسط العاصمة. كانت الصدمة تفوق كل تصور، إذ فوجئوا بحجم الدمار الذي شمل معروضات لا تقدر بثمن. كانت الفجاعة الكبرى هي «غرفة الذهب» التي كانت تضم، بحسب إخراج عبد اللطيف مديرة المتاحف في هيئة الآثار السودانية، «مقتنيات لا تقدر بالمال... قطعاً من ذهب خالص من عيار ٢٤، يعود عمر بعضها إلى نحو ٨ آلاف عام».

تؤكد عبد اللطيف، التي ترأس أيضاً وحدة متابعة الآثار المسروقة، أن هذه الغرفة «سُرقت عن بكرة أبيها»، وتشرح أن الكثر المفقود كان يضم حليا فريدة تعود لأفراد في الأسر الحاكمة في حضارة كوش، إلى جانب أدواتهم المذهبة وتماثيل مزخرفة بالمعدن الثمين. إنها كنوز حضارة ازدهرت بالتزامن مع الحضارة الرومانية، واتخذت من مدن نبتة ومروي في شمال السودان عواصم لها، وهي حضارة لا تقل ثراء عن الحضارة المصرية القديمة رغم كونها أقل شهرة عالميا.

منذ نهب المتحف في الأيام الأولى للحرب بالسودان في أبريل/نيسان ٢٠٢٣ اختفت آلاف القطع الأثرية الثمينة التي يعود تاريخ العديد منها إلى مملكة كوش منذ ٣ آلاف عام (الفرنسية)

جريمة حرب في وجه التاريخ

اندلعت الحرب بين الجيش السوداني بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة نائبه السابق محمد حمدان دقلو في أبريل/نيسان ٢٠٢٣، لتقسم البلاد وتختلف عشرات آلاف القتلى وملايين النازحين. في خضم هذه المأساة، وجهت

الحكومة السودانية اتهاماً مباشراً لقوات الدعم السريع «بتدمير آثار ومقتنيات تؤرخ للحضارة السودانية الممتدة على مدى ٧ آلاف عام»، معتبرة ذلك «جريمة حرب»، وهي تهم تنفيها قوات الدعم السريع بشكل قاطع. وكانت إخراج عبد اللطيف قد أكدت في يونيو/حزيران ٢٠٢٣ أن قوات الدعم السريع سيطرت على المتحف القومي. وفي مطلع العام الحالي، كشفت لوسائل إعلام محلية أن مقتنيات المتحف نقلت بشاحنات كبيرة عبر أم درمان إلى غرب السودان، ومن هناك إلى حدود دولة جنوب السودان.

هذا النهب الممنهج دفع منظمة الأمم المتحدة للثقافة (يونسكو) في نهاية العام الماضي إلى إطلاق نداء عالمي، دعت فيه الجمهور إلى الامتناع عن الاتجار بالقطع الأثرية، مشددة على أهمية ما كان يحويه المتحف من «قطع أثرية مهمة وتماثيل ذات قيمة تاريخية ومادية كبيرة».

سباق لاستعادة الذاكرة المنهوبة

في مواجهة هذا الدمار، بدأت السلطات السودانية سباقاً مع الزمن. فقد أكد مصدر مسؤول في هيئة الآثار لفرانس برس أن هناك تعاوناً وثيقاً مع دول الجوار لرصد واستعادة الآثار التي تهرب عبر الحدود. وتشير عبد اللطيف إلى أن التماثيل الجنازية الكوشية تحديداً تلقى «رواجاً كبيراً في السوق غير الشرعية لأنها جميلة الشكل وصغيرة الحجم يمكن حملها بسهولة».

لكن الغموض لا يزال يلف مصير القطع الأثمن. فلم تظهر أي من مقتنيات غرفة الذهب أو التماثيل الجنازية في مزادات الآثار العلنية أو مسارات السوق الموازية حتى اليوم. وتعتقد عبد اللطيف أن الجزء الأكبر من عمليات التداول يتم بسرية وفي دوائر ضيقة، مؤكدة أن الحكومة السودانية، بالتعاون مع

الإنتربول واليونسكو، تقوم «برصد كافة الأسواق». وقد أكد الإنتربول لوكالة الصحافة الفرنسية انقطاعه في جهود اقتفاء أثر الآثار السودانية المسروقة، من دون الكشف عن تفاصيل العمليات الجارية. لكن ثمار هذه الجهود بدأت تظهر، فقد أفادت روضة إدريس بتوقيف مجموعة أشخاص في ولاية نهر النيل بشمال السودان، «تضم أجانب وبحوزتها قطع أثرية»، مضيفة أن «التحقيقات جارية لمعرفة من أي متحف خرجت تلك الآثار». كما كشف مصدران في هيئة الآثار عن واقعة لافتة، حيث تواصلت إحدى المجموعات التي عبرت الحدود إلى مصر مع الخرطوم، عارضة إعادة آثار مسروقة مقابل مبالغ مالية.

دمار عبر الجغرافيا

لم تكن مأساة متحف السودان القومي حادثة معزولة. فالدمار عمّ الإرث الثقافي في كل مناطق الحرب. تقول إدريس بحسرة: «نهب أكثر من ٢٠ متحفاً في السودان، في الخرطوم والجزيرة ودارفور». وتضيف: «ما زلنا نجهل حجم الضرر في المناطق التي لم تحرر بعد». وتقدر الهيئة القومية لآثار والمتاحف الخسائر التي أمكن إحصاؤها حتى الآن بـ ١١٠ ملايين دولار أميركي. في أم درمان، على الضفة المقابلة للنيل، تحمل جدران متحف بيت الخليفة آثار طلقات الرصاص وقذائف المدفعية، بينما تحطمت مقتنياته التي تعود إلى القرن ١٨. ويؤكد حاتم النور أن «متحف علي دينار في مدينة الفاشر دُمّر أيضاً، وهو المتحف الأكبر في إقليم دارفور». بالإضافة إلى متحف الجنيبة ونبالا في الإقليم ذاته. وشهد متحف نبالا في جنوب دارفور «قتالا شرسا» في محيطه، وفق مصدر محلي يتابع قائلا: «أصبحت المنطقة مدمرة تماماً، ولا أحد يستطيع التحرك فيها باستثناء أفراد الدعم السريع». وتؤكد إخراج عبد اللطيف أن المتحف تحول إلى «تكتة عسكرية». في صورة تختزل مصير الإرث الثقافي السوداني في زمن الحرب؛ ذاكرة أمة تسحق تحت أقدام المقاتلين.



الوجود الأجنبي بين السيادة والهشاشة

شهد هجرات الحجاج قبل عقود من الزمان واستقرار اعدادا كبيرة منهم في السودان وتجنس غالبيتهم، كما الحدود الممتدة والمفتوحة قادت لتدقيق اعدادا كبيرة للدخول للبلاد في شكل لجوء منظم وآخر غير منظم، كما أن التداخل في المناطق الحدودية أدى لواقعة ازدواج الجنسية وسط منسوبي القبائل المشتركة، وكذلك كان للحروب والصراعات الداخلية والكوارث الطبيعية أثرا كبيرا في زيادة عدد المنظمات الدولية والإقليمية وممارسة الأنشطة المشروعة وغير المشروعة، كما أن سياسات الحكومة المتساهلة تجاه الوجود الأجنبي وسهولة إجراءات منح الجنسية بالتجنس واستمناهم بالخدمات والدعم الحكومي على السواء مع المواطنين وقراراتها بشأن معاملة بعض الجنسيات معاملة الوطني في التعليم العام والجامعي وفوق الجامعي وقبول المواطنين للأجانب والتعامل معهم باريحية وغيره دفع اعدادا كبيرة للأجانب لاختيار السودان مقرا لهم.

حتى الآن لا توجد إحصائية دقيقة للوجود الأجنبي بالسودان رغم السعي المتواصل خلال الحقب المختلفة لحصره وضبطه، وفي تقديري أن السبب الرئيس في ذلك يعود لسياسات الدولة مع الدول الأخرى وتدخل القرار السياسي في العمل التنفيذي وإصدار قرارات تتعلق ببعض الجنسيات دون الرجوع لهجات الاختصاص وعدم اعمال مبدأ المعاملة بالمثل تجاه الدول الأخرى، والذي وضع جليا الآن بعد الحرب الدائرة في البلاد خلال المعاناة التي وجدها السودانيين في دول الجوار ودول المحيط الإقليمي والقيود الصارمة عليهم في إجراءات الدخول والإقامة رغما عن اتفاقيات قائمة بين تلك الدول والسودان ورغما عن وجود مئات الآلاف بل ملايين رعايا تلك الدول في الأراضي السودانية دون قيود وبلا رقيب أو حسيب.

لم يمثل الوجود الأجنبي في السودان على كل المستويات واختلاف حالته وشرعيته من عدها لتقواعد ونظم العمل الدبلوماسي ولا لتشريعات الدولة المختلفة ولا نظمتها وظل يتعامل جهرا وعلنا ويتخابر مع النافذين والتنفذين ووجهات المجتمع وقيادات الأحزاب والسياسة بل وبعض منسوبي القوات النظامية. الحرب الأخيرة كشفت بوضوح مخاطر الوجود الأجنبي في الدولة، إذ لم يقتصر دوره في المخاطر المعروفة وأشار على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية فحسب، بل امتد لمعاونة الأجانب للتمرد والقتال في صفوفه كقادة ومقاتلين، وناصروا أجهزة الدولة العداء علنا ونشروا ذلك العداء وخطاب الكراهية على وسائل التواصل الاجتماعي دونما خوف أو تردد وباعداد كبيرة ومن جنسيات مختلفة.

عملية ضبط الوجود الأجنبي من أهم مظاهر السيادة، والتفريط في ذلك ومعاملة الأجانب الموجودين في الدولة بمستوى أفضل من معاملة دولهم للرعايا السودانيين الموجودين معهم فيه استهانة بكرامة ومكانة المواطن السوداني وانتقاص من سيادة الدولة، لذا فإن من أوجب واجبات الدولة في هذه المرحلة ومرحلة ما بعد الحرب ضبطه وفقا للقوانين والنظم ووقف التدخل السياسي والسيادي في ذلك ومعاملة رعايا الدول بالمثل، ففي ذلك مدعاة للحفاظ على كرامة السوداني وحفظ ماء وجهه في الخارج وتأكيدا على سيادة الدولة على اقليمها واحترامها للقانون والمؤسسة وأقوة النظم الداخلية، فالدولة وأجهزتها قادرة على ذلك، لكن يبدو أنها غير راغبة فيه.

* أستاذ القانون العام المُشَارَك.



وبغیر من أنماط الجريمة وجغرافيتها وسبل ووسائل وطرق ارتكابها وذلك بإدخال جرائم جديدة لم تكن موجودة أو معروفة في تلك المجتمعات. التأثير على الثقافة المحلية: الإنسان سرّيع التآثر والتفاعل بما حوله، ومع ضعف الوازع الديني والأخلاقي ومع الغزو المعلوماتي المتدفق ينقاد عدد كبير من الناس نحو كل ما هو وارد، فتغطي بذلك الماديات على القيم ولا تستطيع المبادئ والعادات والموروثات من الصمود وتنجرف مع تيارات الحداثة بسبب التقليد الأعمى.

التأثير الاقتصادي والمعيشي: الوجود الأجنبي قد يؤثر على الأنشطة الاقتصادية والمستوى المعيشي بل يصل في احيان كثيرة إلى تغيير النمط والسلوك الغذائي لدى سكان الريف وبعض المدن. تاجسج الصراعات: ينشط الوجود الأجنبي عبر التمثيل الدبلوماسي والمنظمات المشبوهة لتاجسج الصراعات وتبني الحركات الانفصالية وحركات التمرد ودعمها المادي والعيني.

التأثير في الأوضاع السياسية: للوجود الأجنبي دورا كبيرا في التأثير على الأوضاع السياسية بما يخدم مصالح دولهم وذلك عبر دعم الأحزاب الهشة والرخوة وافساد زعم التنفيذيين وقادة الأحزاب والنشطاء السياسيين وصناعة ودعم الفوضى والاضطرابات والتظاهرات.

الضغط على الخدمات: كلما زاد حجم الوجود الأجنبي كلما زاد حجم الضغط على الخدمات التي تقدمها الدولة لمواطنيها. ويزداد الوضع تعقيدا في الدول النامية التي تعاني أصلا من اندام أو ضعف الخدمات. سرقة الموارد والثروات: ينشط الوجود الأجنبي في سرقة وتهريب موارد الدولة الطبيعية والمعدنية وثرواتها الاقتصادية بل والممتلكات الثقافية.

التأثير على السلوك والمظهر العام: للوجود الأجنبي التأثير السلبي البالغ على السلوك العام والمظهر العام.

الوجود الأجنبي في السودان

السودان كغيره من الدول تآثر بالوجود الأجنبي، ولم يكن ذلك الوجود حديثا فموقع السودان الجغرافي والأوضاع السياسية والاقتصادية في بعض دول الجوار جعل من السودان دولة معبر ومقصد للأجانب، حيث

القطاع الخاص يزد من حجم الإنتاج والإنتاجية ويخلق قدرا كبيرا من المنافسة واكساب واكتساب الخبرات والمهارات. تنوع الأنشطة الاقتصادية والاستثمارات: للاستثمارات الأجنبية في القطاع العام والخاص عبر الشركات عابرة للحدود أو مجموعات وشركات الأعمال أهمية قصوى في المال الأجنبي وتطوير الصناعات والصناعات التحويلية وازدادة قيمة للمنتجات المحلية وزيادة فرص تصديرها للأسواق الخارجية بما يفتح الباب أمام أنشطة اقتصادية جديدة أو تطوير الأنشطة القائمة.

التدريب وتنمية الكادر البشري: التدريب من أهم محاور التنمية البشرية وفي استمراريتها ضمانا للحداثة والمواكبة، والمواكبة تتطلب تبادل الخبرات والانفتاح نحو العالمية إما بابتعاث مدربين أو باستجلاب الخبراء وبيوت خبرة أجنبية. تنمية وتطوير الثروات والموارد المحلية: تختلف الثروات الموارد الطبيعية من دولة لأخرى وفقا لطبغرافية وجغرافية المنطقة ومناخها وأنشطة السكان، واستغلال تلك الثروات والموارد والحفاظ عليها يحتاج للاستفادة من التطور والإمكانات العلمية والمادية والبشرية المتاحة للغير، وخروجا من النمطية والتقليدية فإن الأمر يتطلب للخبرات التراكمية المحلية والأجنبية.

سلبيات الوجود الأجنبي

كما للوجود الأجنبي ايجابياته، له سلبياته ومحاذيره ومخاطره، وتتجلى تلك المخاطر وتزداد عندما تتخلل الدولة عن دورها في ضبط دخول الأجانب وإقامتهم وتنقلهم وعلاقتهم مع التنفيذيين في الدولة والنافذين والمؤثرين في المجتمعات الأهلية والريفة والأحزاب السياسية وقادة الرأي والفكر في الأوساط المختلفة.

التجسس والعمل الاستخباري: من أكبر مخاطر ومحاذير الوجود الأجنبي التجسس والعمل الاستخباري، والتجسس لا يقتصر فقط على الأعمال والتجهيزات العسكرية وإنما يشمل الأوضاع والأنشطة الاقتصادية والثقافية والوارد والارث والمخزون الثقافي وكل ما يتصل بأنشطة الدولة والسكان.

الإخلال بالأمن: قد يخل الوجود الأجنبي بالأمن الاجتماعي والجناي

وسافر ففي الأسفار خمس فوائد إزالة همّ واكتساب معيشة وعلم وآداب وصحبة مساجد فإن قيل في الأسفار غم وكربة وقطع الفيافي وارتكاب الشدائد فموت الفتى خير له من حياته بدار هوان بين واش وحاسد لا شك أن فوائد السفر والتنقل والوجود الأجنبي في الدولة تزيد تعا للمتغيرات الاقتصادية والمعرفية والثقافية ولا تنقص، وتتغير وتختلف تبعاً للأنشطة والموارد والحاجة لخدمات التعليم والصحة والنمو العمراني وغيرها من الخدمات الضرورية لبقاء الإنسان وتقدمه وتطوره ومتطلبات تحقيق الرفاء، لذا سنتناول أهم فوائد الوجود الأجنبي ونذكر أهمها، المتمثل في:

نقل التكنولوجيا والعلم والمعرفة وتبادل الخبرات: تطور العلم والمعرفة، ودخول التقنيات الحديثة في شتى مناحي الحياة يتطلب متاحة لكل شخص للتعاين معها إلا أن المتاح يعد نذرا يسيرا مما وصلت له الدول المتقدمة بل إنها في الغالب ترسل لنا برامج متعددة للتجارب والتأكيد فعاليتها ولتغيير نمط حياتنا وتفكيرنا، لذا فإن الوجود الأجنبي للشركات المالكة للنظم والتقنيات الحديثة مطلوب لتحديث الخدمات ونظم العمل في الدولة.

التبادل الثقافي: لكل شعب ولكل مجتمع ثقافته الخاصة، وبلا شك منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي، وهنا يتجلى دور الدولة في ضبط الوجود الأجنبي والإبقاء على من تتوافق ثقافتهم وعاداتهم مع الذوق والنظام العام في الدولة.

تنمية وتعزيز التعاون الدولي عبر الدبلوماسية الشعبية: تطور دور المنظمات غير الحكومية والمنظمات الروابط المجتمعية في الأونة الأخيرة وأصبح لها التأثير الحقيقي في قرارات المنظمات الدوائية الإقليمية والوطنية، ذلك أن الجاليات الأجنبية تمثل المرأة التي تعكس سمعة الدولة، فكل أجنبي يعد أداة من أدوات تمثيل دولته فهو يعكس لغيره من الشعوب مدى تحضر مجتمعه من خلال مظهره وسلوكه العام والخاص خلق فرص عمل: الوجود الأجنبي يوفر فرص عمل وتبادل للخبرات بين الدول أو بين شركات القطاع الخاص، كما أن مشاكره الأجنبي في مؤسسات

بها في العهد، وهي في تقديرنا أهم فقرات المادة، إذ أنها وازنت بين المصالح المتباينة وحفظت حقوق جميع الأطراف، وجاءت مؤكدة بأن حقوق الإنسان مقيدة وليست مطلقة وأن الحق يقابله واجب، وأن للدولة سلطة على إقليمها غير أن تلك السلطة تمارس وفقا للمبادئ الدولية وبموجب تشريعات داخلية منضبطة، فالوجود الأجنبي يجمع بين المصالح والمخاطر خاصة في ظل الانفتاح الثقافي والمعرفي وفي عصر طغت فيه المصالح على المبادئ وأصبح الوجود الأجنبي محورا لعمليات التخابر والتجسس ونهب الثروات وتدمير القيم المجتمعية والثقافية للشعوب واستلاب وعيها وفكرها واستبدال كل ذلك بما يحقق مصالح الغير، ومع ذلك فإن تبادل الثقافات والمعرفة والعلوم ومعرفة العادات عبر التنقل بين الدول للأغراض المختلفة أمرا حتميا وجدته سنة الله تعالى الأزلية في جعل الاختلاف الأسن والأجناس أية من آياته وسببا من أسباب التعارف وتبادل المنافع، لذا فإن للوجود الأجنبي فوائد الجمة المتعددة كما له مخاطره ومحاذيره.

أهم فوائد الوجود الأجنبي

الإنسان بطبعه كائن اجتماعي، وقيل أنه سمي إنسانا لميله للانسان، وهو كما قال ابن تيمية: (مدني بالطبع لا يستقل بتحصيل مصالحه، فلا بد لهم من الاجتماع للتعاون على المصالح) وقال ابن القيم: (الإنسان مدني بالطبع، لا بد له أن يعيش مع الناس)، فمهما توفرت له سبل الرفاهية ومتطلبات العيش الكريم يحتاج للتعاون مع الآخرين وتبادل المنافع وسبل العيش معهم. هذه الطبيعة الاجتماعية والمدنية وتبادل المنافع لا تحده جغرافية أو لغة أو ثقافة فهي تتسع ولا تضيق، والتنقل والإسفار قديمة قدم الإنسان وقد ذكر التاريخ عدد مقدر من الرحالة، بل أن القرآن الكريم جعل من الهجرة والسفر والتنقل أمرا واجبا متى ما عانى الشخص من الاضطهاد والحرمان من ممارسة شعائر دينه ومن ذلك قوله تعالى في الإية ٩٧ من سورة النساء (إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ أَسِيعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا)، ومما نظمته الإمام الشافعي في فوائده السفر: تغرب عن الأعوان في طلب الغلا



د. محمد أحمد محجوب عثمان*

● حرية التنقل والإقامة من الحقوق التي كفلها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وقد أوردها الإعلان أجمالاً بالنص في الفقرة الثانية من المادة ١١ منه على (لكل فرد حق في مغادرة أي بلد، بما في ذلك بلده، وفي العودة إلى بلده)، ووردت في العهد بشيء من التفصيل حيث ورد في الفقرة الأولى من المادة ١٢ (لكل فرد يوجد على نحو قانوني داخل إقليم دولة ما حق حرية التنقل فيه وحرية اختيار مكان إقامته) وأوردت الفقرة الثانية من ذات المادة (لكل فرد حرية مغادرة أي بلد، بما في ذلك بلده) أما الفقرة الثالثة فقد أوردت (لا يجوز تقييد الحقوق المذكورة أعلاه بأية قيود غير تلك التي ينص عليها القانون، وتكون ضرورية لحماية الأمن القومي أو النظام العام أو حقوق الآخرين وحراباتهم، وتكون متمشية مع الحقوق الأخرى المعترف بها في هذا العهد).

من النصوص أعلاه يتضح لنا أن العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية قد وازن بين حق الفرد في التنقل وحق الدولة في تنظيم عمليات التنقل والإقامة بالنسبة للأجانب وذلك حفاظا لحقوق الوطنيين ومبدأ سيادة الدولة، فالأجنبي يتساوى مع المواطن في الحقوق الطبيعية ويختلف عنه في غالب الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والثقافية فبعض حقوق المواطن تدخل في دائرة الحاجيات بالنسبة للأجنبي، فالدولة ملزمة بتحقيق أعلى درجات الرفاء وفقا لوضعها الاقتصادي وغير ملزمة بذلك بالنسبة للأجنبي ذلك أن التزامات المواطن تجاه دولة ومجتمعه تختلف عن التزامات الأجنبي.

نلاحظ أن الفقرة الأولى من المادة (١٢) منحت حق حرية التنقل والإقامة داخل إقليم الدولة للأجنبي الموجود على نحو قانوني، ومعيار تحديد مدى قانونية وجود الأجنبي يخضع لمعيار قانون ولوائح ونظم الدولة المقيم فيها الأجنبي، وهي بلا شك تختلف من دولة لأخرى ومن زمان إلى آخر حسب التشريعات والنظم السارية في الدولة، وبمفهوم المخالفة للدولة الحق في اتخاذ أية إجراءات أو تدابير في مواجهة كل شخص دخل أراضيها بوجه غير مشروع، أو دخلها بوجه مشروع لكنه خالف نظم الإقامة ولم يمثل للتشريعات المنظمة لها، أما الفقرة الثانية والتي منحت كل شخص حق مغادرة أي بلد بما في ذلك بلده، نجدها قد تناولت حق التنقل والسفر خارج حدود الدولة لأي غرض كان وعلى الرغم من إطلاق النص فيها وعمومه لكن لا يمكن إعماله بمعزل عن باقي فقرات المادة فعبارة (على نحو قانوني) الواردة في الفقرة الأولى تنطبق على سلامة وصحة ضوابط الدخول التي هي سببا في الإقامة وأهم متطلباتها.

إذا ما أخذنا بمفهوم المخالفة نجد أن الفقرة الثالثة من المادة منحت الدول حق تقييد حرية التنقل والإقامة بقيود ينص عليها في قانونها، وأن تكون تلك القيود ضرورية لحماية الأمن القومي أو النظام العام أو الصحة العامة أو الآداب العامة أو حقوق الآخرين وحراباتهم، والأ تعارض مع الحقوق الأخرى المعترف





حكاية وطن أخضر

المهندس الزراعي أيادٍ للمستقبل

عيدكم أخضر في زمن المسغبة

إعداد: م. معتصم تاج السر

وتبني التقنيات الحديثة كالزراعة الذكية والزراعة الرقمية، والعمل على حماية التنوع الحيوي، يصبح المهندس الزراعي حارساً أميناً على ثرواتنا الطبيعية وضامناً لاستمراريتها للأجيال القادمة.

إن الاحتفاء بهم هو احتفاء بالعقل الذي يخطط، والعلم الذي يتكر، واليد التي تبني. فهم بحق مهندسو الحياة، وسفراء الأمن الغذائي، وحلفاء الأرض في معركتها من أجل البقاء والإنتاج.

إبداع أولئك الذين يزرعون الأمل في كل حبة تراب، ويحولون التحديات إلى فرص، ويبتكرون حلولاً ذكية لتعظيم إنتاجنا من الغذاء، حاصدين بذلك الأمن الغذائي للوطن العربي وسداً منيعاً في وجه الجوع وانعدام الأمن.

لم يعد القطاع الزراعي مجرد نشاط تقليدي يرتبط بالماضي، بل أصبح اليوم أحد أهم ركائز الاقتصاد الوطني في دولنا العربية، ومحوراً أساسياً لتحقيق ركائز التنمية المستدامة. من خلال إدارة متجددة للموارد المائية الشحيحة،

مع تنامي التحديات العالمية المتلاحقة، من تغير مناخي إلى أزمات اقتصادية وتهديدات متصاعدة للأمن الغذائي، يبرز دور محوري لا غنى عنه، دور أولئك الرجال والنساء الذين يكافحون في صمت بين ثنايا التربة ليرسموا بأيديهم ملامح الغد المشرق. إنهم جنود التنمية الخضراء، المهندسون والمهندسات الزراعيون، الذين نحتفي بهم اليوم في اليوم العربي للمهندس الزراعي.

هي وقفة اعتراف بالجميل وتقدير لعطاء لا ينضب، إنه تحية



المهني للمزارعين.

مواجهة تحديات المناخ والحوكمة

بكم دور المهندسين الزراعيين أيضاً في وضع حلول لمشاكل الجفاف والتصحر، وتوسيع تبني الزراعة العضوية وتقنيات حصاد المياه والري الحديث. عليهم المشاركة النشطة في وضع السياسات والحوكمة الزراعية لضمان استدامة الموارد الطبيعية وتحقيق طفرة إنتاجية قائمة على العلم والمعرفة الحديثة.

بدعم وتأهيل قطاع المهندسين الزراعيين سيتمكن السودان من تحويل إمكاناته الزراعية الهائلة إلى رافعة رئيسية للاقتصاد وتحقيق نهضة تنموية شاملة ومستدامة، وبمناسبة يوم المهندس الزراعي العربي نرفع التحية لكافة العاملين في هذا القطاع الحيوي تقديراً لجهودهم في دعم المواطن والتنمية في بلادهم.

كلمة الإعداد.. الوعد والمنى

في يوم المهندس الزراعي العربي الذي يوافق التاسع من سبتمبر من كل عام، نرفع أسمى آيات التقدير لكل من جعل من الأرض كتابه، ومن البذرة حلمه، ومن الخضرة رسالته.

في هذا اليوم، يتجدد الوعد بأن الزراعة ليست مهنة فحسب، بل هي طريق للحياة، تتجدد المنى بأن يكون السودان بسهولة ووديانته وخصوبته في صدارة الدول الخضراء.

وتأتي رؤية حركة السودان الأخضر للتغيير الإيجابي الإنسيابي الإبداعي الأخضر لتؤكد أن الزراعة هي المفتاح لبناء وطن معافى، اقتصاداً ومجتمعاً ووجداناً عبر إنتاج عضوي نقي يليق بإنسان السودان.

بهذه المناسبة العزيزة تتقدم حركة السودان الأخضر باحر التهانى لكل المهندسين الزراعيين من عضويتها ومن أبناء الشعب السوداني، ولكل المهندسين الزراعيين في إقطار أمتنا العربية.

سائلين الله أن يكون هذا اليوم فاتحة خير وبشارة لأرض معطاء وشعوب موحدة، وأن تتحقق آمانياتنا في وطن يسوده السلام، وتظل راياته خضراء إلى الأبد.



الإرشاد ونشر الممارسات العلمية سيزيد الإنتاجية ويعزز جودة المحاصيل الزراعية، وبالتالي يساهم في الأمن الغذائي الوطني.

والسودان في حاجة إلى دور قيادي من المهندس الزراعي في تأسيس وتنظيم الجمعيات التعاونية الزراعية التي تتيح الحصول على مدخلات الإنتاج والتسويق الجماعي بكفاءة، وتدفع لمشاريع الاقتصاد الزراعي الكبير وممرات الصناعات الزراعية لزيادة القيمة المضافة في القطاع. فالخبرة الهندسية ضرورية في النهوض بالبنية التحتية للري وتطبيق المكنة الزراعية وتفعيل برامج التأهيل

برامج الإرشاد والتدريب المتخصص، مع التركيز على الاستدامة وحسن إدارة الموارد الطبيعية.

جسر البحث العلمي والمزارعين

وينتظر من المهندس الزراعي السوداني أن يكون الجسر الفعال بين مراكز البحث العلمي والمزارعين، وذلك من خلال نقل التقنيات الحديثة للممارسة الحقلية، وتعريف المنتجين بأساليب الري الذكي واستعمال البذور المحسنة، وتيسير فجوة المعرفة عبر الاستشارات والدعم المهني المباشر. إن تفعيل برامج

غير مسبوقة في تاريخ المنطقة. بأرقامهم، وأفكارهم، وأيديهم التي تحمل بذرة الغد، يستحق المهندس الزراعي العربي أن نحتفي به اليوم ونذكر بما جاد به من طموح لمستقبل أكثر اخضراراً واستدامة، فعيدكم أخضر، ومستقبلنا بجهودكم ينمو ويزدهر.

إن الدور المنتظر من قطاع المهندسين الزراعيين في نهضة السودان يتلخص في قيادة التحول من الزراعة التقليدية، إلى الزراعة الحديثة عالية الإنتاجية، عبر تبني التقنيات والابتكار، ونقل الممارسات العالمية للمزارعين، وتطوير

من ٣٠ إلى ١٠٠ ألف طن خلال أقل من عقد، وأصبحت المملكة تحقق الاكتفاء الذاتي في محاصيل استراتيجية مثل الطماطم، الحليب، وبيض المائدة.

رسالة للمهندس الزراعي العربي

يتجاوز دور المهندس الزراعي المعطيات التقنية ليشمل الريادة في الأمن الغذائي والتحول المناخي والتحول الرقمي للزراعة. هؤلاء المهندسون هم العقل المدبر لمشاريع ضخمة حول استصلاح الأراضي وزيادة إنتاجية الحقول، ويقودون ثورة رقمية وبيئية

□ بقلم الاستاذ : كمال إدريس

يشهد اليوم العربي للمهندس الزراعي احتفاءً بجنود التنمية الخضراء الذين يزرعون الأمل في كل حبة تراب ويحصدون الأمن الغذائي للوطن العربي، حيث يشكل القطاع الزراعي العربي اليوم أحد ركائز الاقتصاد الوطني ومحوراً لتحقيق الاستدامة وحماية الموارد البيئية.

الزراعة العربية: أرقام وحقائق

في السودان بلغ إنتاج الحبوب في موسم ٢٠٢٥ حوالي ٦,٧ مليون طن، بزيادة ٦٢٪ عن العام السابق، رغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد بسبب النزاعات والانكماش الاقتصادي. تشمل هذه الحبوب الذرة الرفيعة (٥,٤ مليون طن)، والدخن (حوالي ٧٩٣ ألف طن)، والقمح (٤٩٠ ألف طن)، ولكن الإنتاج الإجمالي يظل أقل من إمكانات السودان الزراعية التي توصف بأنها الأكبر في إفريقيا، حيث يمتلك أكثر من ٢٠٠ مليون فدان صالح للزراعة.

ومقارنة مع الوضع في السودان فإن الإنتاج الزراعي في موسم ٢٠٢٥ في المملكة العربية السعودية إلى أكثر من ٧٠ مليون طن، وارتفع إنتاج القمح إلى ١,٥ مليون طن، بينما سجل إنتاج التمور رقماً قياسياً يقارب ١,٩ مليون طن سنوياً بفضل جهود المهندسين الزراعيين وتقنيات الري الحديثة، وهؤلاء صدروا منتجاتهم إلى أكثر من ٨٠ دولة حول العالم. القطاع الزراعي يساهم اليوم بنحو ١٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي السعودي بقيمة تجاوزت ٣٠ مليار دولار هذا العام، مع نمو سنوي يقارب ٨٪ رغم التحديات المناخية.

جهود الهندسة الزراعية في الاستدامة

بفضل الابتكار الهندسي الزراعي، توسعت مساحات البيوت المحمية لتغطي أكثر من ٥ ملايين متر مربع بالرياض وحدها، فيما بلغت الزراعة العضوية أكثر من ٢٧ ألف هكتار موزعة على ٥١٢ مزرعة عضوية ٢٢٥ منفذ بيع. ساهم قطاع الاستزراع المائي في رفع إنتاج الأسماك



معرض الفشل الكلوي بين آلام المرض وماسي الحرب



المریضة نسبية تتلقى العلاج (الشرق الأوسط)



سامي ووالدته روضة يتلقيان العلاج.

يوجد حل غير الانتظار حتى عودة الكهرياء، مشيراً إلى أنه يقوم بالغسل ٣ مرات أسبوعياً دون انقطاع، «لم يحدث أن تم تقليل عدد هذه الجرعات، لكن أحياناً تضطر لشراء محلول وريدي غير متوفر الآن، ونحن نقدر هذا الأمر». وذكر خليل أنه قبل الحرب كان يذهب إلى جلسات الغسل في مركز سلمي المخصص لأمراض الكلى، لكنه توقف لوقوعه بالقرب من موقع القيادة العامة للجيش الذي شهد معارك ضارية، بعدما اضطر للنزوح للولاية الشمالية، وعاد للخرطوم قبل ٤ أشهر.

من جانبه قال المدير الطبي الدكتور بهاء الدين عبد الغفار: «عند انقطاع التيار الكهربائي تقل كفاءة الغسل للمريض، ونضطر لإعطاء المريض محاليل وريدية، لها آثار جانبية قد تؤدي إلى حدوث تجلطات في الدم، وأشار إلى أن الشهر الماضي تم توصيل خط كهرياء ساخن لقسم الكلى، لكنه يعمل بنسبة ٨٠ في المائة، حيث لا توجد حصة ثابتة من وزارة الصحة للوقود (بسبب أوضاع البلاد الحالية)، نسبية فتح الرحمن قالت إن الخدمة المقدمة جيدة، «لكن نخشى دائماً انقطاع الكهرياء أثناء عملية الغسل»، وحثت وزارة الصحة بمعالجة الأمر حتى لا تحدث مضاعفات للمرضى، خاصة أن هذا المركز يستقبل عدداً كبيراً من المرضى، وأوضحت فتح الرحمن أنها عانت من رحلة زوجها من ولاية الجزيرة لمنزلها في الخرطوم، لأن جلسات الغسل باتت منتظمة رغم أنها تفتقر أحياناً لساعات بسبب انقطاع التيار الكهربائي.



المدير الطبي دكتور بهاء الدين.

العلاج مجاناً من جانبه، أفاد المدير العام لمستشفى «البيان الجديد» الدكتور العباس أحمد الفضل بأن قسم الكلى يستقبل ٤ حالات جديدة يومياً، ولم يحدث أن تم إرجاع مريض سيواء أن كان قادماً من الولايات أو مقيماً في العاصمة، وهذا الأمر شكل عبئاً إضافياً، ولكن يمكن تخفيفه بتشغيل ٨ مراكز غسل توقفت بسبب الحرب، وأشار الفضل إلى أن قسم الكلى كان يعمل أثناء الحرب، وكان يتلقى



مرضى يتلقون العلاج بأجهزة غسل الكلى في مستشفى القصارف شرق البلاد (أ.ب.)

الحرب، كانت هذه المراكز تقدم الخدمة الطبية للمرضى، وأوضح عبد الغفار أن قسم الكلى هو الوحيد في السودان الذي يستقبل مرضى الكلى الذين يعانون من الإيدز والكبد الوبائي، حيث تم تخصيص ٤ ماكينات لهم، وذكر أن عدد المرضى الذين يتلقون العلاج ٦٠ مريضاً يومياً بالإضافة للحالات الحرجة، وتوجد ٢٠ ماكينة غسل في المركز، ويتم توزيع المرضى على ٣ ورديات، بالإضافة لتقديم الخدمة للحالات الطارئة.



دكتور العباس أحمد مدير مستشفى «البيان الجديد»

○ الخرطوم - وجدان طلحة «الشرق الأوسط»

● روضة حسن في العقد السادس من العمر، مصابة بفشل كلوي منذ عام ٢٠١٨، تتردد على قسم الكلى في مستشفى «البيان الجديد» في منطقة شرق النيل، ٣ مرات أسبوعياً للغسل، كانت علامات الإعياء بائنة على وجهها، وكان لسانها يلهج بالنداء أن يشفي الله ابنها سامي عثمان، الذي يرقد بالقرب منها، فهو أيضاً مصاب بفشل كلوي، من الصدف أنه أصيب في العام نفسه الذي أصيبت فيه والدته.

في ساحة مستشفى «البيان الجديد»، كانت روضة حسن تمسك بيد ابنها، كانت تسير بخطى ثقيلة، وحبيبات العرق تملأ وجهها، تتوقف لنوان ثم تواصل سيرها، بينما أمسك ابنها بطرف ثوبها وساعدها على لفه جيداً حتى لا تطأ بأقدامها ويتسبب في سقوطها على الأرض، وعندما وصلت إلى القسم المخصص بأمراض الكلى كانت قد بذلت مجهوداً كبيراً.

المرأة السنينية غادرت الخرطوم إلى الولاية الشمالية، بعد اندلاع الحرب، برفقة ابنها، لكن بعد تحرير الخرطوم من قبضة قوات الدعم السريع، قررا العودة إلى منطقة «الحاج يوسف» بشرق النيل بعد أن تأكدوا أن قسم الكلى بمستشفى «البيان الجديد» يقدم الخدمات للمرضى مجاناً. ونسبة لانقطاع التيار الكهربائي قدم المرضى مبادرة منهم بجمع بعض المال لشراء وقود لتشغيل

مخلفات الحرب ومياه الأمطار تتسبب في انهيار النظام الصحي

الأوبئة تنهك إنسان السودان

○ متابعة - أحمد يونس

● على سرير حديدي في مركز صحي مكتظ في العاصمة السودانية الخرطوم، يتقلب عبد الرشيد طه محاولاً تخفيف حرارة جسده المرتجف بالحمى، ويقول بصوت متقطع: «أصبت قبل أسبوع، وعندما وصلت للمركز وجدت العشرات يفترشون الأرض بانتظار الفحص، لم أجد سريراً، وتناقلت بين المراكز بلا جدوى. اكتفيت بالمحاليل وأقراص البندول، لكن حالتي لم تتحسن».

تختصر قصة عبد الرشيد ماساة آلاف السودانيين الذين عادوا إلى منازلهم بعد شهور من النزوح واللجوء، ليجدوا أنفسهم في مواجهة وباء متسارع الانتشار، تقوده حمى الضنك والكوليرا والنهاب الكبد الفيروسي والمalaria، ويزيده ضعف المناعة وانتشار أمراض أخرى.

أرقام صادمة

كشف التقرير الأسبوعي لمركز عمليات الطوارئ بوزارة الصحة الصادر الثلاثاء الماضي، أرقاماً رسمية صادمة ومأساوية عن الوضع الصحي في البلاد؛ إذ ذكر أن خمس ولايات من ولايات السودان البالغة ١٨ ولاية، سجلت ١٣٧٨ إصابة جديدة بحمى الضنك، وأن ولاية الخرطوم هي الأعلى في حالات الإصابة.

كما أعلن عن ١٥٠١ حالة كوليرا مؤكدة في ١٣ ولاية من ولايات البلاد، و١٠٢ إصابة بالنهاب الكبد الفيروسي في ولاية الجزيرة وحدها، أما ولاية كسلا في شرق البلاد فقد سجلت وحدها ٥ وفيات من بين ٢٥٨ إصابة مؤكدة بالكوليرا.

وقال الصحافي محمد سلمان على صفحته في منصة «فيسبوك» إن مواطني مدينته القصارف يعيشون معاناة بالغة في مواجهة حمى الضنك، التي أصابت الآلاف، وأضاف: «يقضي معظم مواطني القصارف يومهم بين رحلة البحث عن العلاج ومقابلة الأطباء».

ووجه سلمان انتقادات قاسية لإدارة الصحة المحلية، واصفاً إياها بالمتفائلة عن مكافحة الناقل، وتابع: «المرض يكلف حسب بروتوكوله العلاجي ما بين ٥٠ و ١٥٠ ألف جنيه سوداني، ولا يملك المواطنون قدرة على تحمل نفقاته».

هذه الأرقام لا تشمل المناطق التي تسيطر عليها «قوات الدعم السريع» في ولايات دارفور الخمس، وبعض أجزاء ولايات غرب وجنوب كردفان التي تشهد معارك متواصلة بين الجيش وقوات الدعم السريع، حيث تعذر الوصول، في حين تواجه الخدمات الصحية فيها صعوبات كبيرة مثل انعدام الدواء وقلة الكادر الطبي ودمار المنشآت الصحية.



رئيس الوزراء كامل إدريس يشارك في حملة نظافة بالخرطوم.

مطالبات بإعلان الطوارئ

طالبت اللجنة التمهيدية لنقابة الأطباء - وهي نقابة منتخبة - بإعلان الطوارئ الصحية في كسلا، مشددة على ضرورة توفير مراكز العزل، وضمان الإمداد الدوائي، وتعزيز حملات التوعية وإصحاح البيئة. ودعت النقابة إلى تكاتف الجهود لحماية الأرواح، محذرة الولايات المجاورة، ومطالبة إياها باتخاذ الحيلة والتنسيق عبر المنافذ الحدودية ومداخل الولايات.

وفي الخرطوم، قالت حياة إبراهيم (اسم مستعار)، صحافية مقيمة هناك: «في كل بيت تقريباً هناك حالاتان من الحمى، بين ملاريا و ضنك». وتابعت: «البيئة صارت طاردة للحياة؛ الذباب يملأ الأسواق والمنازل، وأسراب البعوض لا تنقطع ليلاً».

وأضافت إبراهيم أن أحد المراكز الصحية في منطقتها أغلق أبوابه أمام المرضى الجدد نتيجة لضغط الأعداد الكبيرة وقلة الكادر الطبي، في وقت ما

نزأل فيه برك المياه ومخلفات الحرب مرتعاً لنواقل الأوبئة.

إصابات حمى الضنك

في إفادة شخصية لافتة، كشف عبد المنعم أبو إدريس، نقيب الصحفيين السودانيين، لـ «الشرق الأوسط» عن إصابته بحمى الضنك، قائلًا: «للوهلة الأولى كنت أظنها الملاريا التي اعتاد عليها أهل السودان». وتابع: «قبل ثلاثة أشهر ذهبت من بورسودان إلى مدينة كسلا، وهناك أحسست بحمى وصداغ، وهي أعراض الملاريا، لكن عندما وصلت إلى عيادة الطبيب طلب فحص الدم، وجاءت النتيجة: الصفائح انخفضت إلى ٢٤٥ من ٤٥٠ المعدل الطبيعي» وأضاف: «بعد ٢٤ ساعة في مدينة مدني، عاصمة ولاية الجزيرة، فقدت الصفائح ١٥٠ وصارت تتناقص حتى وصلت إلى ٦٠ فقط، وهو الحد الذي يجعلك تنزف، وبالفعل بدأ النزيف، لكنه لم يستمر طويلاً». وقال: «قضيت ٤٠ يوماً أعاني من أعراضها التي تشدد ليلاً، وكنت أمسك الورقة مراراً لأكتب وصيبي ثم أترجع، وبعد أن شفيت، قال لي أمني: كنا نظن أنك لن تخرج منها».

«حمى مجهولة»

قال طبيب اختصاصي أمراض باطنية لـ «الشرق الأوسط» إن انتشار البعوض والذباب، إلى جانب انقطاع الكهرباء ونقص مياه الشرب، ساهم بشكل مباشر في تفاقم الأزمة، وأوضح أن ضعف المناعة الناتج عن الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة رفع من معدلات الإصابة وخفف نسب الشفاء، مع انتشار أمراض أخرى مثل التيفويد وحمى الشيكونغونيا والملاريا وغيرها في كل ولايات البلاد.

وندد الطبيب بالصعوبات التي تواجه وصول المساعدات الإنسانية من أغذية ومعدات صحية وغيرها للمواطنين، مبيناً أن بعضها يُداول في الأسواق، فضلاً عن صعوبة وصولها إلى مناطق القتال.

ونقلت تقارير صحافية محلية ظهور ما أطلق عليه طياً «حمى مجهولة» في بعض مناطق ولاية الجزيرة بوسط البلاد، أعراضها حمى شديدة تودي بالوصى خلال يوم أو يومين، ولا تتطابق مع أعراض حمى الفسك أو الملاريا. وأشارت إلى تسجيل وفيات يومية تتراوح بين ٥ و ٦ حالات في مدينة الحصاصيما والمناطق المحيطة بها، وفق ما رصدت صحيفة «التغيير الإلكترونية» المستقلة.

جهود مكافحة

أعلنت وزارة الصحة عن حملات للرش الضبابي ضد البعوض والذباب عن طريق الطائرات في



عبد الرشيد طه يغالب الحمى في أحد المراكز الصحية بالخرطوم.

الخرطوم، إضافة إلى توزيع الناموسيات وتفتظيم مبادرات شبابية لتنظيف الأحياء ورم البرك الراكدة، لكنها تبقى جهوداً محدودة ومجزأة. وأدى ضعف الإمداد الدوائي وانتهيار شبكات المياه والصرف الصحي وانقطاع الكهرباء إلى تقليل فاعلية الاستجابة. ويقول مواطنون إن عربات الرش لا تصل إلى المناطق الطرفية التي هي أكثر تضرراً، في حين يواجه الكادر الطبي نقصاً في المحاليل والمضادات الحيوية؛ ما يجعل المعركة مع الضنك والكوليرا والمalaria أشبه بسباق غير متكافئ مع المرض. وسخر نشطاء في مواقع التواصل الاجتماعي من الحملات، وقال بعضهم: «يبدو أن المبادرات تغذي البعوض والذباب بدل القضاء عليه!»، في حين علق آخرون على توزيع الناموسيات في ولاية الجزيرة: «يتم صرف ناموسية واحدة لكل أسرة، هل ننام الأسرة كلها تحتها!».

بين أرقام رسمية صادمة، وإفادات مرضى يروون تجارب قاسية، وتحذيرات نقابية وطبية متزايدة، تبدو الأوبئة في السودان قد تحولت إلى أزمة وطنية شاملة. حمى الضنك والكوليرا والمalaria، ومعها أمراض جديدة مجهولة السبب، تضرب المدن وأقرى، في حين تنهك الحرب جهاز المناعة وتقوّض النظام الصحي. ومع دعوات الأطباء لإعلان الطوارئ وتكاتف الجهود، يبقى المواطن السوداني في قلب الحرب، يصارع المرض بادوات بسيطة، منتظراً استجابة قد تحدد الفارق بين الحياة والموت.



○ سن اليأس (انقطاع الطمث) مرحلة طبيعية تمر بها كل امرأة غالباً بين عمر 4٥-٥٥ سنة، وتتميز بانخفاض إفراز هرموني الإستروجين والبروجستيرون. الحياة مثل الهبات الساخنة، التعرق الليلي، اضطرابات النوم، تقلب المزاج، وجفاف المهبل. هذا التغير قد يسبب أعراضاً مزجة تؤثر على نوعية

الأعراض كأمر طبيعي.

الاعتماد على الأعشاب مثل
الحلبة والكردي لتخفيف
الاعراض، لكنها لا تعوض
النقص الهرموني.
نقص توفر بعض
المستحضرات الحديثة مثل
للصقات والحلقات المهبيلة.
الحاجة لبرامج توعية عبر
وزارة الصحة، مع دعم من
الجمعيات الطبية.
دور رابطة أطباء الرعاية
الأولية السودانيين في بريطانيا
(SBPCA)
إعداد بروتوكولات مبسطة
للأطباء في السودان حول
وصف HRT بأمان.
نشر كتيبات وفيدوهات
توعوية باللهجة السودانية
للنساء.
إقامة ورش عمل تدريبية
للأطباء العامين.
التعاون مع الجمعيات
النسوية لرفع الوعي حول صحة
المرأة بعد سن اليأس.

الخلاصة
العلاج الهرموني التعويضي (HRT) خيار فعال لتحسين حياة النساء بعد انقطاع الطمث، لكنه ليس مناسباً للجميع. الفوائد والمخاطر يجب أن توازن بشكل فردي لكل مريضة.

في السودان، التحديات تشمل ضعف التوعية ونقص الأدوية الحديثة، لكن يمكن تعويض ذلك عبر التثقيف الصحي، وتعاون الأطباء مع الجمعيات مثل SBPCA.

○ مقال توعوي طبي بالتعاون مع رابطة أطباء الرعاية الأولية السودانيين في بريطانيا (SBPCA)

A woman with short brown hair, wearing a blue t-shirt, is shown from the chest up. She is holding a yellow blister pack containing white, round pills over a clear glass. One pill is in her mouth, and she is about to swallow it. The background is a plain, light-colored wall.

3-5 سنوات).
المتابعة:
فحص دوري كل 6-12 شهراً،
تصوير الثدي (ماموجرام)
حسب العمر والخطورة.
متابعة ضغط الدم ووظائف
الكبد.
الإيقاف التدريجي أفضل من
التوقف المفاجئ لتقليل
الأعراض.

البدائل غير الهرمونية
مضادات الاكتئاب (SSRIs, SNRIs) مثل: Venlafaxine, Paroxetine
أدوية هشاشة العظام: Alendronate, Raloxifene

لعلاج جفاف المهبل.
نمط حياة صحي: الرياضة،
التغذية المتوازنة، تقليل
الكافيين والتدخين.

الواقع السوداني
معظم النساء لا يعرفن
عن HRT، ويتم التعامل مع

خاصة مع الأقراص الفموية.
السكتة الدماغية: الخطر
يزيد بعد عمر 60.
سرطان بطانة الرحم: إذا
أعطى الإستروجين وحده مع
وجود رحم.
الأفكار الجانبية البسيطة
انتفاخ الثدي.
صداع.
غثاين.

نزيه مهلبى غير منظم.
كيفية الاستخدام والمتابعة
البدء عادة بأقل جرعة فعالة.
المدة: لا توجد قاعدة صارمة،
لكن يُفضل الاستخدام لأقصر
فترة ممكنة تحقق الفائدة (عادة

عند النساء الأكثر عرضة.
الفوائد
تحسن ملحوظ في الأعراض
خلال أسابيع.
حماية من فقدان العظم
وتقليل خطر الكسور.
تحسين المزاج وجودة النوم
استعادة الراحة في العلاقة
لزوجته.

المخاطر والآثار الجانبية
سرطان الثدي: يزداد مع
لأستخدام المشترك طويل
لمدى.
الجلطات الوريدية العميقة
(DVT) والانسداد الرئوي (PE):

تخفّاض شديد في الرغبة
الجنسية بعد انقطاع الطمث.
أسماء تجارية:
AndroFeme (كريم).
Testogel (جل).
الاستخدام يتم تحت إشراف
طبي دقيق.
دواعي الاستخدام
التهبات الساخنة والتعرق
الليلي.
اضطرابات النوم والأرق.
تقلبات المزاج والاختئاب
الخفيف.
جفاف المهبل، الألم أثناء
الجماع.
الوقاية من هشاشة العظام

أسماء تجارية:

- + Prempro (إستروجين + ميدروكسي بروجستيرون).
- + Kliofem أو Klioivance (إستروجين + ميدروكسي بروجستيرون).
- + Femoston (إستراديول + ميدروكسي بروجستيرون).
- + Evrel Conti (لصقة).

طرق الاستخدام:

أقراص يومية (إما بشكل متواصل أو دوري).

لصقات جلدية.

3. الإستروجين الموضعي (لعلاج الأعراض المهبيلة)

أسماء تجارية:

- + Vagifem (أقراص مهبيلة).
- + Ovestin (كريم أو حبة).
- + Estring (حلقة مهبيلة تترك

4. التيستوستيرون (في حالات خاصة)
قد يُستخدم بجرعات صغيرة للنساء اللواتي يعانين من

● **العلاج الهرموني التعويضي (HRT):** هو وسيلة طبية تهدف إلى تعويض هذا النقص. لكنه علاج مثير للجدل: فهو يملك فوائد مهمة، لكنه يحمل أيضاً مخاطر يجب تقييمها بعناية.

شكال HRT والأدوية المتوفرة

1. الإستروجين فقط (للنساء بدون رحم)
Asiava (تجارية عالمية)
Premarin (كونجوغيتد إستروجين).
Estrace (إستراديول).
Climara (الصقة).
EstroGel (جل موضعي).
طرق الاستخدام:
أقراص يومية.
لصقات تغير مرة أو مرتين بالأسبوع.

جل يدهن يومياً.
كريم أو أقراص مهبلية لعلاج
الجفاف.

2. العلاج المشترك
(إستروجين + بروجسترون)
يستخدم إذا كان الرحم
وجوداً لتقليل خطر سرطان
بطانة الرحم.

انقطاع الطمث

Menopause

- هو مرحلة طبيعية في دورة الحياة الإنجابية لدى النساء.
- يعرف بأنه مرور 12 شهر بدون حيض بشكل طبيعي بدون وجود أسباب علاجية أو طبية تمنعه.
- يحدث غالباً في آخر الأربعينات أو سن الخمسين
- يحدث بسبب توقف المبيض عن إنتاج مستويات مرتفعة من الاستروجين، وتغير معدلات الهرمون تبدأ الدورة الشهرية بالتغير حتى تتوقف تماماً.



علامات انقطاع الطمث

		
تغيرات في الدورة الشهرية	مشاكل في السيطرة على الحرارة	التهبات الساخنة
		
زيادة محيط الخصر	تغيرات في المزاج	مشاكل في النوم
		
مشاكل في الذاكرة	فقدان العضلات	ترقق البشرة

الأعراض الجانبية للعلاج الهرموني وكيفية التأقلم معها

بعض الاقتراحات للتغلب
على أعراض العلاج الهرموني



ارتداء ملابس قطنية



ارتداء الملابس علي هيئة طبقات



تجنب الغرف سيئة التهوية



تمارين خفيفة، رياضة المشي



الاسترخاء أثناء التعب



تجنب تناول الدلّيل الحار



شرب سوائل باردة



تقليل الوزن

الأعراض الجانبية من العلاج الهرموني



عدم انتظام أو انقطاع الدورة الشهرية



إحساس بالفوران وطفح على الجلد



زيادة في الوزن



إلتهابات مهبلية



عدم القدرة على التركيز



إحساس عام بعدم القدرة على السيطرة على الأمور

انقطاع الطمث

Menopause

• هناك 3 مراحل لانقطاع الطمث:

- مرحلة ما قبل انقطاع الطمث وتبدأ قبل انقطاع الطمث بشكل نهائي بخوالي 8 وحتى 10 سنوات
- مرحلة انقطاع الطمث
- مرحلة ما بعد انقطاع الطمث، وهي المرحلة التي تلي انقطاع الحيض لمدة عام كامل



نصائح لمواجهة أعراض سن اليأس





الابتعاد عن
جهود الشد



تنبت الطعام الدار
والخضروات
والفواكه والخضروات



ممارسة التمارين
الرياضية بانتظام



الاحتفاظ على
مواعيد النوم



ارتداء ملابس
خفيفة



الحفاظ على
بيئة نوم باردة
غلق النافذة



التصوير على
الراحة



ممارسة التمارين
مثل اليوجا

النبض الإبداعي

إشراف - محمد نجيب محمد علي

الناقد مجذوب عيدروس :

هجرت كرة القدم في سبيل الثقافة والأدب

إلى ميادين الأدب حيث أصبح أحد أشهر النقاد والكتاب السودانيين .. التقينا به في (فويس) وكان لنا هذا الحوار ..

فريق الاتحاد بمدني .. في عصره الذهبي .. وفريق الاتحاد من فرق الدرجة الاولى .. ومجذوب كما يروي لنا هجر ميادين الرياضة _ مخالفًا نصيحة والده _ واتجه

□ يعتبر الناقد مجذوب عيدروس الأمين العام لجائزة الطيب صالح العالمية للإبداع الكتابي أحد الأسماء المشهورة (سابقاً) في ملاعب كرة القدم في

□ حوار : محمد نجيب محمد علي

– الشاعر محمد عبد القادر كرف كتب قصيدة متميزة عن نادي المريح ، وايضا كتابات علي المك في الكرة كتابات متميزة ، وكذلك أبو آمنه حامد وهو هلاابي من الطراز الثقافي .. والدور الثقافي في ميادين الأدبية يحتاج لقدر من التطوير لأن إهمال الجمهور العريض الذي يرتاد الأندية الرياضية ليس في صالح الرياضة ولا الثقافة.

● **الناقد مجذوب عيدروس .. من يشجع الآن من الفرق الرياضية؟**

– أشجع نادينا المحلي الاتحاد بود مدني .. وهو النادي الذي تخرج منه خيرة اللاعبين في السودان إبراهيم الكبير وسانتو وحموري.

● **كثيراً ما نجد المبدع اليوم يقول ياليتني لو كنت لاعباً؟**

– في الوسط الرياضي هناك تضامن ، ما أن يصاب أحد اللاعبين أو تلم كارتة بأحد العاملين في الحقل الرياضي إلا وهب الرياضيون لنجده وحراس المرمى في البدايات ، وكذلك عاصرت الريح محمد الحسن والأسيد لاعب النيل مدني وهلال العاصمة وهو صاحب الهدف الشهير في مرمى الفريق المصري الذي عبر به السودان عام ١٩٧٠ إلى المباراة النهائية أمام غانا ومن ثم أحرز الكأس.

● **ومن من زملاء الدراسة؟**

– من زاملوني في الدراسة محمد حسين كسلا كانت بداياته بمدني وكان عازفا ماهراً على آلة الأكورديون ورساما وكان يمكن أن يكون من كبار الفنانين التشكيليين والموسيقين ولكن أخذته الرياضة ومهنة الطب بعيداً عن هذه الميادين.

● **وانت الآن؟**

– الآن أنا من مقاعد الجمهور .. وألعب في ميادين الثقافة والإبداع.



محمد حسين كسلا كانت بداياته بمدني وكان عازفا ماهراً على آلة الأكورديون ورساما

لعينا في الكرة يكن لنا قدراً كبيراً من الود والاحترام والتشجيع ، نحن العصر الذهبي في كرة القدم .. وكذلك يفعل معنا الجمهور الآن في

من ملعب كرة القدم إلى صفحات المجالات

عمك تنقو.. أسطورة الطفولة السودانية التي سرقت قلوب الملايين

.. زرت الفنان شرحبيل قبل سنوات قليلة في منزله بالرياض بصحبة الأصدقاء معاوية التيجاني و علي كشه ومطرب الجاز صلاح براون مؤسسين له بعد العملية الجراحية التي أجريت له مؤخراً ونكرته بذلك اللقاء في الأحفاد عام ٦٠. أشاد بعلاقته مع الأستاذ سيد أحمد غاندي وتحذت البنا قليلاً عن شخصية (عمك تنقو) وأضاف أن في ذلك العام لم تظهر فرقة جاز شرحبيل الى الوجود بل كانت مجرد فكرة في خاطره . أمد الله في عمره .

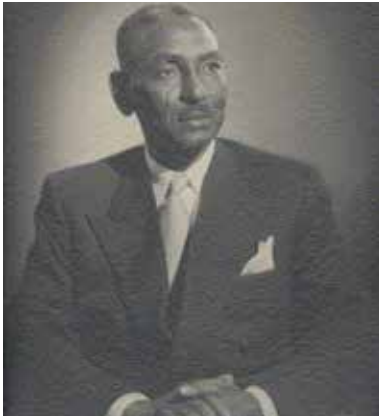
عمك تنقو بقى صرماطي جاوه الحاج ود عبد العاطي عمي الحاج قال لي تنقو عايز جزمة ماركة زنفو طبعاً تنقو العم ملهوف عملو الجزمة بالمخلوف ود عبد العاطي بي لدومو لشلشل تنقو سود يومو عمك تنقو دخل الفيس وختي صورتو صورة تيس كتب كومنت وعمل الشير جوهو طلبات كتار بالحبل جاتو شيرين ساكنة الصين والحولة إيناس بت برلين وعمك صدق وليبس نضارتو وبي طابقتو نصف شاشتو غير صورتو وختي اوزيل وقال للبث هاكي الایمیل وظيفتي الهسه رجل اعمال عيوني خضّر وبشيه نادال البت ضحكت وسكتت ساي داست لاك وقالت بالاییي عك عرف عنوان ناس بيتها وقال البت دي زي اللايقها فجة اذتكر دا بيت عباس وولود الثنين في تالته أساس مسجل بي إسم الحلوة إيناس

سأهم في توظيف مهاراته الفنية في العملية التعليمية والتربوية من خلال رسوماته في الكتب والمجلات التي تستهدف الأطفال وتلاميذ المراحل التعليمية الابتدائية ومنسجي فصول محو الأمية. من أبرز أعماله في الرسوم التعليمية هو تطوير شخصية (عمك تنقو) وهو الذي غير شكل العم تنقو ليصبح شكل وجهه أقرب لشكل (قرد الطلح) حتى يصبح جانباً للأطفال مثيرة للضحك وذلك على غرار شخصيات مجلات الأطفال العالمية التي تستخدم أشكال الحيوانات مثل شخصية ميكي ماوس في أعمال والت ديزني وبدأ يرسم فيها بصورته الحالية منذ العام ١٩٦٠م وكان ينشر في باب (عمك تنقو) كقارئ لمجلة الصبيان وهو طالب بالمرحلة الثانوية وتعلق بحب تلك الشخصية منذ أن كان في الثانية عشر من عمره . ظل شرحبيل يعمل في رسومات مجلات الأطفال منذ ذلك الحين حتى تقاعد عن العمل بوزارة التربية والتعليم في عام ١٩٩٥م . أيضاً من الذين رسموا شخصية (عمك تنقو) هم سر الختم عبد الكريم وإسماعيل محمد الأمين وموسى عبد الغفار وعمر راسخ و آدم عيسى وإبراهيم الصلحي وأحمد العربي وإبراهيم السوقي وعمر عبد الرازق .

المربي عوض ساتي درّسني في مدرسة الإخفاء الوسطى عام ٦٠ ولكن للأسف كانت حصّة إنجليزي واحدة فقط. زاملني في نفس الفصل ابنه عبد المجيد . كذلك في نفس السنة دخل علينا أستاذ الفنون سيد أحمد غاندي – من أهالي توتي – يصحبه شاب مرتدياً ملابس الرياضة البدنية وقُدّمه لنا بأنيّة مدرّب الرياضة البدنية والمطرب والرسام جريدة الصبيان شرحبيل أحمد وكانت تلك أول مرة أشاهد الفنان شرحبيل و كنا قبلها نستمع إلى أغانيه من خلال الإذاعة فقط و أنكر منها أغنية (مناي أشوفك ثاني) وغيرها



عثمان محمد أحمد تنقو.



عوض ساتي.

طباخة في المنزل الشمالي ببخت الرضا .أول من رسم شخصية (عمك تنقو) هو إسماعيل ود الشيخ ولكن أشهر من رسمها هو الفنان

حول شخصية (تنقو) وهي شخصية كرتونية تربوية. مخترع شخصية (عمك تنقو) وكانت أول هو الأستاذ بابكر عبد الرحمن بابكر مختار الفاندي من أبناء مدينة أبوجمد وقد كان من الرعيل الأول للمعلمين في معهد بخت الرضا من زملاء البروفسير عبدالله الطيب والأستاذ المرحوم حسن نجيلة. وهو كاتب له العديد من المؤلفات والمشاركات في مناهج دار النشر التربوي وكتب للأطفال قصص مثل (الكلب جرقاس) و القصة المشهورة (أحلام زلوط) وعند انشاء مجلة الصبيان أشار الى ضرورة وجود شخصية فكاهية من ضمن أبواب المجلة . إسم تنقو يعود للطالعثمان محمد أحمد تنقو الذي التحق طالبا بمعهد بخت الرضا عام ١٩٤٥ م ومن أبناء دفقته الغكي عبد الرحمن وحاج الشيخ علي وراق. في إحدى المرات بينما كان الأستاذ عوض ساتي يتجول عند ميدان كرة القدم التابع للمعهد سمع التلاميذ يصيحون (العب يا تنقو... شوت يا تنقو) فعجبه الاسم واختاره لهذه الشخصية الفكاهية . تخرّج عثمان محمد أحمد تنقو أستاذاً في بخت الرضا ثم عمل في مجال التعليم وتدرّج الى أن وصل درجة المؤجّه. انتدب معلماً في دولة اليمن في المشائينيات وبعد المعاش عمل بالمشاهرة مستشاراً للتعليم في مدينة الجنينة بولاية غرب دارفور . أغلب أهل السودان يعرفون (عمك تنقو) ولا يعرفون صاحب الإسم مربي الأجيال الأستاذ عثمان محمد أحمد تنقو الذي توفي رحمه الله بمدينة الجنينة عام ٢٠١٣ .

توالت بعد ذلك قوائم كتاب النصوص الشعرية لقصة (عمك تنقو) نذكر منهم الأستاذ سر الختم عبد الكريم و الأستاذ محمد احمد عبد الرحمن من سكان حي العرب الأم درماني . شخصية (العازة) التي ارتبطت في القصة كزوجة للعم (تنقو) فإن اسمها مأخوذ من اسم (حاجة العازة) التي كانت تعمل



بقلم : زين العابدين الحجاز

○ في العام ١٩٤٦م صدر أول عدد من مجلة الصبيان عن طريق مكتب النشر في معهد التربية بخت الرضا بولاية النيل الأبيض والذي كان يتبع لوزارة المعارف (التربية والتعليم لاحقاً) ويصورها في تلك الفترة عقب الحرب العالمية الثانية تعتبر رائدة مجلات الأطفال التربوية في العالم العربي والعالم الإفريقي . فكرة إصدار المجلة تعود للأستاذ عوض ساتي الذي تخرج في كلية غردون عام ١٩٢٢ ثم أرسل إلى الجامعة الأمريكية في بيروت ونال هناك درجة البكالوريوس في العلوم وعاد أستاذاً للعلوم الرياضية بالكلية وظل يعمل بها حتى عام ١٩٤٦ حيث اختير نائباً لرئيس تحرير مكتب النشر الذي افتتحته وزارة المعارف في ذلك الوقت ثم نقل من هناك ليكون ناظراً لمدرسة وادي سيدنا الثانوية وظل بها حتى ترقى إلى وظيفة المدير المساعد لوزارة المعارف. لاحقاً تم تعيينه كأول سفير للسودان في بريطانيا بعد الإستقلال.بعد التقاعد التحق معلماً بمدارس الأحفاد للبنين عام ١٩٦٠ . باب (عمك تنقو) كان من أشهر أبواب مجلة الصبيان إلى جانب (فاطمة السمحة) و الفارس (ود النمر). كان الباب عبارة عن قصة مرحة وهادفة تدور

وفي أول لقاء بعد ظهور الأغنية مع الأستاذ الشاعر إسماعيل حسن عاتقني بشدة وقال لي كلمات كلها تشجيع ودفع إلي الإمام .. فقد كان طيب النفس جميلاً لأبعد الحدود ، وفي مرة ذهبت إلي نادي الفنانين (سابقاً) لمقابلة الأستاذ وردي فوجدته جالسا مع دهاقنة الغناء السوداني الكاشف وأحمد المصطفي وصالح بن البادية وقدمني لهم الأستاذ بقوله (هذا شاعر أغنيتي الأخيرة) فالتفت إلي الكاشف وقال (ما شاء الله ..) وقال نحوهما أحمد المصطفي والتفت إلي صلاح بن البادية وقال : (بس ما تخلي وردي يحتكر زي ما احتكر إسماعيل حسن) في إشارة منه للتعامل معه . لقد ظلت وستظل هذه الجلسة من أجمل ذكرياتي علي الإطلاق .. ولن تغادر ذاكرتي ما حبيت .. والغريب أن هذه الأغنية كانت سبباً في قصة حب فاشلة مع فتاة أخرى تخضعت عنها أغنيتي الثانية (قلت أرحل) .!اما حكاية (قلت أرحل) فستروي لكم بعد وفاتي إن شاء الله

نحوي .. فعلمت ساعتها أن الشاعر ولو كان النابغة الذبياني أو ابن الرومي أو المتنبي أو المحترى لا يمكن أن يستحوذ علي قلب فتاة بشعره .. ولو حدث ذلك فسيكون لإنسانيته فقط ... والقصيدة كتبناها في زمن يسير وكنت وقتها في السنة النهائية بالثانوية .. وقد وصلت هذه الأغنية للأستاذ محمد وردي عن طريق الصحف .. فقد قام بنشرها والتقديم لها صديقي الأستاذ الشاعر محمد يوسف موسى ، وعندما وصلني خبر قبول الأستاذ وردي لهذه الأغنية لم أصدق .. ولذلك لم أسمع لمقابلته ..!أو التعرف عليه .. ولم يتم ذلك إلا بعد أن قدمها وفي أول لقاء بيننا وأول كلمة وجهها لي كانت (لو كنت عارفك شافع ما كنت غنيت لك)

لهذه الأغنية وقع خاص في قلبي لأنها هي التي قدمتني للناس ، وبها إستطلعت أن أجلس علي سرج واحد مع كبار شعراء وردي أمثال إسماعيل حسن والفيتوري وصلاح أحمد إبراهيم وبقية هذه الكوكبة الرائعة .



(في واحدة من جاراتنا)...!فقبست ولم تزد علي ذلك .وكانت هذه الإبتسامة هي كل ما نلته من قصة حب أرختها هذه الأغنية

(ميعاد) .. أحبها في ذات الوقت رجل آخر تبين لي فيما بعد أنه كان أصدق عاطفة مني وأشد تالفاً فقد لفت إنتباهها إليه أكثر مني .. وفاز بها عن رضاها .. وهذا مؤشر لنجاحه وإخفاقي ...

كانت هذه الفتاة جارتنا وكانت تكبرني بسنين قليلة ، وقد أحببتها (جملة وتفصيلاً) أما هي لم تكن تعباً بي (جملة وتفصيلاً) وقد توددت إليها ببعض الإشعار ... فكانما كنت أقدم إليها (معادلات رياضية) أو عبارات هيروغولية وبذلت كل الجهد لتلتفت إلي .. فلم تفعل .. لقد كانت هزيمية لي بكل المقاييس ، وكانت هي القصة العاطفية الثانية التي أحسني فيها مرارة الحرمان ، وفي اليوم الذي قدم فيه الراحل الأستاذ محمد وردي هذه الأغنية علي الهواء مباشرة .. كانت هذه الفتاة تتشاهد التلفاز في بيتنا مع أسرتي .. فلما ذكر وردي إسمي قبل تقديم الأغنية التفتت إلي بدهشة شديدة وقالت لي : هل أنت المقصود ؟ قلت لها : طبعاً ، فقلت لي وفي من كتبت هذه الأغنية ؟ قلت لها



التجاني سعيد

○ في البدء أقول أن الشاعر لا يختلف عن سائر الناس إلا بالتعبير وبغير ذلك (عني بالتعبير) فالناس متساوون ، فقد تجد من هو غير شاعر وأصدق وجدانا من الشاعر .. وقد تجد في الشعراء من هو أصدق وجدانا من غير الشعراء .. وأنا لا ادري هل جمعت بين الصفتين أم إنفردت بالتعبير وحده .

أقول هذا حتى لا يظن الناس أن مجرد كتابة أغنية تعطي إمتيازاً للشاعر وتجعله تفصيلاً من الآخرين ... فالفاتحة التي كانت مصدر الهامي في (من غير

النبض الإبداعي

إشراف - محمد نجيب محمد علي

الموسيقى والغناء وسوء استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي

حقيقته ليست له صلة بأي «خواجهات» أو أشخاص أو مؤسسات من ثقافات أخرى أعجبوا فعلاً بموسيقانا وطقوا يردونها، فهو لم يتجاوز أن هناك شخصاً ما استخدم هذه التقنية في ترجمة النص الشعري للأغنية - حتى أنه لم يبذل جهداً في هذه الترجمة - ثم أدخل النص المترجم في واحد من برامج الذكاء الاصطناعي طالباً منه أن يضع هذا النص في لحن بأسلوب معين كموسيقى الجاز أو الريف الأمريكي؛ أو أي أسلوب آخر، ثم يحدد بعد ذلك نبرة الصوت؛ لرجل أو امرأة لمطرب بعينه أو مغنية محدّدة، أو أن يدخل أي بضمة صوتية أخرى، ثم يحدد بعد ذلك أسلوب الأداء؛ كان يكون بمصاحبة الجيتار الكلاسيكي فقط أو بمصاحبة أوركسترا وترية أو غير ذلك من أشكال الداء الموسيقي، وبذلك يكون قد أنتج أغنية جديدة في عدد من الدقائق فقط، وبطلبها عبر الوسائط وأضعا صورة المغني الأصلي، ومديجاً إياها بالشعار الذي يشير إلى إنتاج الخواجهات لها بعد افتتاحهم بها، وهي أغنية ليست لها صلة بالأغنية المغنية وصاحبة الاسم إلا من خلال نصها الشعري الذي تمت ترجمته إلى الإنجليزية، فاللحن مختلف ولا صلة له بلحن الأغنية المعروف ومن أمثلة ذلك أغنيات في «ربيع الحب» لسيد خليفة و«لو بهمسة» لمحمد وردي وعدد من الأغنيات الأخرى. ما ينبغي علينا الوقوف عنده وتنبية هؤلاء الغافلين الذين يخدعون أنفسهم وبعض الناس ممن نعجبهم فكرة انتشار موسيقانا وغنائنا عالمياً ويحتفون بها، ما ينبغي علينا هو أن نذكر هؤلاء بأن موسيقانا وغنياتنا السودانية بكافة أشكالها الشعبية والثرائية والحديثة قد عاشت في أفئدة ووجدان الإنسان السوداني على مدى عقود بل بعضها لقرون؛ وفي مختلف بقاع السودان، وحملها هذا الإنسان معه في غربته وهجرته زاداً لا يستغني عنه، ويربطه بوطنه وبأمله ويكون بشكل حقيقي؛ التي كونت وشكّلت روحه وحياته، وقد أدت دورها هذا على أكمل وجه، واحترامنا وتقديرنا لها هو من احترامنا لذاتنا ولثقافتنا وحضارتنا التقليدية، ويحدّث علينا هذا الاحترام والتقدير حمايتها من العبث لتكتسبها من استماع الآخرين لها، وإن حدث ذلك فليجذب أن يكون بشكل حقيقي؛ بمعنى أن يتناولها الآخر ويعبّد إنتاجها لكن أن نخدع مختلف ولا يوجد فيها شيئاً مختلفاً؛ هذه التقنية الحديثة بين أيدينا فهذا مما يخص من قيمة ما لدينا ولا يضيف عليها.



الجديدة أن يصنع المحتوى كما يحلو له، ثم يقوم بنشره وتوزيعه على مدى ما تنتجه سعة انتشار وسائل التواصل الاجتماعي بمختلف ضروبها، وكان من الطبيعي أن يكون هناك استخدام وتوظيف إيجابي مفيد لهذه التقنية، كما تم استخدامها من البعض بشكل سلبي، حدث هذا في مجال الموسيقى النخيل مشبعة ببخار الماء المتصاعد على أشعة الشمس.

والتكنولوجيا بشكل خاص؛ وبعد تصميم الحاسبات الآلية واعتمادها أداة أساسية في الدراسة والبحث، صارت التكنولوجيا الرقمية هي التي تتحكم في مجالات الحياة المختلفة في العصر الحديث، في الطب والصيدلة والهندسة والثقافة، ولا شك أن المجال الأخير - الثقافة - هو أكثرها تأثراً وارتباطاً مباشراً بالإنسان، إذ ومع كل خطوة للتطور في مجال النشاط الثقافي تفتتح الأسواق أمام المستهلك العادي؛ ميسرة له الحصول على التقنية الجديدة وميسطة له طرق استخدامها، وبهذا أتت أجهزة الكمبيوتر المحمولة، والألواح والهواتف الذكية التي كلما زاد إنتاجها وزاد الطلب عليها وأصبحت أقل تكلفة وأكثر انتشاراً بين أيدي عامة الناس. أدى ذلك بشكل مباشر إلى تغيير مفهوم الإعلام ومعنى الأجهزة الإعلامية بما أصبحت نتيجة هذه الأجهزة من إمكانيات لتصميم وصناعة المحتوى ونشره وإذاعته دون رقيب أو جهة للضبط كما كان يحدث في الأجهزة الإعلامية التي أصبحت توصف بالتقليدية من إذاعة وصحف وتلفزيون، وعندما ضربت موجة الذكاء الاصطناعي تلقفها الناس بذات المرونة التي استقبلوا بها تقنيات الرسائل الصوتية وتبادل الصور والفيديوهات، وهنا أصبح بإمكان كل من يتعامل مع هذه التقنية



د. كمال يوسف علي

○ أتى الذكاء الاصطناعي كواحدة من موجات تطور التكنولوجيا الرقمية التي تعود جذورها إلى الخوارزميات في القرن التاسع الميلادي، وما فتئت منذ ذلك الوقت يعتمد عليها في دراسة وتطوير المفاهيم في شتى المجالات المرتبطة بحياة الإنسان، ومن ذلك ما يرتبط بها بشكل غير مباشر مثل الجغرافيا والفلك، والمرتبط بها بشكل مباشر مثل تكنولوجيا الأغذية وتحسينها، والهندسة الزراعية، وتصميم وصناعة الأقمشة وتحسين بيئة العيش في كافة نواحيها، فضلاً عن الصناعات بمستوياتها الخفيفة والثقيلة، ومع تطور الصناعة

بتنهوفن يبيع أسطوانات الغاز

أنظر إليه، فأرى دمعة صغيرة بلون الماء الصافي تنزلق على وجنته اليمنى، يمسحها بسرعة، ليمنع دموعاً صمت قصير يافع موجع. - لم أحصل على فرصة عمل، مما دفعني في مهنة بيع أسطوانات الغاز التي توارثتها أسرتي منذ سنين طويلة. كان يتحدث إليّ بهمة وصق، مشيراً بيده اليسرى: - بيع أسطوانات الغاز مهنة غير معيبة! لكنني حاولت تغيير أسلوب العمل في مهنة بيع الغاز أعصداً على تغيير الرنة المتوارثة حيث اعتمدت على موسيقى بتنهوفن وجعلتها عنواناً جديداً لبيع الغاز! صباح صيفي من صباحات أيار، شمسه تستدير في سماء غير بعيدة يلتفع ضوؤها فضياً حاداً صريحاً، أراقب جلالها الواضح فأتعجب من قوة هذا الإنسان وقدرته على التحمل: - هل تحب عمك؟ - لا يجب لكنه يرفع إليّ عينين مكتظتين بالولم. - ثم يقول بعد صمت: - باتت موسيقى بتنهوفن تجد لها صدى عند بعض الناس على رغم غرابية الأمر لدى الكثيرين. - لكل مبتسماً: - أحد زبائني رجل مسنّ لقّني ببتهوفن! بتنهوفن يبيع أسطوانات الغاز! - يتركني بعد أن يطلق عنان حصاره، رافعا صوت موسيقى بتنهوفن، وهو ينادي بشجاعة وقوة: - غاز، غاز، غاز، غاز، غاز.

والكالبتوس، حاضنةً عصافير مرقّزة لاهية، بنشاط ومرح العالين. روحي المتعبية، شعرت بتعبها من قطرات عرق قليلة راحت تنحدر من جبيني. هواء صباحي جاف ينذر بشمس حارقة. ييدي الرجل خجلاً وتردداً واضحين، تعبر عنهما عيناها الخفرتان. ويصوت فيه من الوحشة والشجن الشيء الكثير يقول: - أنا إنسان حالم. فأسأله بخفت بينما عيناها في ذروة لهيبهما الحالم: - هل حلمك يشبهك؟ - مثل ناي حزين يجيء ردهً حزيناً: - نعم، حلمي يشبهني. الصباح يرفّ نبوءة تفسير حلم الناي الحزين إلى مدينتي التي كانت جميلة، وزاهية، بخضرة أوراق أشجارها وسعف نخيلها، وكان وردبها الجوري يضحك لنا بعبطه الطيب، فاعلق ببشقة: - لكن ما أسرع ما تنتهي الأحلام! بدا لوني عينيّه كتحاس محترق يخفي تحته زلزال حزنه، الذي يشعل الموسيقى في روحه، التي تشعل النهار في ليل عينيّه، اللتين بلون الليل في بلاد الرافدين. أرفع رأسي عصياً مثل رأس ثور قبشاره أور، لأخبره بعدما توجه إليّ بنظرة بين اللوم والحنان وهو يسحب نفساً عميقاً، ويتحسر بشدة: - الناجح هو الحالم الذي لا يستسلم في حياته أبداً. - ليجبني بعينين حازمتين وبلهجة حازمة: - أنا تعسّ بدون الموسيقى. في تلك اللحظة رايتّه قوياً وحائراً



علي السباعي - العراق

○ يسلم نهار أيار ذهبياً مشرقاً من سراج شمس قوية. ألمح تساقط الضوء الأشقر على بيوت محلّتنا العتيقة، يستحيل لوني الدور السكنية أصفر محاطاً بهالة من القدم. وسط رقائقا الضيق، الزاهية حادق منازلها بأشجار السدر، ومن على جانبيه تقف شامخة وساكنة أشجار الكاثلينوس في هذا الصباح الساكن، أجلس تحت ظلالها الباردة المنعشة، تحف بي رقزقات الصافير، وتتداخل مع موسيقى عذبة تقرب نخوي من أول الرقاق. فوق أسفلت رقائقا الضيق، تسير عربية خشبية يجرها حمار أبيض، محملةً أسطوانات غاز قديمة، منتسخة بلون رصاصي قائم، تصدر عنها أصداء موسيقى لبتهوفن، وتعلو كلما اقتربت من دارنا. يقود العربية رجل يرتدي ملابس رياضية في نهاية العقد الثالث من عمره، يجلس فوق إحدى الأسطوانات، وأضعا حاسوبه الشخصي فوق ركبتيه، مناديا بين فواصل

القاصة إستيلا قايتانو: أنا صنيعة الظروف السودانية

منها ولكننا نكون الهوية السودانية المتفردة بأفريقيته وعروبته وتضيف (بالنسبة لي كانت الانتماءات البسيطة مثل القبيلة والجنوب والجنوب والعربي والإثني يشكلان لي عقدة لأنهما مزار كثير من الجدل والمشاكل، والتعمق في هذه المسائل يجلب واحدة من إثني إما الشعور بالونية أو الاستعلاء).

وتؤكد إستيلا (الحقيقة أنا فخورة جداً لما أنا عليه الآن جنوبية الجذور ولدي لغتي الخاصة التي أجيدها ، شمالية بالميلا والنشأة واكتسبت اللغة العربية وأجيد التحدث والكتابة بها أيضاً دون أي تحسس أو مخافة الإتهام بالاستلاب ، سودانية الوجدان ، فهذه أنا صنيعة الظروف السودانية لم أخطر كل هذا وليس لي فيه يد) وتضيف (رغم ذلك فإننا الآن على المحك بأن نخترار خيارات مؤلمة ونحدد بالضبط هويتنا)

المشهد الجنوبي
وعن المشهد الثقافي في دولة الجنوب تقول قايتانو (لا يوجد أي اهتمام بالثقافة والفعاليات إلا ما ندر وأيضاً عدد كبير من المبدعين لا يعرفون بعضهم لأن كل منا أتى من مدينة مختلفة أو دولة ما ، وهناك حاجز غير مرئي بين المبدعين الذين يستعملون العربية والآخرين الذي يستعملون الإنجليزية والتواصل بينهم صعب حتى الآن). وتضيف (ن أكبر الإنجازات المسرحية حتى الآن هي فرقة مسرح جنوب السودان التي ترجمت مسرحية (سمبلين) لشكسبير إلى عربي جوياء ومثلت جنوب السودان في الخارج المرة الأولى في الهند وكان على نققهم الخاصة بأعمال كامل من الحكومة والثانية في مسرح سكشبير بلندن على نفقة الفعالية وهي ذكرى لمسرح سكشبير العالمي وهذا ركيز تام سببه المبدعون أنفسهم بالإضافة إلى عدم اهتمام الدولة).

ما كنت وحيدة، محفوفة بالسعي، و الخطى التي لا تمل، أعزف لحنك كلما شعرت بالخلال، أغوص بباطن ذاكرتي، لتثبت صورتك على وجهي من جديد.

هكذا أنت...! سقوط لصلابتي، و صمتي، هزيمة للرؤى، ونصوص تصمد كلما غشتها ريح الذاكرة.

ما كنت لنفهم، أن شعرة رقيقة، بين بكائي وصمتي، و بين عجزك وانتظاري.

أنا الطاوله المدلوقة على حافة المواعيد، القهوة التي تبرد بعد كل رشفة، ماكنت جيدة المظهر، ضافاري ملوية فوق بعضها، اظافري مأكولة بكثرة التفكير، عيناها معطوبتان، وشفتاها فارقتها الكلام، ولكن على ظهري كل العتاب، والمواقف السيئة، اكلت فوق رأسي خذلان، كل من شاء قد جاد وصفه بلسانه.

محمد نجيب محمد علي

○ شكلت قصص إستيلا قايتانو الكاتبة الجنوب سودانية المولودة في مدينة (الخرطوم بحري) جزءاً من المشهد السريدي السوداني، تميزت بتقديم لوحات عن النزاعات والصراعات التي كانت ولا تزال سائدة في السودان شمالاً وجنوباً بحس إنساني يتفهم الانا والآخر ..تقول قايتانو (التهميش والفقر والحرب والنزوح هي مرحلة نعيشها الآن ومهما كتبنا من قصص لا نستطيع حكايها كلها ،و هذه الكتابات لن تنتهي قريباً حسب الخيالات التي تدور حولنا ،فرقة وشتات والمزيد من الصروب (عرقية) حسب قولها.

تجربة الكتابة

وعن تجربتها في الكتابة تقول إستيلا (منذ الصغر كنت إنسانة مفتحة على الآخرين أحب الصداقات والإحتكاك مع ذوي الخبرة وأحب المعرفة وأحترمها ، لذا كان طبعياً أن أتعثر بالمبدعين والكتاب والأصدقاء الجيدين والكتب الجامحة ، وهم الذين ساعدوني وقدموني للشارع السوداني وتطورت بصحبتهم .) وتضيف (ليس لدي طقس للكتابة ، عندما يستقرني نص وموقف أو جملة أو رائحة وطقس مناخي أو حتى مرة نفسية أمسك القلم وأكتب مباشرة ، أو أبداً الكتابة في ذاكرتي إلى حين أن أجد أدوات الكتابة). اللغة هي روح النص كما تعتقد إستيلا، هي التي تضيف الحياة إلى نصوصها، تقول (أحب اللغة العربية وأعشق الكتابة بها واللغة العربية هي معاني اللغوي الذي أريد أن أعبي فيه قصصاً تخصني وثقافة تخصني بعيدة كل البعد عن العرب)وتضيف (بعد العودة للجنوب انقلبت الموازين لدي وأصبح هناك تحدي بأن كيف أصل الجميع حتى قراء

الإنجليزية ، وأن أصمل على محاولة تطوير نفسي لاكتب باللغةين)

مسألة الهوية

وعن مشكلة الهوية تري قايتانو أنها بهوية واحدة



قصة قصيرة

ما المسافة

بين الحكاية والصمت...!!

رؤى حسن النور - دنقلا





مجلس تسيير المريخ ينعي رئيسه الأسبق

خالداً في تاريخه، بذل الغالي والنفيس في خدمة المريخ العظيم، وظل طوال حياته مثالا للتفاني والوفاء والانتماء الراسخ، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته، وأسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا

ورئيس مجلس الشورى الراحل المقيم محمد الناس محجوب الذي لى نداء ربه بعد مسيرة حافلة بالعطاء والإخلاص والقيادة الحكيمة التي سنظل محفورة في ذاكرة كل مريخي. لقد كان الراحل علما من أعلام النادي، ورمزا

● نعى مجلس تسيير نادي المريخ لجماهير الرياضة السودانية عامة وجماهير المريخ خاصة، رحيل قامة من قامات الرياضة السودانية وهرم من اهرامات المريخ، الرمز والقائد والرئيس الأسبق لنادي المريخ



غياب الكبار.. قاده للانهيار

مقور الجديان تفقد حلم التحليق في المونديال.. وتبدد الآمال



○ كتب - محمد غبوش

● فقد منتخبنا الوطني السوداني الأول رسميا فرصة تواجده تاريخي في نهائيات كأس العالم المقام بأمريكا ٢٠٢٦ عقب الهزيمة التي تعرض لها بهدفين دون رد أمام توجو، خلال لقاء الجولة الثامنة من عمر تصفيات أفريقيا، وتوقف رصيد السودان عند النقطة ١٢ محتلا المركز الثالث، فيما وفي نفس المجموعة فاز منتخب السنغال على الكونغو الديمقراطية بثلاثية لهدفين،

ليصل المنتخب السنغالي للنقطة ١٨ متصدرا للترتيب، وتيقنت لمنتخبنا مباراتين ضد موريتانيا والكونغو الديمقراطية، في الجولة التاسعة والعاشرة، أي أن أقصى عدد من النقاط يمكن أن يصل إليه هو ١٨ نقطة. وكان المنتخب السوداني قد قدم مباريات

في نصف نهائي سيكافا للأندية

الهلال يحشد كامل أسلحته لتخطي عقبة الجيش الرواندي



تحدثاً خاصاً له للثأر من خصمه الرواندي الذي كان قد نجح في الإطاحة به من نفس هذا الدور من النسخة السابقة للبطولة بركلات الترجيح بعد التعادل السلبي في زمن المباراة الرسمي. كما يسعى المدير

● يسعى الهلال للتلّهل النهائي بطولة سيكافا للأندية عندما يواجه تحدي فريق الجيش الرواندي ظهر اليوم على ملعب KMC بالعاصمة التنزانية دار السلام عندما يلتقيان في تحدي نصف النهائي. وحشد الأزرق السوداني كافة عناصره لهذه المواجهة المهمة التي يدخلها برغبة الفوز فقط. حيث تلقى المدير الفني للفريق أنباء سارة بانضمام عدد كبير من لاعبي الفريق الدوليين الذين كانوا رفقة المنتخب الوطني الأول أو أولئك الأجانب الذين كانوا رفقة منتخباتهم الوطنية.

● حيث يتوقع أن يشكلوا إضافة كبيرة للكتيبة الهلالية التي كانت قد تصدرت مجموعتها في الدور السابق. الفريق الهلالي تمثل مباراة اليوم

أزمة مالية تهدد مشاركة الزمالة الأفريقية

● يعاني فريق الزمالة أم رواية ممثل السودان في بطولة الكونغوالية الإفريقية أوضاعاً مالية حرجية قد تعصف بمشاركته الفارية، فالفريق الذي يتواجد حالياً بمدينة القصارف التي يقيم فيها معسكر إعدادي قبل السفر إلى العاصمة الكينية نيروبي لمواجهة فريق ديكداها الصومالي في الصادي والعشرين من سبتمبر الجاري يعاني من صعوبات

● يعاني فريق الزمالة أم رواية ممثل السودان في بطولة الكونغوالية الإفريقية أوضاعاً مالية حرجية قد تعصف بمشاركته الفارية، فالفريق الذي يتواجد حالياً بمدينة القصارف التي يقيم فيها معسكر إعدادي قبل السفر إلى العاصمة الكينية نيروبي لمواجهة فريق ديكداها الصومالي في الصادي والعشرين من سبتمبر الجاري يعاني من صعوبات



رأي حر

الخطاب الإعلامي.. ومدرّب قاتل للطموح

صلاح الأحمدى *

○ تثار قضية تطوير الخطاب الاعلامي الرياضي باستمرار في الإعلام الرياضي وغالبا ما تختزل في كلمات منفعة او دعوات عامة لا تمس جوهر المشكلة والحقيقة. الخطاب الاعلامي الرياضي ليس سوى انعكاس للمفهوم فإذا لم يتغير المفهوم فلا معنى للحدث عن تطوير الخطاب الاعلامي الرياضي نحن في الحقيقة مطالبون بطرح سؤال أعمق بكثير وهو كيف نعيد بناء فهنا الإداري في المجال الرياضي على جميع المستويات الإدارية والعملية التي ندير بها الرياضة أصلا؟

نافذة

من صنع المشكلة لا يستطيع صياغة الحل. قال أحدهم.. يمكنك أن تحل مشكلة بنفس العقيلة التي خلقتها وهذه المقولة تلخص وضعنا الإداري في المجال الرياضي على جميع مستوياته.. فالذين ساهموا عبر عقود طويلة في تكوين صورة جامدة عن الإدارة الرياضية وتثبيت تطورات معينة باعتبارها ثابت غير قابلة للنقاش بأن أنفسهم من يطلب منهم اليوم أن يجددوا الخطاب الإعلامي الرياضي! فكيف يمكن أن يأتي الحل من داخل الإطار الذي أنتج المذاق نفسه!.. المسألة إذن ليست في طريقة الإلقاء، أو تحسين لغة الخطباء في الرياضة وإنما في بنية التفكير ذاتها وفي جوهر الفهم الذي يبني عليه الخطاب.

نافذة أخيرة

المنتخب الوطني السوداني قدم كل إمكانياته الموجودة لاعبين وإداريين وقائمين على أمره من الاتحاد العام السوداني. لكن الحقيقة التي يجب أن يعترف بها الكل تلخص في أن الإعداد كان على مستوى عال من خلال عدة جولات للمنتخب صاحبها كل الأمور التي جعلت اللاعبين يتمتعون بمعنويات عالية مرورا بالجهز الإداري للفريق في بداية البطولتين حتى كان المرودود جيد ويشير أهل الرياضة بأن الوصول إلى نهائيات كأس العالم القادمة مهمل له حين كان يتصدر المجموعة في البداية. أما في بطولة المصنوع فقد أبهر العالم بالمستوى الرابع الذي قدمه، ما يعني أن مجلس الاتحاد العام قدم كل ما يملك من قدرات إدارية إضافة لدور الرعاية من بعض الدول. ولكن السؤال الذي ظل يطرح حتى هذه اللحظة.. من الذي أتى بهذا الممرن الذي خدع الجميع بعد أن صورته بعض الإعلاميين بأنه مدرب كبير له قدرات عالية؟.. ليسر بعض أعضاء مجلس إدارة الاتحاد في التقاعد معه دون الرجوع إلى مسيرته في الدوري الممتاز. مع الخرطوم الوطني.. الذي كان عند قيادته له، مدجج باللاعبين أصحاب الموهبة الكبيرة في الدوري الممتاز ورغم ذلك فشل في نيل بطولة الممتاز وفشل في بطولة الكونغوالية الأفريقية. وتم الاستغناء عنه وكان في وقتها صاحب أكبر أجر بالنسبة للأندية الأخرى دون فريقه القمّة.

أود أن أكون صادقاً في قلبي، المدرب الوطني له مميزات كبيرة في المنتخبات الوطنية، لذلك أعتقد بأن مساعد المدرب صلاح الفنج كان صاحب القدرح المعلى في ما قدمه أبطال السودان من مباريات أشاد بها الجميع.. وكان من المتوقع أن تكون أول منتخب يتاهل لكأس العالم.. ولكن (خرمجة) الممرن أبياء قللت من طموح اللاعبين والوسط الرياضي عامة لأن الاختيار له كان مرتجلا من شخصية واحدة وفرسته فرضا، وخضع الكل رغم علمنا بأن هناك أصوات في مجلس الاتحاد رفضت المدرب للأسباب التي تم ذكرها.. بالإضافة لضعف شخصيته التدريبية.

بصرحة أبياء صنع أحمد أبو الجاز والفتاح وعبد ه ط والجهز الفني للشباب في نادي الخرطوم الوطني، لدوره في تسجيل المواهب الكروية وقتها.

خاتمة

رحل معتمد (عماد خوجلي) ذلك اللاعب الفنان الذي قدم الروائع في كرة القدم. وكان سفيراً للكرة السودانية في المملكة العربية السعودية. له الرحمة والمغفرة.

* كاتب صحفي.

شول فال قاي رئيساً جديداً للجنة الأولمبية لدورة 2025-2029



فيما فاز بمنصب امين المال لاعب المنتخب السوداني السابق للكرة الطائر بل كوريوم. وجرّت الجمعية فأن بمنصب نائب الرئيس الأول ماجوك أبي رئيس اتحاد ألعاب القوى وجرّت الجمعية العمومية بإشراف المهندس أحمد أبو القاسم رئيس اللجنة الأولمبية السودانية.

● اسفرت أعمال الجمعية العمومية الانتخابية للجنة الأولمبية الوطنية في جنوب السودان عن انتخاب شول فال قاي رئيساً جديدا للقيادة الدورة الأولمبية الممتدة من عام ٢٠٢٥ حتى ٢٠٢٩. وفاز بمنصب الأمين العام لأعب المريخ السابق لكرة اليد كابتن شول أني.

انقسام حول حافز «الشان».. ومطالب بعزل المدير المالي

600 ألف دولار.. تفجّر الصراع بين قيادات الاتحاد

الأعضاء تسكوا بضرورة عزل المدير المالي للاتحاد، والتأكيد على أن أي صرف من حافز «الشان» لن يتم إلا عبر تصديق الأمين العام وأمين المال، راضين محاولات تمرير المبلغ عبر فواتير مقدمة من لجنة المنتخبات. كما حذروا من أن وضع المنتخب في دائرة المديونية المستمرة سيجعل كل المكافآت المستقبلية تستهلك في تسويات مسيئة.

في المقابل، رفض رئيس الاتحاد الدكتور معصم جعفر انعقاد اجتماع لجنة الطوارئ، وشدد على أن جميع الملفات الحساسة يجب أن تحسم داخل اجتماع رسمي لمجلس الإدارة، وليس عبر لجان استثنائية.



وقدموا طلباً رسمياً لعقد اجتماع لمجلس الإدارة في ٢٥ أكتوبر المقبل، مؤكدين أنهم يملكون غالبية كاسحة تتيح لهم الانعقاد حتى في حال عدم دعوة الرئيس.

بانها مخالفة للوائح، التي تنص على أن يشغل المنصب نائب الرئيس وأحد أعضاء المجلس. نواب الرئيس وعدد من أعضاء المجلس واجهوا الخطوة برفض قوي.

□ الخرطوم - أكشن سبورت

● تسببت مكافأة بطولة «الشان» البالغة ٦٠٠ ألف دولار في تفجير أزمة داخل الاتحاد السوداني لكرة القدم، بعد أن تحولت إلى محور صراع بين قيادات المجلس حول آلية التصرف فيها والجهة المخولة بصرفها. وأوضح لـ «أكشن سبورت» مصادر داخل الاتحاد أن الأزمة تفجرت إثر اتجاه أسامة عطا المشان، النائب الأول لرئيس الاتحاد ورئيس لجنة المنتخبات الوطنية، لعقد اجتماع طارئ من أجل إعادة تشكيل لجنة المنتخبات من شخصيات محسوبة عليه، بعضها من خارج مجلس الإدارة، في خطوة وُصفت



هداف المباريات

- فاز بجائزة هدايا المباريات ونجوميتها اللاعب المخضرم صابر الخليفة بواقع ٧ أهداف وبطرق مختلفة وبديعة برهنت على خبرته الطويلة وموهبته العالية في اقتناص أنصاف الفرص.
- جاء في المركز الثاني اللاعب جبرة بخمسة أهداف ساعدت فريهم في الظفر بالبطولة.



المناطق دافوري

VOICESPORTS

DAFORI.com/Sport



اتكاء مع باكا

التسلل في كرة القدم

محمد صلاح باكا *

○ التسلل هو أحد قوانين لعبة كرة القدم، وينص على أنه إذا كان اللاعب في موقف تسلل عند لمس الكرة أو تمريرها من قبل زميله في الفريق، فإن هذا اللاعب يعتبر خارج نطاق اللعبة، ويصبح غير فعال. وبعد اللاعب متسللاً إذا كان أقرب إلى خط المرمى من الكرة ومن اللاعب قبل الأخير من الفريق المنافس (في معظم الأحيان يكون حارس مرمى الفريق المنافس هو آخر لاعب قبل الأخير هو آخر مدافع)، وهذا ينطبق فقط إذا كان اللاعب في نصف الملعب الخاص بالخصم. تجدر الإشارة إلى وجود اختلاف ما بين أن يكون اللاعب في «حالة تسلل» أو أن يرتكب اللاعب «مخالفة تسلل»، فوجود اللاعب في حالة تسلل لا يعني أنه قام بمخالفة التسلل. يعد اللاعب مرتكباً لمخالفة التسلل عندما يكون أولاً في حالة تسلل، وأن يكتسب ميزة بكونه في هذه الحالة، كان يتم تمرير الكرة له مباشرة، أو أن يتدخل لإعاقة مدافعي الخصم.

يحدد قانون التسلل من متى تقدم لاعبي الفريق المهاجم عند اللاعبين المشاركين في اللعب. كما يتم إلغاء الأهداف التي تسجل بوجود مخالفة تسلل تم عام ٢٠٠٥ إقرار بأن جسد اللاعب كاملاً يتدخل في اللعبة، ولا يحسب اللاعب متسللاً في حال كان لاعب الفريق الخصم متداخلاً بما ذكر.

● يعود تاريخ قانون التسلل إلى قوانين كرة القدم التي وضعت أوائل القرن التاسع عشر في المدارس الإنجليزية العامة. وكانت حينها أكثر صرامة من القوانين الحالي. فقد كان اللاعب يعد متسللاً بمجرد وجوده أمام الكرة. وكان قانون التسلل وقتها يشبه لحد كبير قانون التسلل الحالي في لعبة الرغبي، الذي ينص على أن أي لاعب يقف بين الكرة ومرمي الفريق المنافس يعتبر متسللاً.

وطبق قانون التسلل الحالي في العام ١٨٧٤ وتم تطبيقه في بطولات كأس العالم.

● يعد اللاعب متسللاً إذا توفرت ثلاثة شروط: أولاً، أن يكون اللاعب في نصف الملعب الخاص بالفريق المنافس. ثانياً، أن يكون اللاعب أقرب إلى خط مرمى الفريق المنافس من الكرة. وثالثاً، أن يكون بين اللاعب وبين خط المرمى لاعب واحد فقط من الفريق المنافس، وليس بالضرورة أن يكون هذا اللاعب هو حارس المرمى، فمن الممكن أن يكون آخر لاعب أمام المهاجم هو أحد مدافعي الفريق المنافس. إذا كان المهاجم بنفس مستوى الكرة أو خلفها، فإنه لا يعتبر متسللاً ولا يحتسب ضده مخالفة تسلل.

تضمنت طبعاً عام ٢٠٠٥ من قوانين اللعبة قراراً جديداً صدر من مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم، ينص على أنه إذا كان أي جزء من رأس اللاعب أو جسده أو قدميه أقرب إلى خط المرمى من الكرة ومن لاعب الخصم قبل الأخير، فإنه يعتبر متسللاً. أما إذا كانت الأيدي هي الأقرب فلا يعتبر كذلك. ولا يعتبر اللاعب متسللاً إذا كان قد استلم الكرة مباشرة من ركلة ركنية، أو من ركلة مرمي، أو من رمية تماس، حتى لو كانت شروط التسلل قد توفرت. وهذا الحال لا ينطبق على الركلات الحرة المباشرة والركلات الحرة غير المباشرة.

● لا يعتبر اللاعب مرتكباً لمخالفة التسلل بمجرد وجوده في وضعية التسلل، وإنما يعتبر كذلك إذا أصبح جزءاً فعالاً من اللعبة عن طريق: التداخل مع اللعب - اللعب أو لمس الكرة - التداخل مع الخصم. يمنع الخصم من لعب الكرة عن طريق حجب رؤية اللاعب، أو تشتيت الخصم عدداً.

الحصول على ميزة بأن يكون في موقف تسلل لعب الكرة من أي اتجاهها من أحد قوانين المرمي، أو من حارس المرمى، أو من أي لاعب من لاعبي الخصم.

تحتسب مخالفة التسلل عند تمرير الكرة وليس عند استلامها، فمن المسموح أن يستلم اللاعب الكرة من أحد زملائه وهو في وضعية تسلل، بشرط ألا يكون كذلك لحظة تمريرها.

● تتشمل عقوبة التسلل بإيقاف اللعب من قبل الحكم، وإعطاء ركلة حرة غير مباشرة للفريق المنافس في المكان الذي كان يوجد به اللاعب المتسلل عند قيام زميله بتمرير الكرة أو لمسها. كما يتم إلغاء أي هدف تم تسجيله بعد وقوع مخالفة التسلل.

* كاتب صحفي.

تخللته أحداث مؤسسة

دافوري ليدز يشهد عاصفة أهداف وصراعاً دراماتيكياً



○ لينز - «فويس»

● على ملاعب Football World استضافت ملاعب «Football World» يوم الجمعة الماضية، استمرار منافسات دوري دافوري ليدز، في حصة مثيرة من المباريات جمعت بين ثلاثة فرق هي: الأزرق، البرتقالي، والرمادي، في سلسلة من المواجهات التي لم تخل من الأهداف الصاعقة والانقلابات الدراماتيكية.

تشكيلات الفرق
الفريق الأزرق: تكون من نجومه: القائد صابر، إلى جانب جبرة، عبد العظيم، مصطفى، الصديق، والمجبوب.

الفريق البرتقالي: قاده كابتنه سهولي، وعضدوه: إبراهيم أبوتامر، مدين، محمد علي، أحمد زين، وإبراهيم يس.

الفريق الرمادي: تشكل من القائد البراء، ورفاقه: عمار، دهب، راشد، أمجد، وعصام.

المباراة الأولى: البرتقالي يذك معقل الأزرق يسيل من الأهداف (٠-٧)
افتتح البرتقالي حفلة الأهداف بشار ساحق، حيث سيطر سيطرة تامة على مجريات اللقاء، ليمطر مرمي الأزرق بسبعة أهداف نظيفة. هاتريك قاتل من مدين: سجل اللاعب مدين ثلاثية مثالية، أظهر فيها براعة في الاختراق والإنهاء

داخل منطقة الجزاء.

ثناثية إبراهيم يس: أضاف إبراهيم يس هدفين، كان أبرزهما كرة مثقنة تلاعب بها المدافع قبل أن يسدها بهدوء بجانب الحارس. أحمد زين ومحمد علي يختتمان الزهرة: سجل كل من محمد علي وأحمد زين هدفا لكل منهما، ليكتب للنادي الأزرق أحد أسوأ نتائج.

المباراة الثانية: الرمادي يقبل الطولة ويتغلب على البرتقالي (١-٢)
شهدت المباراة انقلاباً مثيراً. عمار يفتح النار: تقدم الفريق الرمادي مبكراً بتسديدة قوية من عمار اخترقت الحائط الدفاعي.

إبراهيم أبوتامر يعادل: حاول البرتقالي العودة، ونجح في ذلك بتسديدة مثقنة من إبراهيم أبوتامر نتوجاً لهجمة منظمة.

عصام يصنع البطولة: حسم اللاعب عصام المباراة لصالح فريقه في اللحظات الأخيرة بهدية ثمينة: حيث استلم الكرة من خارج الصندوق ليسدها كالقذبة في الزاوية العليا للمرمى، ليتفاجأ الحارس بالكرة التي لم يكن لها أي مفر

المباراة الثالثة: انتقام الأزرق الساحق على الرمادي (٥-٠)
عاد الأزرق إلى المسار الصحيح بانتصار عريض. ثناثية قيادية من صابر: قاد الكابتن

صابر فريقه بتسجيله لهدفين، أظهر فيها قوة شخصية داخل منطقة الجزاء: مصطفى يعود إلى سجلات التهديد: سجل مصطفى هدفين أيضاً، أحدهما من كرة عرضية رأسية مباشرة إلى الشباك. عبد العظيم يختم العروض: أضاف عبد العظيم الهدف الخامس بتسديدة أرضية قوية.

المباراة الرابعة: الأزرق يواصل الهيمنة ويتغلب على البرتقالي (٤-٠)
واصل الأزرق تالفه بفوز مريح. هاتريك تاريخي للقائد صابر: كان صابر هو البطل المطلق بتسجيله ثلاثية رائعة، تنوعت بين التسديدات القوية والاختراقات الفردية.

جبرة يوقع على النتيجة: سجل جبرة الهدف الرابع من ركلة حرة ذكية التقطها زميله داخل المنطقة ليسدها بسهولة.

المباراة الخامسة: الأزرق يصمد في وجه عاصفة الرمادي (٣-٢)
كانت أكثر المباريات إثارة وتنافسية الأزرق يبني تقدماً مريحاً: تقدم الأزرق بثلاثية نظيفة سجلها مصطفى من على حافة المنطقة. ثم جبرة من رأسية، وأعقبهما صابر من ركلة جزاء. عصام يقود عملية الإنقاذ: لم يستسلم الرمادي، حيث قاد اللاعب عصام عملية إنقاذ دراماتيكية بتسجيله

هدفين متتاليين في وقت قصير، الأول من كرة مرتدة والثاني من تصويبة مباشرة جميلة، ليعيد الأمل لفريقه. الدفاع الأزرق يحافظ على الانتصار: كثف الرمادي الهجوم في الدقائق الأخيرة، لكن دفاع الأزرق صمد ليجنب فريقه خسارة ثمينة نقطتين.

المباراة السادسة: الأزرق يتغلب على البرتقالي بصعوبة (١-٠)
فوز عملي للغاية من الأزرق. هدف مصطفى القاتل: سجل مصطفى الهدف الوحيد في المباراة بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء، لم يتمكن الحارس من الوصول إليها. الدفاع الحديدي: على الرغم من السيطرة، أهدر الأزرق العديد من الفرص السهلة، لكن خط دفاعه كان حاسماً في الحفاظ على نظافة شبكته.

المباراة السابعة: الأزرق يتغلب على الرمادي في مباراة صعبة (٢-١)
فوز ثمين آخر للأزرق. عمار يتقدم للرمادي: افتتح عمار التسجيل للرمادي بعد هجمة مرتدة سريعة. جبرة يصنع الانقلاب: قلب جبرة النتيجة لصالح الأزرق بتسجيله هدفين سريعين، الأول من داخل المنطقة والثاني بعد مراوغة رائعة لحارس المرمى.

المباراة الثامنة: البرتقالي والأزرق

يتقاسمان النقاط (٢-٢)

اختتمت الجولة بمباراة مليئة بالإحداث.

إبراهيم يس يفتح التسجيل: تقدم البرتقالي بتسديدة من مسافة متوسطة لأعاب إبراهيم يس.

جبرة يعادل سريعاً: عادل جبرة النتيجة للأزرق بعد دقائق فقط.

صابر يدرك التقدم: أدرك القائد صابر هدف التقدم لفريقه من كرة عرضية.

سهولي يطل التعادل: في الدقائق الأخيرة، نجح الكابتن سهولي في تسجيل هدف التعادل التاريخي بعد كرة ثابتة.

حوادث مؤسفة

شهدت المباراة الثامنة مشاجرات عنيفة كان أبطالها اللاعبين صابر وعمار، أوقفت المباراة لبعض الوقت، في حوادث شابت الروح الرياضية التي ميزت معظم اللقاءات.

الخاتمة

برز الفريق الأزرق كالفوز الأبرز في هذه الجولة التي فاز بتصدرها، بينما أظهر الفريق الرمادي روحاً قتالية رائعة بقيادة الهدف عصام، ليحل في المركز الثاني في حين يحتاج الفريق البرتقالي إلى إعادة تنظيم صفوفه دفاعياً بعدما تلقى أهدافاً كثيرة ليحل في ذيل الترتيب.

في منافسات دوري دافوري جدة

دكتور عمر ومعتز الباب في مواجهة أسطورية تنتهي بالتعادل

جدة - محمد صلاح باكا

نجوم المباراة: محمد التجاني وعمر الكربية (من الفريق الأصفر)، ومهند ومعتز الباب (من الفريق الأزرق).

حكم المباراة: صابر بونو ونصري خليفة. النتيجة النهائية: تعادل (١١ - ١١). وكان تشكيل الفريقين كالآتي: الفريق الأصفر: حراسة المرمى: محمد عماد. الدفاع: بقة، فارس، عبد الحي. الوسط: محمد التجاني، عمر الكربية، عصام، ناصر التونسي.

الهجوم: ناصر ود الأحمر، دكتور عمر. الاحتياطي: سانتو، أحمد السر.

الفريق الأزرق: حراسة المرمى: الأستاذ. الدفاع: أحمد البسانة، مهند، فتيل. الوسط: سعيد، غيث، أدردو، محمد المصطفى. الهجوم: محمد الكربية، معتز الباب. الاحتياطي: فرشة، حسن العدة.



كسر محمد المصطفى التعادل بتسجيله الهدف الحادي عشر للأزرق، ولكن في اللحظات الأخيرة، سجل دكتور عمر الهدف الحادي عشر للأصفر (ومنتهيا المباراة بالتعادل) بعد عرضية (باص) رائعة بالكعب من ناصر ود الأحمر.



سجل عمر الكربية الهدف الخامس للأصفر، ليعقبه فارس بتسجيل الهدف السادس من ضربة جزاء أخرى سجل محمد المصطفى الهدف الثامن للأزرق، فرد عمر الكربية بالهدف السابع للأصفر بعد تمريرة من ناصر التونسي. ثم سجل دكتور عمر الهدف الثامن

● ضمن منافسات دوري دافوري جدة والتي انتهت بالتعادل، انطلقت المباراة بتسديدة قوية سجل منها غيث الهدف الأول للفريق الأزرق. فرد الفريق الأصفر بالتعادل عن طريق دكتور عمر من لعبة جميلة بالكعب. لكن معتز الباب عاد ليمنح الأزرق التقدم مرة أخرى بتسجيله الهدف الثاني، ثم أتبعه بالهدف الثالث وأصل دكتور عمر تالفه بتسجيله الهدف الثاني للأصفر، إلا أن معتز الباب سجل الهدف الرابع للأزرق. ثم جاء محمد المصطفى ليسجل الهدف الخامس للأزرق بعد عرضية (باص) جميلة من حسن العدة، قبل أن يضيف محمد المصطفى الهدف السادس لفريقه.

لم يستسلم الأصفر، حيث سجل دكتور عمر هدف الثالث (الهدف الثالث للأصفر) بعد تمريرة من عمر الكربية. لكن معتز الباب عاد ليسجل الهدف السابع للأزرق. شهدت المباراة تقدماً ملحوظاً للفريق الأصفر، حيث سجل عصام الهدف الرابع من ضربة جزاء، ثم

مجلس إدارة الاتحاد السوداني يعقد اجتماعه الثاني الخميس ببورتسودان برئاسة معتصم جعفر

وقد أكملت الأمانة العامة بالاتحاد برئاسة المحامي مجدي شمس الدين الأمين العام كافة الترتيبات الخاصة بالاجتماع من إرسال الدعوات واجندة الاجتماع.

الاتحاد وتقارير نشاط اللجان وإستكمال تشكيل لجان الاتحاد والموقف المالي للإتحاد.

رقم (١) بتاريخ الأول من يوليو ٢٠٢٥م بمدينة كريمة مروي وكلمة رئيس الاتحاد الإفتتاحية وإجازه لوائح

جميع الأعضاء ويناقش الاجتماع عددا من الموضوعات المهمة على رأسها إجازه محضر الاجتماع السابق

○ يعقد مجلس إدارة الاتحاد السوداني لكرة القدم إجتماعه الدوري الثاني يوم الخميس الموافق ١٨ سبتمبر ٢٠٢٥م الساعة الواحدة ظهرا بمدينة بورتسودان برئاسة رئيس مجلس الإدارة رئيس الاتحاد الدكتور معتصم جعفر سر الختم وبمشاركة



... وينفي ما ورد بمنصة (برق السودان) بشأن مكافحة الشان ويحذر وسائل الاعلام

من يطلق الاكاذيب والشائعات ويروج لها ويطالب وسائل الإعلام عدم نشر الأخبار المفبركة في المنصات القرويات وتحري الدقة والمصداقية قبل نشر أي خبر عن الاتحاد وقال على وسائل الإعلام التواصل مع الأمانة العامة وإدارة الإعلام للتأكد من الأخبار قبل نشرها. وأبدى رئيس الفريق القانوني دهشته من نشر خبر مشتبك ومفبرك في وسيلة إعلامية فمثل هذا الخبر المؤلف والواضح الكذب المصريح فيه الاستهداف والتجني فالمجلس لم يجتمع في الأساس فكيف يحدث الشجار والخلاف حول حافز الكاف الذي لم يتسلمه الاتحاد بعد مؤكداً الاتحاد لن يتهاون في مثل هذه الأمور وسيلاق من يشهرها ومن يروج لها في كل مكان.

وأكد رئيس الفريق القانوني عن انعقاد اجتماع مجلس إدارة الاتحاد الدوري الثاني في الثامن عشر من سبتمبر المقبل ببورتسودان وأن الحديث عن انعقاد اجتماع لمجلس إدارة الاتحاد وحدثت انقسامات وصراعات أكاذيب مكشوفة الغرض منها استهداف الاتحاد السوداني لكرة القدم وتعطيل مسيرته كما أن مسألة الحوافز بالنسبة للمنتخب لاعبين وجهان فني واطار اداري تحكمها اللاتعة المالية ولائحة المنتخبات الوطنية وليس هناك سببا للاختلاف حولها. وحذر حلفا ووسائل الإعلام المختلفة من مغية اللجوء لسلح الشائعات لاستهداف الاتحاد وقادته ومنتخباته مؤكداً أن الاتحاد سيلاقح عبر الجهات القانونية كل

○ نفى الاتحاد السوداني لكرة القدم على لسان رئيس الفريق القانوني الأستاذ محمد أحمد سليمان حلفا المحامي ما ورد بمنصة (برق السودان) حدوث اشتباكات في اجتماع مجلس إدارة الاتحاد بسبب مكافحة الكاف عن وصول المنتخب الوطني لنصف نهائي بطولة الشان البالغ قدرها ٦٠٠ ألف دولار، ونوه محمد حلفا إلى أن مجلس إدارة الاتحاد لم يعقد أي اجتماع ولم يتسلم مكافحة الشان من الكاف بعد وإن كل ما ورد في منصة برق السودان عار من الصحة ويعبر عن استهداف واضح ومكشوف لمجلس إدارة الاتحاد لاستغلال أجواء خسارة المنتخب لمباراتي تصفيات المونديال أمام السنغال وتوغو ونسف الاستقرار الذي ينعم به الاتحاد.



يشارك فيها منتخبنا الوطني الاول

(الفيفا) يحدد مواعيد

قوائم كأس العرب 2025 بالدوحة

منى مثل هذا الحديث المؤسف، كما إنني عضو مجلس إدارة رئيس لجنة المدربين ومدير الإدارة الفنية أدرك جهامي ومسؤولياتي وأين أتحدث وفيه أحدث وأين.

وأشار مازدا إلى أن تقييم مشاركات المنتخب السوداني في الشان وتصفيات كأس العالم هذا حق أصيل للجنة المدربين ولجنة المنتخبات الوطنية ومجلس إدارة الاتحاد السوداني لكرة القدم ولا يمكن أن يلقي دور هؤلاء جميعا ليدلي بهذه التصريحات التي وأضح تماماً غرض صاحبها والذي اختارني بعناية لتنفيذ أجدته، وقال إن الصورة المنشورة مع الخبر من الإريشيف لأحد لقاءاته السابقة مع إحدى القوات المصرية وذلك لمزيد من التضليل وأبدى استغرابه من سرقة لسانه في مثل هكذا تصريحات يستحيل تصدر منه.



زملاتي المدربين بهذا المستوى؟ فانا في المقام الأول مدرب وسبق أن قدت المنتخب السوداني للنهائيات أكثر من مرة، وأعرف دهااليز كرة القدم جيدا وظروف المشاركات ومجريات المباريات، فلا يمكن أن يصدر

○ نفى عضو مجلس إدارة الاتحاد السوداني لكرة القدم، رئيس لجنة المدربين، مدير الإدارة الفنية الكاتب محمد عبد الله مازدا ما ورد على لسانه في بعض وسائل الإعلام المحلية نقلاً عن إحدى القنوات المصرية بخصوص مباراة المنتخب السوداني أمام توغو، وقال مازدا هذا الخبر مشتبك ومن بثات أفكار كاتبه، صاحب الغرض وللاأسف الغرض مرض، وأكد بأنه لم يدل بأي تصريح أو حديث لصحيفة أو موقع مصري أو سوداني منذ قدومه لمصر مع بداية حرب إبريل ٢٠٢٣م، وذكر مازدا بأنه لم يكن ضيفاً على قناة (نيل رياضة) أو أية قناة مصرية أخرى أو غيرها من القنوات للحديث عن المنتخب السوداني ومشاركته في التصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦م، وأوضح مازدا أن مثل هذا الحديث لا يمكن أن يصدر مني، فكيف لي أهاجم



○ أبلغ الاتحاد الدولي لكرة القدم المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس العرب (١ - ١٨ ديسمبر ٢٠٢٥م بقطر) بالموعد النهائي لتقديم القوائم و ٢٠ نوفمبر هو آخر أجل لتسليم اللوائح النهائية، فيما سيتم تقديم قوائم أولية خلال شهر أكتوبر تضم اللاعبين المحليين والمحترفين في الدوريات العربية وسيشترك منتخبنا الوطني الأول في البطولة في ديسمبر القادم وهي من البطولات المهمة والتي لها تصنيفها الدولي ويواجه لبنان في التصفيات.

تحد بين دقيقة حداد وتهنة مولود

فريق جكة وعلي يتوج بلقاء العواطف المتضاربة



انضباطاً تكتيكياً عالياً من الفريقين، وظهر بشكل بارز وجميل النجم الصادق علي، الذي نال لقب نجم المباراة. استمر الشوط على نفس الوتيرة حتى ظهر النجم بعبوط، وفي تبادل للكرة بشكل أكثر من رائع مع نجم اللقاء الصادق، أحرز بعبوط الهدف الرابع لفريقه؛ هدف نال استحسان الجمهور الذي تواجد بكثرة لتقديم واجب العزاء للفقيد الحكم القومي ابن دربقي (المغفور له بإذن الله) حافظ محمد إسماعيل، وأيضا لتقديم التهاني للكاين قسم الله بمناسبة المولود الجديد. انتهى اللقاء بفوز فريق (جكة وعلي) بنتيجة ٢/٤.

(راشد وأمين)، الذي انتهى عليه الشوط الأول. وفي استراحة الشوط، رحب الفريقان بعودة المخضرمين: معتصم ادروو وغسان حسن، مع تمنياتهم لهما بالعودة القوية للتلارين. جاء الشوط الثاني سريعا جداً، وكان هناك تحسن ملحوظ في أداء فريق (جكة وعلي) بعد التبديلات، والتي ساهمت في تحسن أداء الفريق الذي أحرز هدفين سريعين جداً عن طريق محمد سيف، وتقدم في النتيجة بثلاثية مقابل هدفين. نظم فريق (راشد وأمين) خطوطه وتبادل الاستحواذ على الكرة، وشهد الشوط الثاني

على فقيد الوسط الرياضي ابن ود مدني، الحكم القومي حافظ محمد، داعين له بالرحمة والمغفرة. جاء الشوط الأول سريعا من الطرفين، وشهد سيطرة منذ البداية لفريق (راشد وأمين)، وتوج هذه السيطرة بهدف جميل من الأنيق أبو القاسم تومي. ورد عليه سريعا سندن قسم الله بهدف تعادل من تسديدة من خارج منطقة الـ ١٨. دخل الفريقان أجواء المنافسة وتقااسما السيطرة على وسط الملعب دون هجمات خطيرة على المرمى، حتى استغل كاشان تمريرة من أمين وسدد تسديدة يسارية قوية معلناً بها الهدف الثاني لفريق

الوسط كل من محمد طه ومحمد خالد وسندن قسم الله ومحمد سيف، وفي المقدمة مصعب السر وعلوش. وجاء البدلاء في الشوط الثاني كل من: ننش وغسان كومن وحديفة علي. بينما ضم فريق (راشد وأمين) كل من: الجوكري في حراسة المرمى، وكوك وراشد وموكا في خط الدفاع، وفي الوسط أواب وأمين وشيكو وكاشان، وفي المقدمة علي الهادي وتومي. وشارك بدلاء في الشوط الثاني كل من: شلة وعبوط والصادق وأنور. قبل انطلاقة المباراة، وقف الفريقان دقيقة حداد

□ الرياض - مجاهد جوجو ○ ضمن التحديات الروتينية لنجوم ود مدني بالعاصمة السعودية الرياض، من خلال الدفوري الاسبوعي الذي يجمعهم، وفي ليلة استقبال النجوم القدامى، أقيم أمس الأول تحد بين فريق (جكة وعلي) ضد فريق (راشد وأمين)، الذي أنهى بفوز الفريق الأول بنتيجة ٢/٤. ضم فريق (جكة وعلي) كل من: بقة في حراسة المرمى، ومركز وجكة وصلاح في خط الدفاع، وفي

تحديات شباب الكلاسيكو

في ليلة مليئة بالحماس غسان يدرك التعادل من التماس

اجري كل من الفريقين بعض التعديلات والتي ساهمت بشكل كبير للفريق الأخضر بالكثافة الهجومية بفضل حركة الدون الذي سبب ازعاج للمدافعين وتوج جهوده بهدف جميل جدا ولم تضي دقائق وتتمكن البديل علي الهادي أيضا من إحراز الهدف الثالث للفريق الأخضر، وأصل الفريقين بعد الهجمات الغير خطيرة وقام فريق غسان بتنظيم خطوطه والاستحواذ على المباراة وتمكن من إحراز هدف لتقليص الفارق عن طريق الحريف غسان وشهد نهاية المباراة ضغط مستمر من رقاء غسان لإحراز التعادل وكان للنجم قدورة مجهود كبير في إفساد الهجمات ومن عدم مراقبة داخل الـ ١٨ وجد حمد نفسه أمام المرمى ليحرز راسية جميلة وهدف تعادل ثالث لفريقه لينتهي عليه اللقاء شهد اللقاء روح رياضية عالية وتنافس شريف وهوي وكان تحدي في قمة الروعة نتجني أن نشهد مثل هذه الروح الجميلة مباراة أوفت بوعودها من حيث المتعة ونال الأداء استحسن الجماهير المتواجدة .. مبروك غسان ومبروك علي ..



بعض الهجمات المخجلة التي لم تسبب أي خطورة على المرمى، ومع نهاية الشوط الأول تمكن الهدف كيتشي من إحراز التعادل من تسديدة قوية خارج المرمى استقرت يسار الحارس وانتهى عليه الشوط بالتعادل الإيجابي

بفضل التمرکز الدفاعي المحكم من الطرفين وفي الدقيقة ٣٠ ومن خضاء دفاعي تمكن بعبوط من إحراز الهدف الأول لفريقه الأخضر واستمر الاستحواذ علي مجريات المبارات ولم ننشهد أي تهديد مباشر لفريق غسان الذي ظهر بصورة باهته وخطوط متباعدة



وسيطرو علي وسط الملعب والمباراة وكان الفضل الأكبر للنجم عمار المقبول الذي أظهر إمكانات عالية في الاستلام والمراوغة والتمرير وكان جميع اللاعبين علي مستوي عالي جدا استمر الشوط الأول حتي منتصفه دون تسجيل أي هدف للفريقين وذلك

○ ضمن جولات تحدي شباب الكلاسيكو شهد ملعب فيا مساء الاثنين الموافق ٢٠٢٥/٩/٨ تحدي جديد بين فريق علي العشرة باللون الأخضر وفريق غسان باللون الأحمر كان عنوان التحدي المتألق علي هو قطع سلسلة الانتصارات ضم فريق علي كل من جوجو في حراسة المرمى وخط دفاع رباعي مكون كل من قدورة وشلة وقلة وحفظلة وفي الوسط سامبو وعبد الرحمن كوليبالي والوافد الجديد عمار المقبول وعلي علوش وفي المقدمة بعبوط وكولميس، وجاء بدلاء في الشوط الثاني كل من غرزة وعلي الهادي وأمين الدون، بينما ضمن فريق غسان كل من بقة في حراسة المرمى وخط دفاع مكون من بلص وننش وبكش وإبراهيم مطر وفي الوسط الأنيق الزنجي وابوروف وعلوش وغسان وفي المقدمة كيتشي وعمر علوش، وجاء بدلاء في الشوط الثاني كل من عابدين وحمد وصلاح جاء انطلاقة المباراة سريعة من البداية وخاصة من الفرة الخضراء التي كانت واضح عليها إصرارها علي الفوز دخل اللعبة بتركيز عالي من البداية

تبعات صعبة تعيشها الصحافة والصحفيون جراء الحرب في السودان



● أسكتت الحرب في السودان أصوات صحف وصحفيين ووادت تجارب صحفية، فقد توقفت أكثر من ٢٠ صحيفة عن الصدور، لتترك ألفي صحفي عالقين بين أطلال المهنة ورغيف الحياة.

- محمد التوم من الله صحفي كان يعمل سكرتيراً بصحيفة الانتباهة، فإذا بالحرب تدفعه ليزرع الشتول في أطراف بيته بعد أن حوّلت الحرب صحيفته إلى أطلال. وأمام بيته يقوم بتجارة الحطب ليكسب قوت يومه. من ضمن المشتل الانتاج بتاعه جزء منه الحطب خلّنتي احتياجات الطرف الحاصل ابيع الحطب ..

عشان اجيب كسرة ورغيف
كسرت قلمي الرهيف
ودفسته في كويمات حطب
.. علينا جاي .. علينا جاي
من صحفي لي يتّاع حطب



قصه منّ الله ليست حكاية فردية فمئات الصحفيين وجدوا انفسهم خارج صالات التحرير بعد ان دمرت الحرب البنية التحتية للصحافة وشردت اكثر من ٢٠٠ صحفي

- الصحفي أحمد الشيخ يقول : مع الحرب تلاشت كل الصحف واصبح الصحفيين بلا عمل، فلكم أن تتخلوا أن يجد انسان نفسه بدون عمل بشكل مفاجئ في ظرف قاسي جدا نعيشه وتعيشه البلاد.

مدينة بورتسودان احتضنت بعضا منهم، فيما تفرق آخرون شتاتاً بين المهن الهامشية أو البحث عن ملاذ آمن.

- كما يؤكّد الحاج شكري : الصحافة غابت عن أهم حدث يحصل للسودان .. غياب الصحافة ترك المجال واسعاً للسوشيال ميديا لنشر المعلومات المضللة وبالتالي أدى ذلك لخطاب الكراهية الذي انتشر في وسط السودانيّين بصورة لم يسبق لها مثيل ..

في مقلار الصحف المدمرة .. بين الركام والحديد الملتوي تتناثر بقايا الصحف وادواتها.

وتجد وسط هذه الانقاض صحف مبعثرة كانت تحمل عناوينها تنبؤات بحرب.. قبل ان تصبح جحيماً يلتهم المدن ..

- يوسف عبد المنان يرثي لحال الصحافة ويقول: هذه الصحافة الآن لا وجود لها .. منذ ١٥ ابريل انتهت الصحافة وهذا ما الت اليه (يشير إلى الدمار داخل غرفة التحرير) هذه هي أوضاع الصحافة.

ويضيف: منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم لم تصدر أي صحيفة! عشرون صحيفة في السودان هذا هو حالها مجرد ذخائر .. وجواز إسمتية ..

مبنى الاذاعة والتلفزيون (يمين) طاله الدمار وصار أطلالاً بلا خبر .. بلا صوت بلا صورة. إضافة إلى عشر محطات إذاعية وأربع محطات تلفزيونية أخرى.. فاصبح الاعلام المكتوب والمسموع والمرئي يتن تحت وطأة الحرب .. التي لم تضع اوزارها بعد.

المصدر - «الجزيرة»



الصحفية شمائل النور رصدت الدمار الذي خلفته الحرب

زيارة إلى مقار الصحف السودانية



الأزرق، من بين ١٤ مليون سوداني فروا من ديارهم. ثم توجهت في نهاية المطاف إلى الإمارات، لكنها عادت هذا العام بعد استعادة الجيش السيطرة على الخرطوم، مما أدى إلى عودة نحو مليوني سوداني.

وعادت شمائل، التي لم تتوقف أبدا عن الكتابة على الإنترنت، لتجد منزلها مدمرا، لكنها قالت إن رؤية غرف الأخبار المهجورة والمنهوبة كانت أكثر إبلا. ومع قلة عدد المراسلين المحليين على الأرض ومراقبة طرفي الصراع لهم عن كثب وطلبهم تصاريح للعمل وتعرضهم لبعض العنف الذي يمارسه المقاتلون تجاه الصحفيين، فإن الإعلام السوداني بات معلقا بخيط رفيع.

وقالت شمائل النور "بلا شك نحن ندخل حقبة غير مسبوقة فيما يتعلق بحرية الصحافة، ولكن لم يتم اختبارها بعد لأن النشاط الصحفي نفسه تراجع".

بعد ذلك مع تعرض الأعمال التجارية للتدمير بسبب الحرب. وفقا لنقابة الصحفيين السودانيين، توقفت نحو ٢٧ صحيفة عن العمل بعد بدء الحرب، إلى جانب ٣٢ محطة إذاعية وثمانية محطات تلفزيونية. وفقد نحو ألف صحفي وظائفهم إذ تفرقوا في أنحاء السودان والعالم.

وقال الأمين العام للنقابة محمد عبد العزيز لرويترز إن من بين الذين بقوا قتل ٣١ صحفيا.

وبدأت وسائل الإعلام الإلكترونية في الظهور، لكن معظمها يرعاه طرفا الصراع أو تدعمه مصالح سياسية أخرى وهناك حرب تضليل موازية على وسائل التواصل الاجتماعي.

وغادرت منزلها في أم درمان، الواقعة على الضفة الأخرى من الخرطوم عبر النيل، بعد شهر من اندلاع الحرب.

واتجهت أولا إلى سنار، وهي مدينة تقع في الجنوب على النيل

وأردفت تقول عن توقف الصحف "المؤسسات الصحفية السودانية، الصحف الورقية تحديدا، توقفت بشكل كامل وفقدت القدرة على القيام بدورها المطلوب".

وأدت الحرب الأهلية الدائرة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع شبه العسكرية إلى تدمير الاقتصاد وتعرض نصف سكان البلاد، البالغ عددهم ٥٠ مليون نسمة، إلى الجوع ومقتل عشرات الآلاف.

ودمرت الحرب أيضا وسائل الإعلام السودانية في الوقت الذي كانت تتمتع فيه بحرية أكبر بعد وقوعها على مدى عقود تحت سيطرة الدولة في ظل حكم الرئيس السابق عمر البشير.

وظهرت صحف وقنوات تلفزيونية ومواقع إلكترونية مستقلة رغم المشاكل الاقتصادية التي كانت تدفع الناشرين لإيقاف الإصدار أو تقليله قبل الحرب. وأضافت شمائل أن عائدات الإعلانات توقفت

○ الخرطوم - الطيب صديق، (رويترز)

● عندما غادرت الصحفية شمائل النور السودان مع اندلاع الحرب في عام ٢٠٢٣، كانت الصحف السودانية تعاني بالفعل في ظل الأزمة الاقتصادية بالبلاد والتحول العالمي إلى الأخبار الرقمية وتوقف إصدار الصحف على الفور بعد اندلاع القتال وأصبحت غرف الأخبار، التي كانت تعج بالنشاط في الخرطوم، خالية ومنهوبة وقالت شمائل، بينما تتجول في مخزن يحتوي على مطبوعة يكسوها الغبار وتتناثر حولها صحف قديمة كانت تصدر قبل الحرب "منذ الرضاة الأولى توقفت كل الصحف الورقية".

وعادت شمائل، وهي صحفية مستقلة معروفة بتغطيتها للأحداث السياسية وفي إقليم دارفور المضطرب، إلى العاصمة السودانية الخرطوم هذا العام بعد استعادة الجيش السيطرة عليها.



منح مصور «نيويورك تايمز» جائزة «فيزا دور نيوز» عن تقريره «السيطرة على الخرطوم»

○ بيرينيان (فرنسا) - (ا ف ب)

● مُنحت جائزة «فيزا دور نيوز»، وهي أكثر مكافأة مرموقة في مهرجان «فيزا دور لإبداع» للتصوير الصحفي، السبت في برينيان إلى إيفور بريكت من صحيفة «نيويورك تايمز» عن عمله المرتبط بحرب السودان.

وأبدى المصور الإيرلندي الذي حاز هذه الجائزة عن تقريره عن معركة السيطرة على الخرطوم التي دارت بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع بين عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٥، عن «هشة كبيرة» مضيفا أن هذه الجائزة «شرف عظيم» له.

وأضاف «بالنسبة إلى هذا العمل عن السودان، كانت المشكلة في معايشة هذه الحرب من قرب. أنا محظوظ لأنني تمكنت من ذلك».

تُظهر صورته يوميات الحرب الأهلية، بما خلفته من دمار مادي، ومعاناة شعب يحاول النجاة في ظروف بالغة الصعوبة.

كما مُنحت جائزة «فيزا دور ماغازين» مساء الجمعة الماضي للمصور الجنوب إفريقي برنت ستيرتون من وكالة «غيتي إيمجز» لتقريره عن متنزّه فيرونغا الوطني، أقدم وأكبر متنزّه في إفريقيا والواقع في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية.

المتنزّه تتواجد فيه جماعات مسلحة عدة، مدعومة تحديدا من رواندا وأوغندا، وبعضها ينهب موارد الكونغو الديمقراطية.

تُظهر صورته فيلا مقطوع الرأس للحصول على عاجه، أو غوريلا مذبوحا في الأفعال، بالإضافة إلى حراس يقومون بدوريات لمكافة إنتاج الفحم غير القانوني أو اعتقال الصيادين المخالفين.

وصف المصور عمله في المتنزّه بأنه «محاولة متواضعة لتكريم هذا المكان الاستثنائي بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيسه».



«ملكة القطن».. سوزانا ميرغني تروي قراءتها للسودان وثرواته المتهكة

استقبال حار للفيلم السوداني «ملكة القطن» في مهرجان البندقية

○ البندقية (إيطاليا) - سمارة الدالي

● استقبل جمهور مهرجان البندقية السينمائي الدولي الفيلم السوداني «ملكة القطن» للمخرجة سوزانا ميرغني بالتصفيق والإعجاب الشديدين بعد عرضه العالمي الأول بمسابقة أسبوع النقاد في الدورة الثانية والثمانين من المهرجان، فيما أرسلت بطلة الفيلم مقطع فيديو تشكر فيه الجمهور.

يعرض الفيلم حكاية تدور أحداثها في قرية سودانية تشتهر بزراعة القطن، ابن ترعرعت البطلة نفيسة على قصص بطولية عن محاربة المستعمرين البريطانيين ترويتها لها جدتها، ربة القرية «الست». ولكن عندما يصل رجل أعمال شاب من الخارج بخطة تنمية جديدة وقطن معدل وراثيا، تصبح نفيسة محور صراع سلطة لتحديد مستقبل القرية. تستقطب نفيسة على قوتها، وتنتقل لإنقاذ حقول القطن ونفسها، لكن لن تعود هي ومجتمعها كما كانا. وبين أسطورة «ملكة القطن» التي ألهمت طفولتها والواقع الذي يفرض نفسه بقسوة، تنطلق نفيسة في معركة لإنقاذ حقول القطن السوداني وإنقاذ ذاتها من الضياع.

ويسلط الفيلم الضوء على موضوع مهم في السودان وهو زراعة القطن التي ظلت لسنوات طويلة من أبرز أعمدة الاقتصاد الوطني، حيث يُعرف بـ«ذهب السودان الأبيض»، وأسهم في توفير فرص عمل وعائدات تصديرية مهمة، إلا أن هذه الزراعة شهدت تراجعاً حاداً منذ تسعينات القرن الماضي بسبب سوء الإدارة، وتفكيك المشاريع الزراعية الكبرى، وقلة الدعم للمزارعين، فضلاً عن المنافسة من القطن المعدل وراثياً عالمياً. ورغم محاولات الإحياء المعاصرة، خاصة عبر إدخال أصناف معدلة وراثياً، فإن هذه الجهود ما زالت تغرق مخاوف بشأن التأثيرات البيئية والسيادة على الموارد.

وتعتبر زراعة القطن في السودان مرآة لصراع أعمق يتجاوز مجال الزراعة، ويعكس أسئلة حول الأرض والهوية والعدالة الاقتصادية.

«ملكة القطن» إنتاج مشترك بين ألمانيا وفرنسا وفلسطين ومصر وقطر والمملكة العربية السعودية. وتتولى شركة التوزيع «ماد ديستريبيوشن» مهام توزيعه في العالم العربي بالتعاون مع فيلم «كلينك اندي ديستريبيوشن».

العسل السينمائي من تأليف وإخراج سوزانا ميرغني، وتصوير فريد مبروك، مديرة التصوير السينمائية ذات الإنتاج الغريب التي عملت في فيلم «سماء بلا أرض» الذي افتتح مسابقة «نظرة ما» في مهرجان كان السينمائي هذا العام.

أما الموسيقى التصويرية فهي من تأليف التونسي أمين بوحافة، الملحن الذي عمل في «عائشة لا تستطيع الطيران»

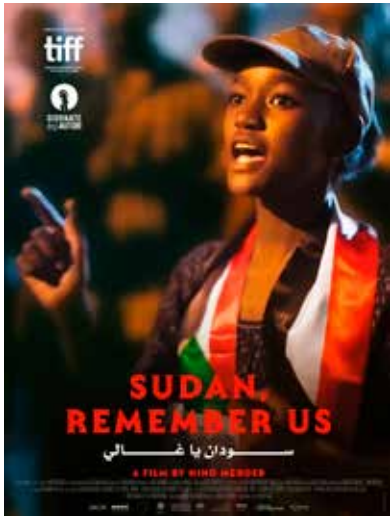
«شاشات الواقع» يستضيف فيلم (سودان يا غالي)

○ بيروت - هيثم سعيد

● نجحت الدورة ٢٠ من مهرجان «شاشات الواقع»، بإستضافة عدد كبير من المخرجين الذين يصاحبون أفلامهم، وهم ينتظرون بشوق المشاركة في هذه الفعالية. ففي الدورة ٢٠ لشاشات الواقع، التي انطلقت في ٩ الشهر الجاري وتمتد إلى ١٩ منه، لن يخلوا عرض في سينما متروبوليس أو سينما مونتأين (المعهد الفرنسي في لبنان) من حوار مع مخرج. عدد المخرجين المشاركين يفوق ١٥، وبينهم العديد من العرب والأجانب الذين أبدوا إصراراً للتواجد في بيروت ومرافقة عروض أفلامهم.

ويشارك في هذه الدورة ٢٢ فيلماً طويلاً و١١ فيلماً قصيراً. أفلام غلب عليها الموضوع الإنساني والعائلي والاجتماعي فمن السودان في اختيارات الأفلام الوثائقية تم اختيار فيلم «سودان يا غالي»، فيلم يعود للمرحلة التي سبقت الحرب الأهلية القائمة، حيث تابعت المخرجة ناشطين شباب في وطنها. وقد وضع له عنوان باللغة الإنجليزية: (Sudan, Remember Us)، بمعنى «تذكرنا يا سودان»، وقد أخرجته التونسية هند المدب (٢٠٢٤).

نشئ الفيلم الوثائقي في جرح الذاكرة القريبة للشعب السوداني، نبئت أحداثه على مشاهد واقعية، موقفة ومصورة، سواء في العلن أو في الخفاء، أتت الكثير منها في شكل شهادات، وأخرى في شكل رسائل نصية، تروي أيام الاعتصام وكذا



الصدام الذي وقع في الشارع. توسعت المخرجة في توزيع الأحدث ونقلها للمشاهد من شوارع عرفت عدة مراحل خلال هذه الفترة، التي أضافها الشعب السوداني إلى ثورات سابقة، بين الهدوء حتى يظن الناظر إليها أنه وطن خال على عروش، وبين أخرى، أشبه بحرب أو باحتلال أو استعمار أكل الأخضر واليابس، ثرى فيه الجثث على الأرض ملقاة، والدماء تسيل في الشوارع، والضرب والتعنيف وصل إلى أبعد الحدود.

كان حضور المرأة طاغياً على المشاهد في هذا العمل، سواء في رسائل نصية إلى هند وهي بفرنسا، من بعض

الشباب، الذين يعيشون على هامش هذا الوطن، وهو وطنهم وليسوا غرباء، لقد وفق هذا العمل الوثائقي، فضلاً آخر ليس نضال السلاح والرصاص، لكن نضال الكلمة التي هزمت الرصاص، عن طريق القصائد المرتبة من طرف الشباب، سواء التي كتبت في لحظتها أو تلك التي تلتى من ذاكرة الشعراء القدامى للسودان، الذين تغنوا بالحرية والعدالة وحياة أفضل، فيهم من رحل، وفيهم من ما زال ينتظر هذا التغيير المنشود منذ زمن طويل، أو الأغاني المعبرة، التي صدمت بها حناجر النساء والفئات خاصة، خلال أيام الاعتصام، الذي فك بالقوة في ليلة عيد سالت فيها الدماء.

حيث اعتُبرت لفظة أنيقة تعكس جمال الثقافة السودانية وتسلط الضوء على حضورها في المحافل الدولية. وبحسب مصادر إعلامية، فإن اختيارها لهذا الزي لم يكن مجرد خيار جمالي، بل يحمل رسالة تضامن ثقافي وإنساني، في ظل الظروف التي يمر بها السودان.

فنانة عالمية ترتدي الثوب السوداني في مهرجان تورنتو

● في لحظة استثنائية على السجادة الحمراء، ظهرت الممثلة العالمية ميكايلا كويل مرتدية الثوب السوداني التقليدي خلال افتتاح فيلمها الجديد The Christophers ضمن فعاليات مهرجان تورنتو السينمائي الدولي، الذي انطلق في الرابع من سبتمبر الجاري، إطلالة كويل أثارت إعجاب الحضور ووسائل الإعلام،



فيلم «دعاء العشاء» يمثل السودان في مهرجان بغداد السينمائي



● أعلنت شركة ماريلز للإنتاج الفني، اختيار الفيلم السوداني القصير «دعاء العشاء» من إخراج محمد كمال وتوزيع الشركة، لتمثيل السودان في الدورة الثانية من مهرجان بغداد السينمائي. ويأتي هذا الاختيار في إطار جهود ماريلز لدعم المواهب الشابة وتعزيز حضور السينما السودانية على الساحة العالمية، حيث يُعد الفيلم إضافة نوعية للمشهد الفني في السودان وبهذه المناسبة، أعربت ماريلز عن بالغ فخرها بهذا الإنتاج، الذي يمثل خطوة مهمة نحو إبراز الإبداع السوداني في المحافل العربية والدولية.

مخرج سوداني يستعد لفيلم مسيح دارفور



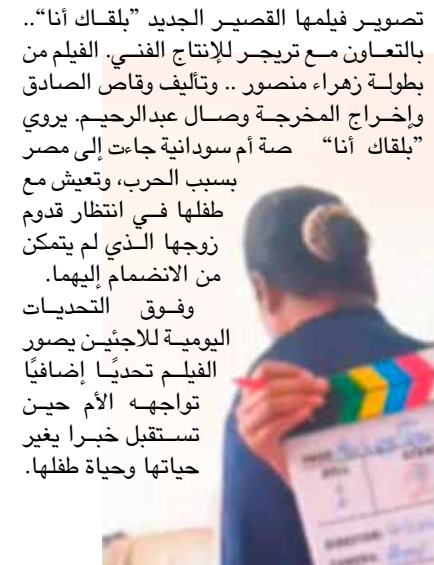
● أعلن المخرج والمنتج السوداني أمجد أبو العلا أنه يعمل حالياً على معالجة سينمائية لرواية «مسيح دارفور» للكاتب عبد العزيز بركة ساكن، استعداداً لتحويلها إلى فيلم سينمائي، في خطوة تمثل امتداداً لمسيرته الفنية التي تميزت بالجمع بين العمق الأدبي والبصمة البصرية. وتعد الرواية من أبرز الأعمال الأدبية السودانية، وقد نالت جائزة الأدب العالمية عام ٢٠١٧.

ويأتي هذا المشروع بعد سلسلة من النجاحات التي حققها أبو العلا في مهرجانات دولية، من خلال أفلام مثل سمتمت في العشرين ووداعاً جوليا، حيث برز كأحد أصوات السينما السودانية الجديدة، القادرة على التعبير عن تعقيدات المجتمع السوداني بلغة سينمائية عالمية.

وفي حوار مع صحيفة «الشرق»، أوضح أبو العلا أن تأثره بمدرسة الواقعية السحرية في أدب أميركا اللاتينية كان له أثر بالغ في تشكيل رؤيته الإخراجية، مشيراً إلى أن هذا التأثير يظهر في اختياره للقصص التي تمزج بين الواقع والخيال، وبين الألم والجمال. وأضاف أن تنقله بين السودان والإمارات منحه قدرة على دمج ذاكرتين بصريتين وثقافيتين، ما يعكس

«بلاق أنا»: فيلم قصير يروي كفاح

أم سودانية في أزمنة الحرب واللجوء



● ماريلز للإنتاج الفني أعلنت عبر منصاتها على وسائل التواصل الاجتماعي اكتمال

تصوير فيلمها القصير الجديد «بلاق أنا».. بالتعاون مع تريجر للإنتاج الفني. الفيلم من بطولة زهراء منصور.. وتأليف وقاص الصادق وإخراج المخرجة وصال عبد الرحيم. يروي «بلاق أنا» صة أم سودانية جاءت إلى مصر بسبب الحرب، وتعيش مع طفلها في انتظار قدوم زوجها الذي لم يتمكن من الانضمام إليها. وفوق التحديات اليومية للاجئين يصور الفيلم تحدياً إضافياً تواجهه الأم حين تستقبل خبراً يغير حياتها وحياة طفلها.

قال في حوار مع (بي بي سي عربية) : نحن محظوظون لأننا استطعنا تفكيك المؤامرة

الإعيسر: الحكومة عازمة وماضية حتى تحرير دارفور من قبضة المليشيا

○ بورتنسودان - (سونا)

أكد وزير الثقافة والإعلام والسياحة، الأستاذ خالد الإعيسر، عزم الحكومة ومضيها حتى تحرير كل المواطنين في دارفور من قبضة المليشيا المتمردة، مشيراً إلى أن السودان دولة ضخمة جداً، وإن الجيش السوداني قادر على تحرير ما تبقى من مناطق الآن. وأضاف في حوار تلفزيوني مع قناة (بي بي سي عربية)، أن القوات المسلحة سبق وأن حررت الخرطوم والجزيرة وسنار وغيرها من المناطق في فترة عامين، مبيناً أن هذه المساحة المحررة هي أشبه بمساحة غربي أوروبا.

وزاد «أن ما حدث من انتهاكات من المليشيا المتمردة في الخرطوم والجزيرة هي ذاتها الانتهاكات التي تحدث الآن في دارفور وكردفان، مشدداً على أن الحكومة لا تفرق بين مواطنيها وتعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة بين الناس. وقال الإعيسر إن الحكومة الآن تقدم الشهيد تلو الشهيد من أجل تحرير البلاد من قبضة المليشيات وإعادة الحياة إلى طبيعتها في دارفور، منوهاً إلى أن ما حدث في

السودان مؤامرة مدبرة، وقال نحن محظوظون كوننا استطعنا أن نفكك هذه المؤامرة».

وأوضح أن الحكومة تعمل الآن لتلافي آثار السياسات الخاطئة الماضية، وتعمل على تلافي آثار الحرب وبناء الدولة في ذات الوقت، مبيناً أن المليشيا المتمردة الآن محصورة في مناطق محددة وهي تتضاؤل ولا تكبر بعد أن كانت منتشرة في مناطق واسعة، مؤكداً أن ذلك يشير إلى عمل حكومي ضخم. ونبه الإعيسر إلى أن هناك تقدم نوعي كبير في مسيرة التحرير ورؤية للتأسيس لمرحلة تاريخية جديدة.

وقال إن هناك عمل موازي للعمل العسكري في الميدان يهتم بخدمات المواطنين تقوم به مؤسسات على رأسها المؤسسة التعاونية الوطنية التابعة للقوات المسلحة وفرق مدنية كثيرة من السودانيين. وشكك الإعيسر في مقدرة المليشيا المتمردة على الإدارة، وقال إن السلطات المدنية المدعاة التابعة للمليشيا المتمردة فشلت سابقاً في الجزيرة وفي الخرطوم وفي كثير من المناطق وستفشل في دارفور وستذهب ادراج الرياح، وانتقد الإعيسر مواقف

المجتمع الدولي وقال إن المجتمع الدولي سمي الحرب في السودان بين طرفين وهي ليست كذلك وإنما هي حرب من مليشيا متفردة ضد السودانيين.

أكد وزير الثقافة والإعلام والسياحة إن تقوية القوات المسلحة ودمج كل القوات المساندة بمختلف مسمياتها داخل المؤسسة العسكرية الوطنية الدستورية هو العلاج للمليشيات، مبيناً إن الشعب السوداني كله يقف خلف هذه الأفكار.

وقال إنه لا يوجد تيار فكري يسيطر على السلطة في السودان الآن، كما لا يستطيع أي حزب سياسي أن يملئ على السلطة الحالية أي شروط، مشيراً إلى أن ما يتم من حديث حول سيطرة الإسلاميين على السلطة والجيش مجرد أكاذيب، وقال «نحن نعمل ليل نهار على دعم جيشنا الوطني وفي نفس الوقت دعوة القوة المتمردة لكي تحكم صوت العقل وأن تتجنح إلى السلم ونلضع السلاح جانباً، وقال «خطأنا مبني على حماية السيادة الوطنية وتحسين أوضاع الأمة السودانية وفي ذات الوقت ترسل رسائل إلى التمرد بأن ضلوا السلاح وانهموا إلى المعسكرات وقدمنا خارطة طريق بذلك للأمم المتحدة».

محجوب كبوشية.. عبقري الأغنية الشعبية الذي حمل إرث المدينة إلى الأضواء

○ حاوره - بدر الدين الباشا

● الفنان القامة محجوب كبوشية، صاحب الصوت الساحر الذي جعل من كبوشية، تلك المدينة العريقة ذات التاريخ الممتد لآلاف السنين، مصدر إلهام لفنه. تشتهر كبوشية بالأهرامات الجراوية ومروي القديمة، وكانت تعرف بـ"بيرمنجهام أفريقيا" لإكتشافها المبكر لمعدن الحديد، وهي منطقة تجمع بين الجمال الحضاري والتراث الزراعي، حيث يعمل غالبية سكانها في الزراعة ويحتضنون إرثاً تاريخياً وثقافياً فريداً. ولد محجوب محمد أحمد مساعد في الحماداب مربع (٥)، حيث التحق بخلاوة الشيخ أحمد الفكي بابكر، وحفظ القرآن الكريم وتلقى العلوم الدينية والفنية منذ الصغر، ما شكل موهبته الفذة، وجعل صوته ينفذ الجمال في ليالي كبوشية الساحرة. ارتباطه بالأرض والزراعة أثرى إحساسه الفني، فأنمر عن تهويدات واغنيات متعددة، تميزت بالإبداع والعق الشعبى.

لقد نشأ محجوب كبوشية في أسرة فنية عريقة، وكان أحد مؤسسي الأغنية الجميلة ورواد النغم الأصيل، وقد شهد له بذلك كبار الفنانين، فقد قال الأستاذ علي الدين حمزة إنه سال عن لحن يطمئن أن يكون له، فيما وصفه الموسيقار العالف محمد حسن قائلاً: «لم نستطع أن نصف الفنان محجوب»، مشيراً إلى عبقريته التي تجاوزت التصنيف بين الفن الشعبي والحديث.

صوته الدافئ وشخصيته الطيبة جعلت منه مدرسة فنية متكاملة، حيث تجاوزت شهرته حدود ولاية نهر النيل، إلى أن أنجبه نحو أهدمرمان، مدينة الترخ والثقافة والحضارة، لتحقيق أحلامه الفنية. وكان جواز مروره الأول في الإذاعة عبر أغنية الفنان إسماعيل



الله إبراهيم، عمر بشير، شيخ الدين ود سالم، عتيق، كباشي، الحلقني، أزهري محمد علي، سيد صالح، المنبور، علي شنبو، إضافة إلى حفلة الكبير لمختلف أشعار الدوبيت والمسابير والمديح والهيمانة، ما يجعله موسوعة فنية متكاملة في ذاكرة الأغنية السودانية.

حسن وإسفاي، التي تلقنها بلحن شعبي قبل قدومه من كبوشية، لتفتح له أبواب الإبداع والتسجيل الفني. ويحفظ الفنان محجوب كبوشية أكثر من ٢٠٠ عمل مسجل في الإذاعة والتلفزيون، كما يمتلك ٣٥ قصيدة ملحنة لمجموعة من أبرز شعراء السودان، أبرزهم: فتح

«ماضغو الرصاص» لأيمى هاشم..

نصوص تبرز بين الأسطورة وذاكرة السودان



التراث المحكي الشفاهي السوداني بطريقة أكثر حداثة وجاذبية، مع الحفاظ على سحر العالم، وفاز القاص والروائي المهتم بالتراث وتدوين المحكيات البيوت التي تتحدث - الأمراض السحرية - الرغبة في الانتقام - الثقافى العربي للعام ٢٠٢٥، ضمن قائمة تضم ٣٣ فائزاً من أصل ٤٥٠ متنافساً على مستوى الوطن العربي.

بين السحر والواقع. القصص تربطها خيوط خفية متقطعة، فتجد تسميات لنصوص تتشابه في ثيمة ما (الثقوب - الأمراض السحرية - الرغبة في الانتقام - البيوت التي تتحدث - الأحلام)،. يحكي الكاتب السوداني أيمى هاشم في مجموعته بواقع الحكى المحلي والمكان في السودان، بأجوائه الثقافية المتنوعة، إبرازها كهويات، محاولاً تصدير

● متابعات - «فويس» - أعلنت دار الرئيس للنشر والتوزيع والترجمة عن صدور المجموعة القصصية الجديدة للكاتب السوداني أيمى هاشم بعنوان «ماضغو الرصاص»، الحائزة على منحة المورد الثقافي للعام ٢٠٢٥، والتي وُصفت بأنها «عمل أدبي يتجاوز حدود السرد التقليدي نحو بناء ملحمي يمزج بين التاريخ والأسطورة والكوابيس الجماعية»، وفق ما أعلنت الدار. وفي تصريح للكاتب أيمى هاشم إن النصوص التي أكمل العمل عليها منذ عام ٢٠١٨، هي متأثرة بحكايات والدته التي ورثتها عن الجدات «الحبوبات»، الحكايات، مؤكداً أنها امتداد لتجربة طفولته بين بورتنسودان وقرى شمال السودان، حيث يتلاشى الفاصل بين الواقع والخيال.

يحكي أيمى: «كنت أتوق للزيارات لقربة مقاشي وأعود محملاً بسحر بطل بلازمي، ثم اندلع ما يشبه التساب فخرجت الحكايات بتجربة الكتابة في جيل جديد، التي يعود الفضل فيها للرفاق ولألف الذي تحدثته المجالية».

قبيل الثورة السودانية، كان أيمى مفتوناً بإدواردو غالينو، وبورخيس، وخوان رولفو، فقتنع الخيوط الخفية لذلك السحر، ويقول في حديثه لـ«الترخ سودان»: «خيل لي وقتها أنه من الممكن أن تنطلق الموجة الثانية من الواقعية السحرية من السودان، لأن الحياة برمتها في السودان تتلاشى فيها الحدود

صدور كتاب الأستاذ عبدالله رزق

«مغرب الصحافة السودانية التقليدية»



● بعد نشاط في مجال الصحافة يمتد لأربعين عاماً تزيد قليلاً من غير احتراف وتنقص قليلاً مع الاحتراف صدور كتاب الأستاذ عبد الله رزق "مغرب الصحافة السودانية التقليدية" وعنوان شارح "تحديات الراهن ورهانات المستقبل" عن دار "إرام للنشر". اشتمل الكتاب على واحد وعشرين مقالاً قصيراً (جميعها نشرت سابقاً) ولقاء حول نفس الموضوع مع الكاتب بجريدة ألوان مع مقدمة من سكرتير نقابة الصحفيين السودانيين الأستاذ "محمد عبد العزيز". جاء الكتاب في (١٢٤) صفحة من القطع الصغير. ضمت المادة المنشورة مقالات من العام ٢٠١٤م إلى العام ٢٠٢٥م تتناول موضوعها بشكل مباشر وغير مباشر. والساحة الإعلامية بمصر موعودة بحوار حول الكتاب والكاتب في مقلب الأيام في أمسية من أمسيات القاهرة التي تداعب سمات سبتمبر الجميلة.

مريم الهندي : رشان أوشي

ب «تشوت صفاري»

وقالت الهندي إن رشان «تشوت صفاري» دون أن تراعي حتى نفسها، في إشارة إلى جراتها في النقد الذاتي والموضوعي، مضيفة أن هذا النهج يجعل منها نموذجاً نادراً في الصحافة السودانية، التي تحتاج إلى أصوات مستقلة تقارب أداء السلطة التنفيذية.

وفي معرض تعليقها على مقال أوشي حول حكومة كامل إدريس، قدمت الهندي تحليلاً منطقياً لمحتوى المقال، مؤكدة أن رشان تمتلك ميزة فريدة تجعلها بمثابة «مقص الرقيب»، تؤدي دوراً رقابياً حقيقياً على أداء المؤسسات، وتعيد للصحافة وظيفتها الجوهرية في مسالة السلطة.

● متابعات - «فويس» - أثنت رئيس تجمع المهنيين الوطنيين، الدكتورة مريم الهندي، على الأداء المهني والجرأة الصحفية التي تتميز بها الكاتبة السودانية رشان أوشي، معتبرة أنها تلعب دوراً محورياً في تفكيك الواقع السياسي السوداني وكشف ما يُخجب عن الرأي العام.

وفي تصريحات إعلامية، وصفت الهندي أوشي بأنها صحفية ذكية ومتمكنة، قادرة على الوصول إلى المعلومات الدقيقة والمستندات الجوهرية التي تبني عليها تحليلاتها، مشيرة إلى أن كتاباتها تمنح كل طرف حقه، لكنها لا تتردد في توجيه النقد، حتى لمن تكن لهم الاحترام، بهدف الإصلاح.



رعاية الإبداع.. مشروع جديد يعيد

للجزيرة مكانتها الثقافية والفنية

○ مدني - سوهندا الباقر

● أعلن والي ولاية الجزيرة، الأستاذ الطاهر إبراهيم الخير، عن تأسيس مجلس وصندوق لرعاية المبدعين في المجالات الفنية والثقافية والإعلامية والرياضية، مؤكداً أن رعاية المبدعين تمثل التزاماً أصيلاً على الدولة تجاه من أسهموا بعطائهم في خدمة الوطن والولاية.

جاء ذلك خلال جولة اجتماعية قام بها الوالي لعدد من الرموز والأعيان، حيث شدد على أن المبادرة تستهدف ليس فقط تكريم أصحاب العطاء، بل أيضاً احتضان المواهب الشابة وتطويرها بما يعزز الحراك الثقافي والاجتماعي بالجزيرة. ولقيت المبادرة إشادة واسعة من الأوساط



الصحفية المصرية سمر إبراهيم تفوز بجائزة

محمد عيسى الشرقاوي عن تغطيتها للحرب في السودان



● حصلت الصحفية المصرية، سمر إبراهيم، على جائزة محمد عيسى الشرقاوي للتغطية الخارجية ضمن جوائز التفوق الصحفي لسنة "محمود عوض ٢٠٢٥، التي تمنحها نقابة الصحفيين المصريين، وذلك عن سلسلة موضوعاتها المتميزة التي تناولت الحرب في السودان.

وأعربت سمر، عن فخرها بهذا التكريم، قائلة: "كانت رحلة شاقة جداً وسط أجواء غير عادية، ومشوار طويل بكل تفاصيله في هذه التغطية التي استنزفت قلبي وروحي، وتفاعلت معها بكل كياني، ولكن فضل الله أعظم"، وأضافت متمنية للشعب السوداني: "أتمنى أن يحل السلام والاستقرار على أرض السودان، فهدف شعب جسور وصبور يستحق أن يعيش في سلام وأمان وطمانينة".

تُعد هذه الجائزة تقديرًا لجهود سمر إبراهيم في تقديم تغطية صحفية عميقة وإنسانية، سلطت الضوء على معاناة الشعب السوداني وتحدياته في ظل النزاع المستمر، مما عزز مكانتها كأحدى الصحفيات المتميزات في المجال.



ضل المدينة

العام والعوام

العجب عبدالكريم العجب *

● في ضل هذا اليوم، حوارات دارت ونقاش وجدل كاد أن ينسبني وعداً قطعت على نفسي أن أمنع التدبر والتفكير فيما يدور أثناء النقاش، مخافة الانسياق لإحدى كفتي الجدل. ما جعلني لا أفي بوعدى مع ذاتي هو موضوع الجدل الذي يناقش تعامل العامة مع العمل التطوعي والعام.

ولما أزل ذلك الذي يهيم ولهائنا، ونأظراً نفسي بأدلاً لها في محراب العمل التطوعي والعام، هذا العشق جعلني أخرج عن وعد نفسي. عندما ابترد واحدٌ من مرتادي الضل الحوار بسؤال يطوف بأذهان الكثيرين عن ظاهرة كثرة المبادرات والمنظمات والروابط والجمعيات العاملة في المدينة في أن واحد؟ وبمجرد رمي هذا الحجر في لجة صمت الضل، تحركت دوائر أمواجه جدلاً ونقاشاً. ومعظمها قد حصر في غرابية هذا الحراك المجتمعي في هذا التوقيت تحديداً.

وأخر تحركه النفس المشبعة بنظرية المؤامرة، بتشكيكه في مصادر تمويل هذه المنظمات، وترويجه لعلاقات في الخفاء مع جهات خارجية، لدوافع يراها مؤمن التآمر مدمنو ترويح الشائعات.

كل هذه الآراء وهذا الجدل دفعني لتغيير دفة المناقشة عكس تيار أولئك الموهومين بالمؤامرة، بأن أضفت سؤالاً لتلك التي تنتظر إجابات. وكانت حول علاقة كل الحضور المباشرة من حراك المنظمات العاملة في المدينة؟ من ناحية أهداف وخدمات تقدمها للمجتمع.. وأيضاً علاقة هذه المنظمات كثيفة الانتشار بالأجهزة الرسمية ووزارات ومؤسسات حتى أعلى الهرم الولائية. واصلت مسترسلاً

يمكن أن توسع النقاش ليشمل كيفية تعزيز هذه الجهود، وضمان تأثيرها الإيجابي على المجتمع، بسدها معظم الثغرات التي لم تستطع الجهات الرسمية سدها عجزاً بموازناتها، أو إمعاناً في عدم الاعتراض بالتقصير.

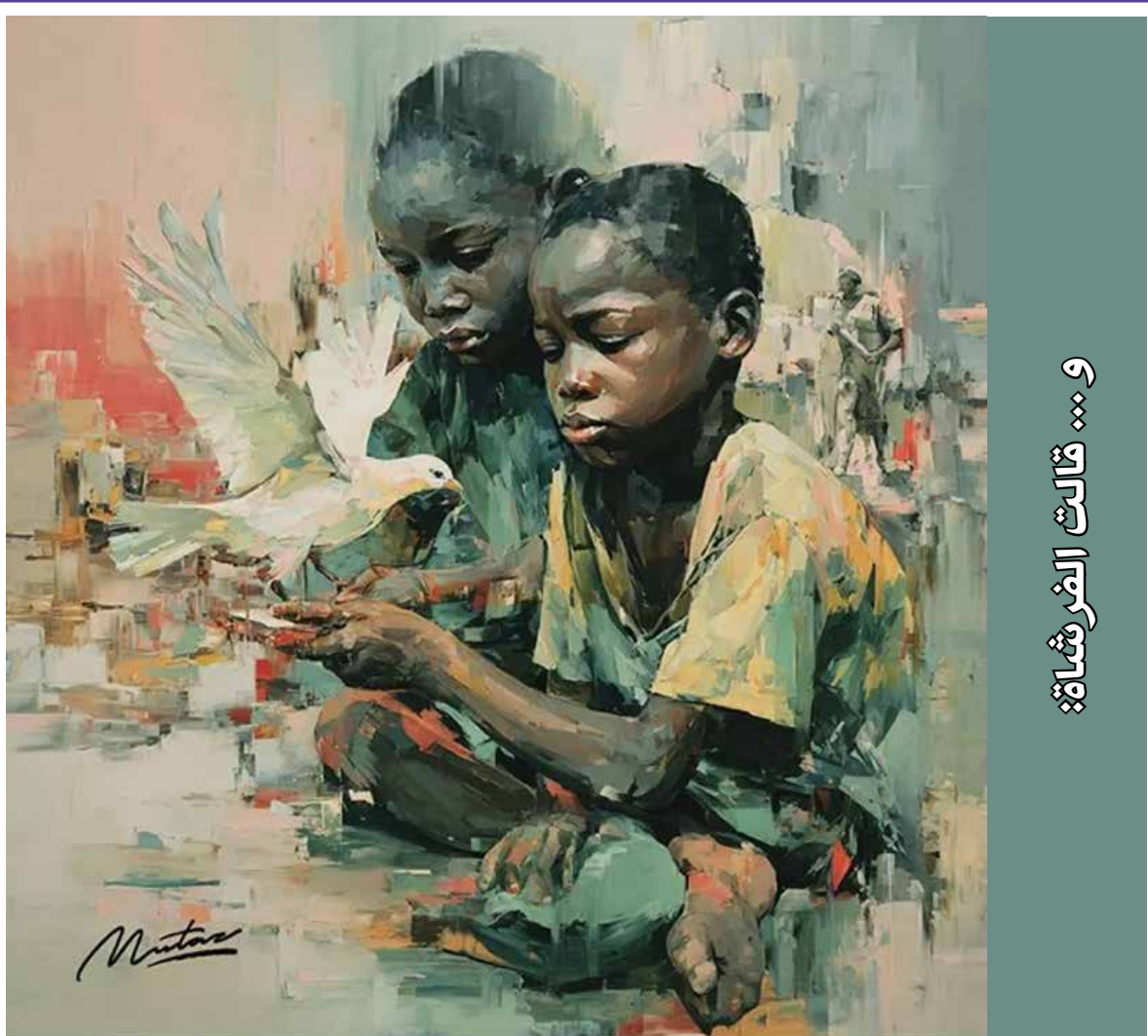
كما يمكن أن نناقش التحديات التي تواجهها هذه المنظمات من تمويل وتخوين وشيطة مخالفي الأنظمة الحاكمة، وتحييدها من التماهي مع التيارات السياسية، وكيفية التغلب عليها بمزيد من العمل وتكثيف الدور التوعوي و... هذا الجانب يعزز الثقة في شباننا معاول العمل وتغيير المفاهيم.

في النهاية، يبدو أن ظاهرة كثرة المبادرات والمنظمات في المدينة، تعكس اهتماماً حقيقياً بالعمل التطوعي والعام. ومع ذلك، يبقى السؤال حول كيفية تعزيز هذه الجهود، وضمان تأثيرها الإيجابي على المجتمع.

إن المشاركة في العمل التطوعي والعام يمكن أن تكون فرصة رائعة لتحقيق التغيير الإيجابي، والمساهمة في بناء مجتمع أفضل، ترطبه ومنظمات المجتمع علاقة بسودها التقدير وحسن الظن من جانب العامة، وأمانة وإتقان من جانب أصحاب العمل العام، لخدمة مجتمع يلهث ناشداً التغيير، طامحاً في وطن معافي.

مع أكيد ودي وإلى لقاء في براحات ضل أرحب.

* كاتب صحفي.



وقالت الفرشاة:

بأنامل: الفنان التشكيلي المعترف مختار علي

ترهب يعلن القبض على قاتل تشارلي كيرك



○ أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أنه تم إلقاء القبض على قاتل الناشط السياسي الأمريكي تشارلي كيرك.

ويأتي هذا التطور بعد أن كان مكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI) قد نشر مؤخراً صور المشتبه به في الجريمة، وأعلن عن مكافأة مالية تصل إلى ١٠٠ ألف دولار مقابل أي معلومات تقود إلى اعتقاله.

ولم تكشف السلطات الأمريكية حتى الآن تفاصيل إضافية حول عملية القبض أو هوية الموقوف، فيما يتوقع صدور بيان رسمي خلال الساعات المقبلة لتوضيح ملابسات الحادثة التي أثارت جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية والإعلامية



أبجد سوداني

إماطة الأذى عن الذات
فكرة لمراقبة الذات وزجرها

فريعايي محمد أحمد *

(١)
● فكرة: تأمل في أكثر من ١٤٠٠ عام لختمه التلاوة. فكرة: تعمل على حمايتك من تجاعيد سوء الظن. فكرة: تنهض على مفردات المُنذرة والمحارب، وعلى مسيحية تنتفل على آياد متوضئة. فكرة: تصقل رخام النية وقمرأ يشعل التفاؤل بين شفتيك. فكرة: تحتوي (فضة) يدك (وذهب) حديثك، عندما ينكسر الزمان... (بالسوء). فكرة: تظن أن المياه (الطهورة).. مرايا لنقاء النفس.. وعطراً للدواخل.

(٢)
فكرة: تأتيك من روائح الشمس وقت الأصيل، ونهار على كتفك يدعو لك... ختمة للمصنف، وقدمان تخمشان لك المساء إلى المسجد، وحليب الليل... ممشاة لك إلى ركعات العشاء. فكرة: في جوهرها.. طهر للنوايا البائخات، وورق للمعر حين يدنيه الختام... براءة من النار، وأنت تمر على الرهق الأخير... من معاوية النفس.

فكرة: تمشي على الشوك... وثاقه من خطاك، وتدعوك لتستلم مفاتيح فردوسك... هداية من رب العالمين. فكرة: تمسك هواء الغفلة إلى مفردات ترجي محبة الآخر، تدعوك أن تنظر حولك قبيها... في البراءة، فالحاضر... لم يعد حاضراً. وأنت تصارع نكبات الرهق الأخير، وفي الإسراء الأخير إلى العافية... تدعوك الجماعة إلى (سبوح قدوس رب الملائكة والروح).

(٣)
فكرة: تفرغ معك الروح من آخر الكلمات الأتمة بالذنب، والهابية. من وعيد سوء المنقلب.

فكرة: تدعوك للسلام مع النفس... ومحاسبة اللحظات... للموبقات، حالة بغروق الوقت بالنياء والمعاصي. فكرة: تمسك بيدك إلى الصلاة على الحبيب، وعلى كتفك نجوم... تأخذك.. إلى ركعات السحر، وعلى متون ورق الحور العين... ورجاءات الفردوس الأعلى.

فكرة: تدعوك أن تكون بين الأحياء... موقناً بحسن الظن... موتى.. يبهجون سرراً.. بالصدقات، فالماء بعيدة عن أرضها، وإن في معصيتك... نكبات ترجي غفو الإله. وأنت ساجد بالرضا وتحكت مساء مليء، بالمفغات.

(٤)
فلا تسرق منامك بالأمنيات الكذوب، وأترك تحت نيتك نخلة. كصدقة للعمر، وأنته عن أعمال عراض بالخلود... وسوء المنقلب، لينأى بك زمانك عن أمكنة... القطيعية في الدين. جماعة: تضيء، حاضرك بلا إله إلا الله بين الأنقياء الأصفياء، وليكن برزخ الليلر تحتك... محراباً لك في التلك الأخير. فكرة: تدعوك أن تقتش عن غيابك في الصف الأول، فالدين.. لها بابان مختلفان: فكن أول ممن يستلم كتابه بيمينه، ولكي تتعطر محاسنك بأي من القرآن العظيم، وأنه... عن الحب المحاصر بالمرأيا.. السراب كغياي عن الرشده... وعن المعنى التقى، فالدين.. تابوت من النعناع، فضمنه أنت.. شتلة تشغل لك عندما لا ينفع مال ولا بنون، فالخروج... هو الدخول، فاختر لنفسك مفتاح القبول، (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون)

* كاتب صحفي.

اليابان تخرع غسالة للبشر للاستحمام



○ جهاز مشابه عُرض في معرض هوائية دقيقة للغاية لا يتجاوز قطرها ٣ ميكرومتر، وتعمل هذه الفقااعات على إزالة الأوساخ والشوائب من الجلد بكفاءة عالية، مستوحاة من التقنيات المستخدمة في تنظيف المكونات الإلكترونية الحساسة.

كما تحتوي الكبسولة على أقطاب كهربائية تقيس المعلومات مثل معدل ضربات القلب، لتحديد حالته النفسية، ويقوم نظام ذكاء اصطناعي بتحليل هذه البيانات وعرض مقاطع فيديو مخصصة على جدران الكبسولة لتعزيز الاسترخاء وتهنئة الأعصاب.

الجدير بالذكر أن الشركة استوحت فكرة غسالة البشر من

○ في خطوة ثورية تجمع بين التكنولوجيا المتقدمة والعناية بالجسم، كشفت شركة «ساينس كو» اليابانية النقاب عن ابتكارها الجديد «ميراي نينجن سينتاكوكي» أو «غسالة البشر المستقبلية»، تعتمد هذه الآلة على تقنية الذكاء الاصطناعي لتحليل حالة المستخدم الجسدية والنفسية قبل غسله وتجهيفه، ومن ثم توفير تجربة استحمام فريدة مصممة خصيصاً له في عملية مخصصة تدوم ١٥ دقيقة فقط. ولتحظى بتجربة الاستحمام يستلقي المستخدم داخل كبسولة شفافة تشبه قمرة قيادة الطائرة، حيث تُمَلَأ بالماء الدافئ حتى منتصفها.

بعد ذلك، تطلق نفثات مائية

تلميذة تطلق النار على طلاب تنمروا عليها



اطلقت الرصاص هي ابنة ضابط شرطة، قامت بسرقة سلاحه. وذكرت تقارير أنه تم إنقاذ الفتاة، ونقلت للعلاج إلى مستشفى

○ أفادت وسائل إعلام أرجنتينية بوقوع حادث إطلاق نار من قبل تلميذة في مدرسة بمقاطعة ميندوزا، جاء ردا على تنمر طلاب عليها. وذكرت صحيفة «تي إن» أن تلميذة تبلغ من العمر ١٤ عاماً، تحصنت في فناء مدرستها، عقب إطلاقها النار في فصل دراسي. وأضافت الصحيفة أن الفتاة ردت على دعوة ضابط لها بإلقاء سلاحها، بإطلاقها رصاصة نحوه. واختلت قوات الشرطة الطلاب من المدرسة، ونقلت بعضهم إلى المستشفى بسبب تعرضهم لإتهار عصبي من الخوف.

ووفقاً لتقارير، فإن الطالبة التي

لاري إيليسون يكسب 100 مليار دولار في يوم واحد.. رقم قياسي تاريخي!



منذ بداية العام كان إيليسون الملياردير صاحب الحظ الأوفر في قائمة «بلومبرغ للمليارديرات»، حيث ربح ١٠٣ مليارات دولار قبل الارتفاع الأخير في ثروته، والذي سيجعل ثروته ترتفع بأكثر من ٢٠١ مليار دولار منذ بداية ٢٠٢٥.

في العالم بشروة تقدر بنحو ٢٩٥ مليار دولار، وإضافة الأرباح الأخيرة إلى ثروته سيرفعها إلى ٣٩٣ مليار دولار ما يجعله يتفوق على إيلون ماسك بنحو ١١ مليار دولار، ويبتزغ الصدارة للمرة الأولى في تاريخه، وفق حسابات «العربية».

○ ارتفع سهم شركة «أوراكل» بنسبة ٤٠٪ خلال تعاملات اليوم الأربعاء بعد إعلان أرقام غير مسبقة للطلب على خدمات الحوسبة السحابية، ليقتررب عملاق التكنولوجيا من تحقيق أفضل يوم تداول له منذ عام ١٩٩٢، كما أصبح على بعد خطوات من بلوغ تريليون دولار كقيمة سوقية، إذ وصلت القيمة حالياً إلى نحو ٩٥٠ مليار دولار.

يملك لاري إيليسون حصة تصل إلى ٤١٪ من شركة أوراكل، ما يعني أن الزيادة البالغة نحو ٢٠٠ مليار دولار في القيمة السوقية لشركته سترفع ثروته بنحو ٩٨,٥ مليار دولار ما يجعله صاحب المركز الأول في قائمة «بلومبرغ للمليارديرات». لم يشهد التاريخ أن شخصاً ربح هذا الحجم من الثروة في يوم واحد، سواء كان ذلك عبر ارتفاع القيمة السوقية للأسهم أو حتى الميراث، ولا حالة الانفصال التاريخية بين جيف بيززوس وطليقته ماكيززي سكوت.

إيليسون بالفعل هو ثاني أغنى شخص

مشروب يجعلك هدفا للبعوض!



○ أجريت العديد من الدراسات حول جاذبية البشر للبعوض؛ اعتماداً على عوامل متنوعة، بدءاً من رائحة الجلد ودرجة الحرارة، وصولاً إلى النظام الغذائي وفصيلة الدم. لكن الآن اتضح أن هذه الحشرات الماصة للدم تفضل أولئك الذين يحبون «الجعة». وتحقق هذا الاكتشاف المفاجئ خلال مهرجان Lowlands الموسيقي في هولندا عام ٢٠٢٣. وأجرى باحثون من جامعة «رادبود» تجربة جلبوا فيها آلاف إناث البعوض الجائعة من نوع البعوض الناقل للملاريا.

وفي مختبر مجهز خصيصاً لهذا الغرض داخل حاويات شحن، طلب من حوالي ٥٠٠ متطوع إدخال أيديهم في قفص مليء بالمشروبات. وكان وكر البعوض معداً بطريقة تسمح للحشرات بشم رائحة الإنسان، دون أن تتمكن من اللسع. وسجلت كاميرات عدد الحشرات التي حطت على اليد، مقارنةً بوعاء يحتوي على طلعام سكري. وأظهرت نتائج التجربة أن محبي المشروب الرغوي (الجعة) يجتذبون

البعوض بنسبة ١,٣٥ مرة أكثر من الآخرين. بالإضافة إلى ذلك، حظي أولئك الذين تقاسموا السرير مع شخص آخر في الليلة التي سبقت التجربة باهتمام أكبر من الحشرات. بينما

قلل الاستحمام ووضع كريم الوقاية من الشمس من اهتمام البعوض بالإنسان. وعلى الرغم من أن الدراسة اقتصرت على مهرجان واحد وبعض زواره فقط، فإنها تقدم نظرة

حول سبب جاذبية بعض الأشخاص للبعوض بشكل خاص. كما تحتوي على توصيات حول كيفية الحماية من اللدغات؛ وضع كريم الوقاية من الشمس، الاستحمام بانتظام، والحد من تناول الجعة أو تجنبها تماماً.